الهدف

أسبوعية . عربية . سياسية . مستقلة

١٢ صفحة — ٣٠٠ فلس

AL - HADAF Aweekly Newspaper

العدد ١٤ السبت ١٩٩٦/٤/٢٧ السنة الثانية

رئيس التحرير المسؤول : زهدي البدري

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

القبض على قاتل الطالب الاردني في العراق ..

بغداد – واع / من ذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان المحققين الجنائيين المكلفين بالكشف عن جريمة قتل الطالب الاردني مدين سعيد على التي وقعت مؤخرا في بغداد قد نجحوا في كشف خيوط الجريمة والقاء القبض على الجاني حارث حميد خلف .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية / ان التحقيق قد اكتمل واحيل الجاني الى القضاء لينال جزاءه

الهدف في الجنوب اللبناني

مجازر ومذابح اسرائيلية لم يسبق لها مثيل..!

١٨٠٠ غارة و٣٠ الف صاروخ وقذيفة استهدفت المدنيين والبنية التحتية للبنان

جنوب لبنان – من موفد الهدف

كان المنظر الاخير الذي رأيناه ونحن نغادر الجنوب اللبناني لتغطية هذا التحقيق ، احتراق سيارتين بمن فيهما من نساء واطفال على الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت بصواريخ من بارجة اسرائيلية في البحر راحت تطلق صاروخين كل دقيقة لتعطيل هذا الطريق وعزل الجنوب اللبناني عن باقي المناطق اللبنانية ومنع وصول الاغذية والادوية وسيارات الاسعاف والاطباء اليه .

ويبدأ المشهد كافلام الرعب ولكن بامتياز جديد مفاده ان ما يحدث على الارض واقعي وحقيقي وملموس ، رغم انه غير معقول ..!

ويبقى هذا المشهد بسيطا وربما سخيفا بالمقارنة مع ما فعلته اسرائيل خلال الايام التي مضت حتى الان على حربها المجنونة ضد جنوب لبنان تعترض احدى الشابات قائلة : هذه ليست حربا انها شيئا جديد لم يسبق له مثيل ، قد يتجح لعدنا الان ، او في المستقبل في العثور له على اسم ملائم .

ومع ذلك فان ما شاهدناه لأكثر مرة يظل حقا رعبيا لا ينسى ابدا ، انه فيلم من افلام الرعب ، العنيفة او الكارتون ، ولكن على الارض هذه المرة .

ان تلك الكائنات الشريرة الغربية عن الانسانية وقيمها ليست متخيلة وتلك اللعبة التي تمارسها البارجة ليست على جهاز (اتاري) ، بل على ذلك الطريق الساحلي البديع المزدحم بالناس ، والابنية الشاهقة والمنتجعات السياحية والمطاعم والفنادق والمحلات التجارية واشجار الموز والحمضيات .

والاشرار الموجودون داخل البارجة ، كساندمي ، تحركه اصابعهم ، غرفة عمليات ((عناقيد الغضب في تل ابيب هم نسخة طبق الاصل عن الاسرائيليين الذين وضعوا في الطائرات الحربية وداخل الدبابات ووراء بطاريات المدفعية وحاولوا خلال ايام قليلة عشرات القرى الى مقابر جماعية واقترفوا مذبحة قانا الرهيبة التي ادت الى قتل ١٢٠ انسانا في لحظة واحدة .

اذا لا يمكن للعقل ان يتصور ان هؤلاء بشرا اسوياء يمارسون حربا بالمعنى المتداول للكلمة واستنادا الى التاريخ الدامي للانسان " المتوحش " على الارض .

وهذا يفسر اضطرار ربع مليون انسان ما بين طفل وامرأة وشيخ ورجل وشاب صغير ،/ الى النزوح والعيش الان في المدارس الرسمية اللبنانية .

قالت لنا ام لبنانية نازحة : كان قرارنا ان نبقى لقد نزحنا سابقا وعرفنا مرارة العيش في المدارس .

لكن قلب الاطفال كاد يقف مع كل غارة ، كانت الطائرات تحلق فوق رؤوسنا وكان هديرها يحدث ضجيجا هائلا وكنت احس وكأن قلب طفلي يكاد يقف عن الخفقان .

ومع ذلك ، ورغم اكثر من ١٥٠٠ غارة جوية و٢٠ الف صاروخ وقذيفة .

فإن مئات الوف الناس ما يزالون في قرى ومدن الجنوب اللبناني والبقاع الغربي .

لكن الجميع سواء الذين يتعرضون للقصف او الذين يعانون مرارة العيش في المدارس ينتظرون صحوة الضمير العالمي والايقاف الفوري لهذا الارهاب الصهيوني المنظم الذي يستخدم احدث اسلحة الفتك والدمار ويقترف مذابح

البقية ص ١٣

مفاعل نووي جديد في اسرائيل..؟

«الهدف» طلبت من الكباريتي زيارة المدينة الصناعية

منظمة تحرير فلسطينية جديدة في امريكا

المثقفون العرب: مجلس الامن ينتهك حقوق الانسان

بغداد / واع / طالب المثقفون العرب مجلس الامن الدولي بوضع حد للحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي منذ اكثر من خمس سنوات ونصف والذي تسبب في وفاة مئات الالاف من النساء والاطفال والشيوخ .

وقالوا في البيان الختامي الذي صدر عن الندوة الفكرية القومية حول دور المثقفين العرب في المرحلة الراهنة وافاق المستقبل التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام ..

فان تجويع الشعب العراقي انتهاك لحقوق الانسان وتغييب العراق على المستويين العربي والدولي طيلة السنوات المنصرمة يعد انتهاكا للقانون الدولي واخلالا بالعلاقات الدولية .

وحثت توصيات الندوة المثقفين العرب على كسر الحصار الثقافي المفروض على المثقف العراقي والعمل على تسهيل مهمة انتقال البلوغ الثقافي بين اقطار الوطن العربي وبما يحقق الاتصال والتكامل الفكري والتصدي لكل محاولات تشويه التاريخ وتحريف الواقع العربي وكل ما يسيء الى الشخصية القومية وتجديد سبل مواجهة كل انماط الغزو الثقافي والحرب النفسية في المنطقة العربية من مختلف المصادر .

واوصى المثقفون في الندوة بالتشديد في مسألة الحفاظ على سلامة اللغة العربية واستخدامها في ميادين الثقافة والاعلام والتربية والعلوم باعتبارها لغة حضارية حية يتعين مواجهة كل التحديات التي تسعى بهدف او دون قصد النيل منها وضرورة تعزيز الاعلام الثقافي العربي وبعث الجوانب المشرقة من حاضر الامة وماضيها والانفتاح في هذا الجانب من القنوات الفضائية .

واعتبر المثقفون العرب هذه الندوة في حالة انعقاد دائم ويمكن عقد جلسات لاحقة لها في العراق او خارجه تبعا للامكانات المتاحة وتحقق الاهداف المقررة بشأن دور المثقف العربي في المرحلة الراهنة والمستقبل .

وقال البيان ان ام المعارك قد حملت دلالات فكرية وايمانية عميقة وابرزت حقائق بالغة الاهمية على المستويات الوطنية والقومية والدولية وان العراقيين اظهروا بصمودهم معاني قومية اصيلة وموقفا يستحق الاكبار .

واكد المثقفون العرب ان استمرار الحظر الاقتصادي على العراق امر لا انساني ويرجع الى قوة الضغوط الامريكية في مجلس الامن والمصالح الغربية يراد به تجويع الشعب العراقي وعزل العراق كقوة عربية فاعلة عن الامة العربية وتعطيل دوره في النهوض القومي للامة العربية على المستوى الدولي .

وقال البيان ان المثقفين العرب استعرضوا ما يجري على الساحة العربية من مؤامرات صهيونية على بعض الاقطار العربية كلبنان وما يتم تنفيذه من اشكال اخرى للحصار على ليبيا والسودان واستنكروا بشدة التواجد العسكري الاجنبي في بعض اجزاء الوطن العربي ومنه التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي والاردن وادانوا الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي .

واوضح البيان / ان المشاركين في الندوة استعرضوا بأسف بالغ انسياق بعض المثقفين العرب وراء بعض المشاريع الاستسلامية المهنية وصمت البعض عما يجري في الساحة العربية من مشاريع تستهدف اضعاف الامة وطمس هويتها وتفتيت وجودها القومي وتمييع قضاياها المصيرية .

واشار الى ان المثقفين ناقشوا باستفاضة استمرار عمليات الغزو الفكري التي توجهها القوة الاستعمارية والصهيونية التي اخذت في الاونة الاخيرة تعتمد اساليب ووسائل جديدة لافراغ الوطن العربي من مقوماته الاصيلة واستدراج مؤسسات دعائية اجنبية لبعض المثقفين واغراءهم بالعمل في ذلك الاطار .

واشاد البيان الختامي للندوة على اختيار السيد الرئيس صدام حسين خلال استقباله المثقفين العرب وثيقة اساسية من وثائق الندوة وبرنامج عمل مستقبلي لهم .

وكانت الندوة العربية القومية التي شارك فيها عدد من المثقفين العرب قد تناولت على مدى يومين بحوثا تركزت حول العمق التاريخي في الحضارة العربية الاسلامية في مواجهة التشويه الفكري والبعد البطولي في ام المعارك والقومية المؤمنة ودور المثقفين العرب في المرحلة الراهنة .



الارهاب المشروع

أصابع الاتهام موجهة باستمرار باتجاه العرب على انهم هم الارهابيون ، ومن اجل الصاق صفة الارهاب بهم بدأوا باختراع أسماء عدة وتعابير ما انزل الله بها من سلطان ليقنعوا أنفسهم قبل أن يقنعونا بأننا ارهابيون .

محاربة الارهاب أصبحت ميزة من ميزات النظام العالمي الجديد ، ومحاربة الارهاب أصبحت من اولويات حكام هذا النظام ، لم لا نكون ارهابيين عندما يتعلق الامر باسرائيل ، فأي تنظيم مهما كان نوعه وجنسه يهدد هذا الكيان فهو تنظيم ارهابي وعلى دول العالم ان تعقد مؤتمرات القمة وترصد الميزانيات للقضاء على هؤلاء الارهابيين الذين يهددون اسرائيل . فمن شرم الشيخ انطلق أعلى صوت لمحاربة الارهاب ومن هناك بدأت الاموال تتكدس وقطاحل مفكري الغرب يضعون الخطط لقمع كل من تسول له نفسه في تهديد الكيان الاسرائيلي .

ومن شرم الشيخ كانت بداية عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيليه ضد حزب الله اللبناني الذي يحارب من اجل لاستعادة ارض لبنانية محتلة باعتراف هيئة الامم المتحدة نفسها ، فالمحتل هذا الضعيف المسكين يواجه ارهاب حزب الله المطالب باستعادة ارضه المحتله "عجايب" .

اسرائيل ومنذ اعلانها عن عمليتها " عناقيد الغضب" وحتى هذا التاريخ تصول وتجول في الجنوب اللبناني ، شردت حوالي نصف مليون انسان عن بيوتهم ، قتلت المئات من المدنيين العزل ، وجرحت المئات من الاطفال والنساء والشيوخ بحجة انهاء ارهاب حزب الله ، والعالم القريب والبعيد ينظر الى هذه العملية وكأنها حق مشروع لكيان يمارس كل اشكال القتل للمحافظة على ابقاء احتلاله للجنوب اللبناني ، وقدر حزب الله ان يواجه هذه الهجمة وحيداً في زمن الصمت ، فالجيوش النظامية لا يعنيها الامر لان حزب الله هو المقصود ، المدنيون اللبنانيون في الجنوب يستحقون ذلك ، ألم تكن صواريخ الكاتيوشا تنطلق من قراهم ، عزل الجنوب اللبناني أيضا مشروع فهو لا يمت الى لبنان بصلة لان الصوت العربي الوحيد الذي لا يزال يدوي في سماء هذا الوطن رافضا هذا الخنوع العربي وشاهرا سلاحه في وجه الاحتلال ينطلق من هذا الجنوب .

غريب أمر هذه الدول التي لا تتوانى في التغني بالشرعية الدولية في مواقع ما وتتعامى عن هذه الشرعية في مواقع أخرى ، اسرائيل هذه الدولة التي ولدت بقرار عن هيئة الامم المتحدة تبقى ربيبة هذه المنظمة الدولية وجميع ذنوبها مغفورة في المحافل الدولية .

ألم تكن اسرائيل صاحبة الرقم القياسي في القرارات التي صدرت بحقها عن هيئة الامم المتحدة والتي لم يطبق منها ولا قرار ؟

البقية ص ١٢

القصاص من قتلة الاردنيين في بغداد..!

بغداد – واع عرض التلفاز العراقي ثلاثة اثنين من المجرمين ارتكبا جريمة قتل سائق شاحنة اردني واثنين من مرافقيه على الطريق العام بمحافظة الانبار خلال الشهر الماضي .

ومن خلال سرد مجريات الجريمة التي تضمنها بيان اصدرته وزارة الداخلية العراقية تبين ان المجرمين / عزة كردي خلف وشقيقه حامد كردي خلف / قاما في الرابع والعشرين من شهر اذار الماضي بسلب الشاحنة الاردنية والتي تحمل رقم ٥٠٦٦٠ مرسيدس والمحملة بمادة السكر وقتل سائقها المدعو / محمد خير حسن / ومرافقيه الاردنيين محمد صالح وعز الدين عبيد هلال / .

وبعد عشرة ايام من وقوع الجريمة تمكنت شرطة مكافحة الاجرام بمحافظة الانبار من كشف خيوطها والقاء القبض على المجرمين اللذين اعترفا بارتكاب هذه الجريمة وتفكيك الشاحنة وسرقة اجزائها بعد طمرها بالرمال في منطقة صحراوية وبيع مادة السكر بالاسواق المحلية .

واكدت وزارة الداخلية في البيان ان اجهزة الشرطة العراقية ستظل العين الساهرة على راحة المواطنين وحماية امنهم وممتلكاتهم وان اليد المجرمة لن تفلت من المتابعة مهما حاولت طمس معالم جريمتها وان رجال الشرطة سيبقون بعزم وثبات دعائم لتعزيز الامن والاستقرار ومطاردة الجريمة والقصاص من مرتكبيها ..

وعاهد رجال الشرطة السيد الرئيس صدام حسين على ان يكونوا عند حسن ظن سيادته والشعب في تأديتهم لواجباتهم بكل همة واخلاص لتعزيز امن الجبهة الداخلية .

وعلمت " الهدف " من مصادر عراقية رفيعة المستوى .. بأن خلال ايام سيصدر الحكم العادل .. والقصاص من المجرمين الذين قاموا بقتل الاردنيين الثلاث ..

عسكريون أمريكيون يطالبون الرئيس كلينتون بحظر الألغام الأرضية

جنيف– اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

طالب عدد من كبار القادة العسكريين الأمريكيين الرئيس كلينتون بتأييد الدعوة لفرض حظر عالمي شامل على الألغام الأرضية المضادة للأفراد . فقد وجه ١٥ من كبار الجنرالات العسكريين الأمريكيين المتقاعدين رسالة للرئيس بيل كلينتون جاء فيها : نقد علمنا عن إعلانكم أن الولايات المتحدة الامريكيه تسعى من أجل إزالة جميع الألغام الأرضية المضادة للأفراد ، وعليه ، فاننا نطالبكم بتأييد الدعوة لفرض حظر شامل على انتاج وتخزين واستخدام وبيع الألغام الأرضية المضادة للأفراد .

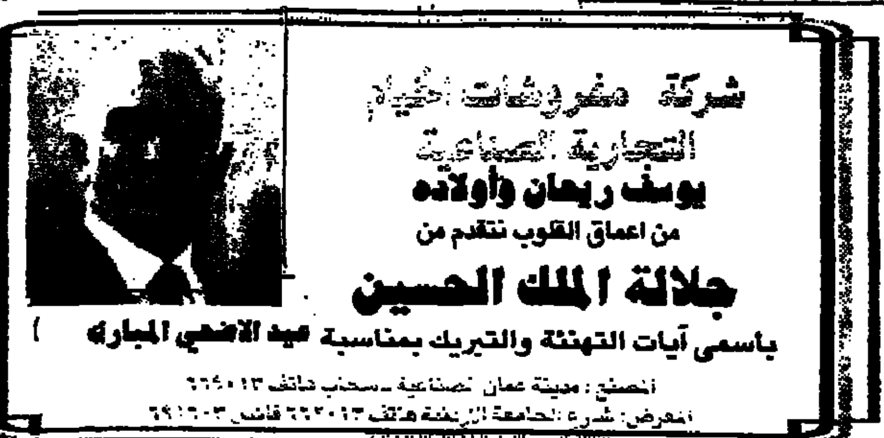
وقال العسكريون أن فرض مثل هذا الحظر ليس عملا إنسانيا فحسب بل هو بلا شك مسؤولية عسكرية .

وأضاف العسكريون أن خطر وضرر الألغام الأرضية لا يقل عن ضرر الغازات السامة ، فكلاهما يصعب السيطرة عليه وأثارهما الضارة قد تشمل الذين يستخدمون مثل هذه الأسلحة خاصة وأنها تقتل ضحاياها بشكل عشوائي وتمتد أثارهما لفترات طويلة حتى بعد انتهاء الأعمال العسكرية .

وقال العسكريون أنه لا يقل عن ٧٠ إنسان سيقتلون اليوم في كافة أنحاء العالم نتيجة للألغام الأرضية وأن ٥٠٠ إنسان سيقتلون خلال هذا الأسبوع وأكثر من ٢٠٠٠ إنسان في هذا الشهر وستستمر المأساة إذا لم يوضع حداً حاسماً ونهائيا للعنة الألغام .

وناشد العسكريون الرئيس كلينتون – بصفته القائد العام للقوات العسكرية الأمريكية – أن يأخذ المبادرة لدعم الجهود المبذولة لفرض حظر عالمي وشامل على الألغام الأرضية المضادة للأفراد .

ومن بين الموقعين على الرسالة الجنرال نورمان شوارسكوف ، قائدحملة عاصفة الصحراء ، والجنرال جون جالفن ، قائد قوات الحلفاء في أوروبا ، والجنرال ديفيد جونز ، رئيس هيئة الأركان المشتركة وآخرين .



شارع الصحافه

•• مجلة الحوادث اللبناني في عددها (٢٠٥٧) الصادر بتاريخ ٩٦/٤/٥ وتحت عنوان "سري جداً" قالت : [اشارت تقارير اعدها معنيون الى احتمال اقدام اسرائيل على احداث تفجيرات بواسطة سيارات مفخخة مستهدفة بذلك جهات قد لا تكون تحسب انها واقعة تحت دائرة الخطر في هذه المرحلة] ونحن نقول :
لقد حسبتموها خطأ •• فبدل السيارات المفخخة حصلت حرب ابادة في الجنوب اللبناني كله ، وين شرم الارهاب يا شيخ ؟!

•• صحيفة الوفد المصريه في عددها (٢٨٤٥) بتاريخ ٩٦/٤/١٠ تحت عنوان "اعدام سفاح المهندسين" قالت : [اعترف السفاح باقتحام فيلا د. احمد شفيق – الجراح الشهير ، بقصد سرقة ابحاث الايدز التي يجريها الطبيب الجراح ، كما اعترف بسرقة مجوهرات الفنانه المشهورة – مها صبري – كما اعترف بسرقة شقة مدير المصرف العربي المقدرة بنصف كيلو ذهب ، كما اعترف باقتحام فيلا السفير – ابراهيم وجيد حمدي – وتقدر المسروقا بربع مليون جنيه ، كما اعترف المتهم بحيازة مجموعة قنابل والتخلص منها ، واعترف باتفاق حصيلة مسروقاته في اقتناء الاسلحة •• والتخطيط •• لتفجير مبنى السفارة الاسرائيليه في القاهرة – لا ليكون بطلا قوميا وانما – ليصبح نجما مشهورا في عالم الجريمة – ونقي يا امريكا – •

•• صحيفة القدس العربي الصادرة في بريطانيا في عددها (٢١٥٢) بتاريخ ٩٦/٤/١٠ وتحت عنوان "شركة اردنيه تشتري من تركيا طحينا" قالت : [قال مدير عان شركة تركيه ان شركته تشحن ٣ الآف طن من طحين القمح لتصديرها الى شركة اردنية من ميناء مرسين التركي الواقع في جنوب البلاد ، وقال حسين ارسلان من شركة اربيل التي يقع مقرها في مرسين ان الشركة الاردنية ستستخدم الطحين لاغراض انسانية ، ولكن رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل] • رأينا :
منذ متى يستخدم الطحين لاغراض انسانية •• أسف ، اسف •• لغير انسانية ؟ هالا ؟!!

•• مجلة الوطن العربي الصادرة في فرنسا في عددها (٩٩٦) بتاريخ ٩٦/٤/٥ وتحت عنوان "جيمس بيكر" تقول العناوين [الصراع بين العرب واسرائيل انتهى وبدأت حرب المتطرفين من الجانبين ، يجب على الزعيم الفلسطيني ان يدرك ان هذه الحملة الارهابيه – تفجيرات حماس والجهاد – موجهة ضده وضد حكمه الذاتي بقدر ما هي موجهة لاسرائيل ، على الولايات المتحده ان تساعد اسرائيل في محاولتها ضمان الامن الشخصي للاسرائيليين ، مؤتمر شرم الشيخ كان مفيدا جدا ، فوز الليكود لا يعني نهاية العملية السلمية ، اسرائيل لن تعرف السلام الكامل قبل الصلح مع سوريه ، فوز بيرس في الانتخابات سيسرع السلام مع لبنان ، المطلوب من عرفات ان يقتلع الحركات المتطرفة من جذورها لكي يصبح شريكا كاملا في امن اسرائيل] •ضميرنا يقول :
نصائح هذا الرجل من ذهب يا عرب ، فهل تشترون ؟!

•• مجلة العالم الصادرة في لندن في عددها (٥٤١) بتاريخ ٩٦/٤/١ وتحت عنوان "القتار عقلية" قالت [لاضطرابات نفسية وراء ايذاء الآخرين / قال باحثون امريكيون ان عددا كبيرا من الاشخاص الذين يعمدون فجأة الى القيام بأعمال غريبة مثل ايذاء انفسهم وايذاء الآخرين دون مبررات يعانون من اضطرابات نفسية وهلوسة مشيرين الى ان هؤلاء عادة ما يقومون باعمال ضارة ومؤذية للوسط المحيط بهم وقال الباحثون ان اسباب اصابة ، وقال الباحثون ان اسباب اصابة عدد كبير من الناس وخاصة الشباب بمثل هذه النوبات المرضية ترجع الى عدة امور منها الانطواء غير العادي للشخص ، واشار الباحثون الى ان معالجة او تقويم مثل هؤلاء الاشخاص صعبة جدا حيث تتطلب الى جهد وصبر كبيرين] ••• نقول :
نحن لا نخاف الايدز النفسي الجديد ونتمنى ان لا يصاب به القلة الباقية من اصحاب القرار •

•• مجلة روز اليوسف المصريه في عددها (٣٥٣٨) بتاريخ ٩٦/٤/١ وتحت عنوان "مصر تدرس اجراءات عقابية ضد اسرائيل" تقول : [تدرس مصر عددا من الاجراءات العقابيه ضد اسرائيل في المرحلة القادمة من بينها تخفيض البعثة الدبلوماسية المصريه في تل ابيب بعد رفض السلطات الاسرائيليه لمطالبة مصر باخضاع مفاعل ديمونه الذري لاشراف الهيئة الدولية للطاقة النووية •••] عقلنا يقول :
ما كل هذا الردع النووي ؟ الله اكبر !!

اول رحلة للخطوط الجوية الفلسطينيه في منتصف ايار القادم الى القاهره–عمان–لارنكا

•• مجلة المجلة السعودية في عددها (٨٤٣) بتاريخ ٩٦/٤/٧ وتحت عنوان " اول رحلة للخطوط الفلسطينيه تقلع منتصف أيار" قالت : [لن تنتظر رحلات الخطوط الجوية الفلسطينيه اكتمال بناء مطار غزة الدولي وبناء قاعات الجمارك والركاب ، فقد اكد فايز زيدان رئيس الشركة ان رحلات الشركة سوف تبدأ في منتصف أيار المقبل فور اكتمال بناء الممر ، وتبدأ الخدمات برحلة خاصة (تشارتر) ثم يتبع ذلك رحلات منتظمة الى الضفة الغربيه والقاهرة وعمان ولارنكا ، وتفاوض الشركة مع هولندا للترتيب بطائرتين مستعملتين من طراز (فوكر ٥٠) وتتفاوض الشركة لشراء ٣ طائرات دورنييه – تتسع ل ٣٥ راكبا وستتحول الشركة فيما بعد لمشروع مشترك بين السلطة والقطاع الخاص] نقول :
مبروك الطائرات المدنيه ••• وعقبال الطائرات ال(——)

مهاجمة مسجد إسلامي في أمريكا ..

دينفر كولورادو– من ليلي ابو ناب خاص ب "الهدف"

حوادث الاعتداء على مساجد المسلمين وآخرها حادث الاعتداء على مسجد مدينة دينفر في كولورادو لم تكن صدفة ، ولم تأت بشكل تلقائي او عفوي ، لان كل اعتداء في حد ذاته يحمل مواصفات كافية لتحويله الى معركة مفتوحة تستعيد المواقف المعتادة في حالات التفرقة العنصريه ضد العرب والمسلمين • والموقف الذي احدثه الاعتداء كاف لاستحضار كل ملامح السلبية والانغلاق التي نعرفها في الكثير من الحالات المماثلة ومع ذلك جاءت النتيجة عكسية وليس كما تمناها المعتدون وجرى تحويل الاعتداء الى مكاسب ملموسة للعرب والمسلمين الذين يعانون التمييز •

ان المذيع الذي حضر الى المسجد مع ثلة من المتعصبين ودخل المسجد عنوة وهو يعتمر عمامة مزيفة ويحمل ميكروفونا ومزمارا لعزف النشيد الوطني الامريكي داخل المسجد والتهجم على الاسلام والمسلمين في بث مباشر • كان يبحث عن تأكيد للصورة النمطية التي يرتاح اليها والتي تظهر جميع العرب والمسلمين كأعداء لامريكا من داخلها ، ولم يقصد المذيع الاحمق في استفزاز المصلين في المسجد لالتقاط كلمة او عبارة يستند اليها لتحقيق سبق اذاعي في حمى قضية لاعب كرة السلة محمود عبد الرؤوف •

لا يختلف اثنان بان العملية برمتها عنوان على الاعتداء على حرمة بيت من بيوت الله وعلى ان شكلها عنصري مهما كان الدافع اليها الحقد او الجهل او التعصب الديني • ولكن ادارة المسجد عرفت كيف تتعامل مع هؤلاء المعتكين بهدوء أوصلت المذيع واذاعته ومن وراءهم ومن يتضامن معهم سرا او علنا الى عكس ما بغوه تماما •

ادارة المسجد لم تتصرف بخوف ابدا فابلغت الجهات الامنية والقضائية المختصة بالاعتداء في حينه ولم تتصرف بسلبية ونظرت الى المذيع وشلته وعمليته الفرديه على انه ليس هو مجموع المجتمع الامريكي ولا يمثلهم ولا هو مندوبا ساميا عن الحكومة الامريكيه او القانون الامريكي ولم تؤخذ بالحادث فتلعب دور الضحية بل بالعكس تصرفت ادارة المسجد على اساس ان المسجد بيت من بيوت الله ، وان المسلمين الذين فيه هم امريكيون مثل بقية الامريكيين لهم حقوق مدنية ودينيه وحقوق شخصية وان الدوائر المعنية في خدمة المسلم الامريكي كأي مواطن امريكي آخر • على هذا الاساس لم تنفعل ادارة المسجد وهي تعالج قضية الاعتداء هذه بل تصرفت بحكمة وروية والاهم بروح التسامح الاسلامية وبنفسية الانفتاح وبالحسنى ونجحت بذلك في تحقيق اهداف لها منها :

اولا : احالة الاعتداء الى الجهات المختصة قانونيا وقضائيا في الدولة الديمقراطية التي لا تفرق بين الاجناس والديانات •

ثانيا : التفاوض مع الاذاعة حول الاعتداء وبحث تسوية لائقة تم الاعلان عنها في حفل استقبال حاشد أقيم في المسجد وحضره ٢٥٠٠ شخصا بينهم معظم المسؤولين الحكوميين في المدينة • وتضمنت التسوية اصدار اعتذار علني وتوفير منحة تدريبيه لاي طالب مسلم يتخصص بالعمل الاذاعي ، وتخصيص برامج اذاعية عن الدين الاسلامي وتنظيم حلقات توعية للعاملين في الاذاعة حول الاسلام وتخصيص فترات اعلانيه للنشاطات الاسلامية وقد رفضت الادارة في البحث في أي تعويض مالي معتبرة المسألة ليست مالية وان التعويض المالي لا يعني شيئا ازاء طبيعة الاعتداء وكيفية مواجهته •

ان ادارة المسجد احسنت في معالجتها للموقف هذا وحولت المأساة الى صالح المسجد وحولت العنف الى احسان وطريقة معاملة حسنة وحببت الاسلام والمسلمين الى قلوب جميع الامريكان والشعوب المحبة للسلام • والاسلام طريقة معيشة وحياة واخلاق حميدة بجانب انه دين محبة وسلام • وقد اعلن خمسة من الذين حضروا حفل الاستقبال اسلامهم في المسجد •

مفاعل نووي جديد في اسرائيل

د•محمد وجيه سلامة

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

لم تنته الازمة التي اثارها التلفزيون الاسرائيلي حول حاويات النفايات النوويه المدفون قرب مفاعل ديمونه في النقب حتى سمعنا خبر الانتهاء من الدراسات النهائية والمسوح اللازمة لاقامة مفاعل نووي جديد في النقب قرب الحدود المصريه ، وهذا المفاعل الجديد يقع قرب قرية "العوجة" المصريه حيث يبعد المفاعل حوالي ٢٤ كم عنها بالضبط ، وسيبدأ تنفيذ المشروع العملي قبل نهاية السنة الحالية ، ويعتبر هذا المشروع جزءا من سلسلة مفاعلات نووية اسرائيليه متعددة الهدف منها صناعة القوة الاسرائيلية المعاصرة •

هناك في الدولة العبريه تتردد اقوال في الاوساط المدنية ان المفاعل الجديد هو للاغراض السلمية وخاصة لانتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر وغير ذلك من الاغراض ، لكن ما يدور في الاوساط العلمية يقول غير ذلك فالاساتذة في كل من جامعتي حيفا وتل ابيب يقولون تعليقا على الامر بان المفاعل الجديد سيخلف مفاعل ديمونا المهترئ والذي سيتوقف عن العمل ريثما يتم الانتهاء من المفاعل الجديد ، ويزيد هذه الاقوال احاديث لنواب وزراء حاليين وغيرهم من السابقين عندما كانوا يجيبون على اسئلة محدثيهم حول المفاعل الجديد ، وكان الابرز بالاجابة هو ان مجد اسرائيل القادم يكمن في الذرة ، فلماذا لا يتم الاكثار من مولدات القوة في اسرائيل ؟ ويقول العسكريون ان المفاعل الجديد سيكون على غير شاكلة المفاعلات الاسرائيليه الاخرى ، بل سيكون مفاعلا معاصرا لان التقنية امريكيه حديثة وليست اوروبيه تقليديه وهذا معناه ان امريكا ستشارك مباشرة في بناء المفاعل الجديد ومده بالتقنية الحديثه •

اين مكمن الخطر النووي الاسرائيلي ؟

انه يتمثل في السلاح النووي الاسرائيلي اولا ، ويتمثل في المقابر النوويه الاسرائيليه ثانيا ، والسلاح النووي الاسرائيلي سيكون موجها ضد العرب والمسلمين اولا في حين يقتصر تأثير المقابر النووية الاسرائيليه على جيران الدولة العبريه •• العرب وتحديدا : مصر ، الاردن ، فلسطين ، السعوديه ، سوريا وربما العراق ، ذلك ان تقنية بناء المقابر والتوابيت – الحاويات – الاسرائيليه ليست متطوره ، وبالتأكيد ستستنجد الدولة العبريه بالتقنية الغربيه ممثلة بامريكا لصناعة حاويات اكثر تطورا كالتي تستخدم في امريكا وكذلك ستتوسل للغرب ان تعطيها خبرة في صناعة قبور آمنه للاموات النوويه ، وقد تطلب ايضا ان تنقل الحاويات النووية من الدولة العبريه لتدفن في القبور الامريكيه الامنه ، ويقول عسكريون اسرائيليون كبارا في مجالسهم بان اسرائيل طلبت من امريكا ايجاد مقبرة نووية في ارض دولة عربيه صحراويه تتواجد فيها القوات الامريكيه منذ حرب الخليج ، وربما تكون هذه الدولة هي السعودية او الكويت ، حيث تتصرف هذه القوات على هواها ولا يسألها احد عما تفعله لقاء خدمة الحفاظ على امنها الدولي كما يقول هؤلاء العسكريون الاسرائيليون ، بوما ان اسرائيل تشارك في الحفاظ على امن الخليج بصورة مختلفة فلها الحق ان تنال شيئا من التكريم في المستقبل كحصة من النفط والغاز وجزءا من ارض الصحراء الميته لدفن ميت نووي اسرائيلي صغير من خلال تابوت آمن ، ونفهم من هذا الكلام ان اسرائيل تخطط لتكون قوية بترسانة نووية ولتكون آمنة من اشعاع الزبالة النوويه •ليس صحيحا ان مجتمع الدولة العبرية سيكون بمنأى عن تأثية بالاشعاع ، فالإشعاع لا يعرف حدودا وهو يتغلغل بالمياه والطعام والنبات والحيوان والتربة ، وهذا المجتمع يستخدم كل شيء ، فمن يضمن ان الاشعاع لن يؤثر على كل هؤلاء شرعيته فسوف تكون اسرائيل العبرية قد اثرت على مجتمعها كما تكون قد اثرت على المجتمعات العربيه المجاورة ، فاين السلام مع مصر مثلا ، ومع الاردن وفلسطين ، والاشعاع النووي العبري يفتك بالعرب والعبرانيين على السواء ؟

يحق لنا ان ننبه عن مخاطر المفاعل النووي القادم ، فليس هناك مدني او عسكري في الدولة العبرية فكل شيء يخدم تمثال القوة – السيف • وحتى القلم الذي يفرز الحضارة عندهم هو في خدمة السيف وتكون عندهم حضارة السيف لا القلم ويحق لنا الحديث عن خطر قادم على شعوب المنطقة ، فمن يضمن عدم نشوب حرب بين الدولة العبرية وغيرها من الدول المحيطة ؟ ان تدمير أي مفاعل نووي في الدولة العبريه او أي تدمير لمستودع نووي سيصنع كارثة حقيقه في المنطقة كلها ، وستكون الكارثة على مجتمعهم قبل أي مجتمع آخر ، وان الدعوة لاخلاء المنطقة من السلاح النووي هي دعوة عقلانية تستحق الاحترام وهذه افريقيا النظيفة من اللاح النووي مثال يحتذى ، فلماذا لا تتبعها آسيا وأوروبا وأمريكا ؟ أم ان الجنس البشري اصبح لا قيمة له ؟

فاعل شيفتا النووي سيكون حجمه اكبر قليلا من حجم مفاعل ديمونا ، وسيكون تأثيره على مصر اكبر لقربه من الحدود المصرية ، وسيؤثر على فلسطين ايضا لقربه من اراضي قطاع غزة وسيؤثر على عرب النقب الشمالي والاوسط فشمعون بيرس مهندس العصر النووي العبري هو المشجع الاول لبناء مفاعل شيفتا فهل نعي ان السلام الاسرائيلي هو السلام النووي ؟ لنسأل الاشعاع القاتل إذا ؟!

اسـرائيل لا تحترم حـقوق الانسان

عمان– ادانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر •• بحزم بيلاتمكقصف القوات الاسرائيليه للمدنيين اللبنانيين الذين التجأوا الى احد مواقع الامم المتحدة U.N في احدى القرى اللبنانية في جنوب لبنان •• والذي اسفر عن مقتل اكثر من ١٠٠ شخص اغلبيتهم من الاطفال وجرح العديد ••• من الناس •

ودعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر احترام حقوق الانسان الدولي واحترام المدنيين الذين ما زالوا موجودين في منطقة الجنوب

المحرر : المعروف عن اسرائيل وخلال ٥٠ عاماً بعدم التزامها واحترامها لحقوق الانسان الدولي •• واحترام اسرائيل لهذه الحقوق يتجلى بوضوح من خلال قصفها المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ وكما جاء في ادانة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومقرها جنيف ••!

تهجير٥٠٠ الف لبناني من الجنوب

جنيف – اللجنة الدوليه للصليب الاحمر :

لا زالت مناطق واسعة في جنوب لبنان وحول العاصمة بيروت وكذلك مناطق في شمال اسرائيل تتعرض ومنذ عدة ايام لقصف شديد ، أدى الى نزوح اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ مواطن لبناني بينما اختار عدة آلاف آخرين البقاء في منازلهم وقراهم بالرغم من استمرار القتال • وفي شمال اسرائيل اضطر حوالي ١٠,٠٠٠ من السكان الى ترك منازلهم هربا من الصواريخ المتساقطة • وقد اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن قلقها البالغ لتعرض السكان المدنيين على جانبي الحدود لضغوط عسكرية من خلال مواجهاتهم المباشرة للتقصف او عن طريق لجبارهم على النزوح واللجوء لمناطق اخرى •

وفي مواجهة هذه الموجة من اعمال العنف ، عملت اللجنة الدوليه للصليب الاحمر على تعبئة كافة امكانياتها وزيادة اعداد مندوبيها العاملين في المنطقة • وضمن هذا المسعى ، عملت اللجنة الدولية لتاريخة على تزويد حوالي ١٢٠٠ مواطن في الجنوب اللبناني باحتياجاتهم من البطانيات وطرود الاغاثة العائلية ومعدات الطبخ والمفارش • كما وزعت اللجنة بعض المواد الغذائية وزودت خمس منشئات طبية والصليب الاحمر اللبناني بالمواد والمعدات الطبية في كل من بيروت والضاحية الجنوبيه والبقاع الغربي •

رئيس التحرير ••يطلب من الكباريتي زيارة المصانع المغلقة

عمان – طلب رئيس تحرير "الهدف" من دولة رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي •• القيام بزيارة المصانع المغلقة في المنطقة الصناعيه في سحاب والوقوف على الاسباب التي دفعت هذه المصانع الى الاغلاق •• والاضرار التي لحقت بهذه المصانع •• نتيجة عدم التصدير الى الخارج •• والتي تقدر بمئات الملايين ••

وجاء طلب رئيس التحرير •• بناء على المطالب المتكررة التي نقلها بعض اصحاب المصانع المغلقة •• او التي تعاني صعوبات كبيرة وذلك لعدم التصدير الى الخارج ولعدم توفر اسواق مفتوحة امام المصانع الاردنيه وخاصة مع العراق الشقيق •• نتيجة الحصار المفروض على العراق ولم تجد هذه المصانع اسواق بديلة ، بعد فرض الحصار على العراق •

لقد جاء طلب رئيس التحرير من السيد عبد الكريم الكباريتي خلال الحفل الذي ضم الاسرة الصحفيه في فندق عمره •

منظمة تحرير فلسطينية جديدة في امريكا ..

واشنطن – خاص ب "الهدف"

افتتح المفكر العربي الفلسطيني المعروف د• هشام شرابي يوم السبت ٩٦/٣/٣٠ اجتماعا في المركز الفلسطيني للدراسات السياسية في واشنطن ، وحضر الاجتماع عدد من المثقفين والمهتمين العرب والاجانب في امريكا واوروبا والبلاد العربيه للبحث في وضع فلسطين الراهن وما يمكن للفلسطينين في الخارج عمله ، الجدير ذكره ان د• هشام شرابي من المطلعين على القرار الأمريكي والأوروبي وحتى على القرار الاسرائيلي وقد قال في كلمته :

ان تصورنا للوضع القائم ينبع من المنطلق التالي :

١– ان الاتفاقات التي ستوقع عليها السلطة الفلسطينيه في المرحلة القادمة من المفاوضات ستؤدي الى الاعتراف الفلسطيني الرسمي بالسيادة الاسرائيليه على كامل التراب الفلسطيني ، مقابل سلطة محدودة في مناطق محدودة داخل الضفة والقطاع والنتيجة النهائية تصفية القضية الفلسطينيه •

٢– ان انهاء القضية الفلسطينيه من خلال توقيع الرئيس الفلسطيني سيمكن اسرائيل من تصفية القضايا المعلقة ، وهذا يمكنها من تثبيت هيمنتها الكاملة على القدس والاحتفاظ بالمستعمرات تحت سيادتها المطلقه •

٣– المذهل ان تستمر القيادة الفلسطينيه بترديد شعار الدولة المستقلة وعاصمتها القدس في الوقت الذي اصبحت فيه معالم الصورة النهائية واضحة امام الجميع •

٤– لقد اكتشف الاسرائيليون ان القيادة الفلسطينيه التي يتعاملون معها تقبل بالقليل الذي يقدم اليها اذا كان اخراجه كلاميا يظهره على انه شيء آخر •

٥– هنا يمكن القول ان توقيع اتفاقات المرحلة النهائية سيكون بمثابة الاعلان ، ان الصراع العربي الاسرائيلي قد انتهى وان المشروع الصهيوني قد حقق اهدافه •

٦– الشعب الفلسطيني – وهذه حقيقة – لم يشارك في عملية التصفية هذه وهو يرفض المشاركة فيها ، فهناك على ارض فلسطين حوالي ٣,٥ مليون فلسطيني مقابل ٤,٥ مليون يهودي ، وهناك في الخارج حوالي ٤ ملايين فلسطيني ايضا ، وطالما هذا الشعب قادر على البقاء فان قضيته لم تنته بعد •

٧– ان أولى متطلبات المرحلة الجديدة القادمة هي بناء مؤسسة فلسطينيه تجمع الفلسطينيين اينما وجدوا وتعمل على حماية حقوقهم ورعاية مصالحهم وتمكينهم من الوقوف بوجه المشروع الصهيوني •

٨– يجب الاعتراف بان أي محاولة لاقامة مؤسسة كهذه في الظروف الحاضرة ستؤدي الى احد امرين اذا كتب لها النجاح

أ– حركة موسعة وجامعه تربط كافة الجهات والاتجاهات

ب– حركة مصغرة لكن فعالة تجمع العناصر العاملة في الحقل الفلسطيني •

٩– لقد علمتنا التجارب ان بناء حركة على نمط الاولى ليس بالامر السهل ، بسبب التنافس والتذبذب بين صفوف المثقفين والمهنيين ورجال الاعمال الذين يمثلون الطليعة النشطة في الساحة الفلسطينيه •

١٠– على اية حال فان الخطوة الحاسمة في هذه المحاولة هي ايجاد الصيغة العملية لعقد اجتماع او مؤتمر فلسطيني عام يشارك فيه الافراد والجماعات المختلفه ، وتحديد الاهداف واتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لبناء هذه المؤسسة الفلسطينيه•

١١– الهدف المباشر الان هو انتقاء لجنة تحضيريه مهمتها:
أ– الاتصال بالعناصر والفئات المختلفة في الشتات •
ب– الاعداد العملي لعقد المؤتمر •
ج– وضع جدول اعمال المؤتمر والدعوة اليه •

١٢– سيعتبر انعقاد المؤتمر ناجحا اذا توصل الى تحقيق الاهداف التالية :
أ– تأليف جمعية عامة تمثل الشعب الفلسطيني في الخارج •
ب– وضع النظام الاساسي للجمعية •
ج– انتخاب الهيئة الادارية للمؤسسة التي ستنبع منها •
د– تحديد اهداف المؤسسة الثقافية والاجتماعية والسياسية •
هـ – تأمين النظام المالي والاداري القادر على تنفيذ هذه الاهداف •

كانت هذه النقاط تلخيصا للكلمة التي القاها د• شرابي والتي يتهم فيها القيادة الفسطينيه بالتقصير في حق الشعب الفلسطيني خاصة من هم في الشتات ويدعوهم فيها لتأسيس جمعية تكون نواة صلبة لمنظمة قوية تطالب بحقوق الفلسطينيين على غرار الوكالة اليهوديه التي طالبت بحقوق اليهود بعد ان شكلت منظمات عسكرية صهيونيه وصندوق مالي صهيوني ، بقي ان نقول : وماذا بعد ؟ يجب ان تتاح لكل الفلسطينيين الفرصة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم خاصة بعد ان أحسوا ان (م•ت•ف) تخلت عنهم بعد ان اعطوها دماءهم وارواحهم ، نرى المستقلين ينهضون ويعارضون ، فمن ينهض بعدهم ؟ وماذا يمكن ان يكون ؟ وهل يكتب لمعارضة فلسطينيه ما النجاح؟!

تأخير نقل الفلسطينيين من لبنان

بيروت – خاص ب "الهدف"

تؤكد مصادر سياسية لبنانيه مطلعة ، ان الاحداث الأخيرة •• نتيجة القصف الاسرائيلي – لمنطقة الجنوب – أدت الى تغيير كبير في موضوع المحادثات التي اجراها رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينيه ، فاروق القدومي مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في بيروت •

ونتيجة هذه التغييرات ، تؤكد الاوساط السياسية ، تأخير نقل المقاتلين الفلسطينيين الى فلسطين •• الى ما بعد الانتخابات الاسرائيليه ، وذلك بعد وضوح الرؤية ، ومعرفة مصير الكثير من القرارات المتخذة على هذا الصعيد •

هكذا من الاصل

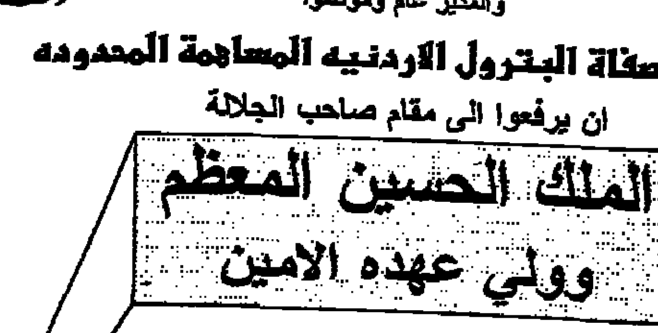


يهنئون حضرة صاحب الجلالة وسمو ولي العهد بمناسبة عيد الأضحى المبارك









الأمراض المشهورة بين الأطفال



يصاب كثير من الاطفال في بعض الاحيان بامراض كثيرة خاصة في السنوات الاولى ما بين الأم الاذن او الحمى او السعال الحاد او اضطرابات المعدة ، وكثير من الامهات يستدعون فورا طبيب الاطفال ...

والطفل وهبه الله مناعة كافية تمكنه من التكيف مع المرض وهذا بمرور الوقت والتزام الصبر من جانب الام فان الطفل سيشفى من معظم هذه الامراض المشهورة ولكن اذا لم يشف الطفل من احد هذه الامراض فمتى نستدعي له الطبيب ؟ لان الآباء لا يردون ان يكونون قلقين بشكل مفرط وايضا من جهة اخرى لا يردون ان يعاني اطفالهم الآما ومضاعفات لا ضرورة لها اذا كان هناك مجالا لوقايتهم منها . وهذه بعض الارشادات التي نتمنى ان تكون مفيدة :

الحوادث والاصابات:

يتعرض الاطفال كثيرا للسقوط وللاصابة بالخدوش والاورام والتواء الكاحل وغيرها من الحوادث ، ويمكن معالجة هذه الاصابات الصغيرة من خلال الاسعافات الاولية المنزلية وبالنسبة للالتواءات بامكان الام ان تضع قطعة من الجليد على مكان الاصابة فورا وهذا يمنع التورم كما يمنع النزيف الداخلي ، ولكن هناك بعض الحوادث تستلزم نقل الطفل الى عيادة الطبيب ضروريا مثا اصابة الرأس وفقدان الطفل للوعي ، اذا كانت الاصابة ايضا في العين او الاسنان واذا سببت الاصابة الما مستمرا للطفل او منعته من حرية الحركة .

الآم المعدة :

تترافق مع الأم المعدة احيانا اضطرابات كثيرة مثل الحمى والتهاب القسم الاعلى من الجهاز التنفسي والتسمم الغذائي وانفلونزا المعدة والامساك ، هذا يشكل قلقا للأباء والامهات ، بشأن آلام المعدة عند اطفالهم ، لانها تتكرر كثيرا ولكن احيانا تختفي في وقت قصير ويكون اختفاؤها عادة عندما يتقيأ الطفل او يفرغ امعاءه .

ولكن اذا استمرت الأم المعدة بعد ذلك فلا بد من استدعاء الطبيب وكذلك اذا كانت الأم المعدة عند الطفل مستمرة ومتزايده بحدة بعد فترة ساعتين او ثلاث ساعات وخاصة اذا كانت مصحوبة بالحمى الخفيفه او اذا كانت مترافقه بالغثيان الخفيف او التقيؤ البسيط فان احتال التهاب الزائده الدوديه في مثل هذه الحالة وارد كثيرا لذلك يجب استدعاء الطبيب .

الحمى المفاجأة :

تنتشر ظاهرة الحمى المفاجأة بين الاطفال بشكل كبير . وهي زيادة درجة او اكثر فوق الحد الطبيعي لحرارة الجسم والمعروفه ب٣٧ درجة المأخوذه عن طريق الفم . وزيادة درجة الحرارة تعني وجود التهاب في مكان ما من الجسم ، اما الطفل المصاب بالحمى فقد يعلو وجهه احمرار فيزداد تنفسه سرعة وكذلك تزداد ضربات نبض قلبه ، وكثير من الامهات اذا كانت الحمى قليلا تحاول تخفيفها باعطاء طفلها جرعة مناسبة من الاسبرين او مسح وجهه وجبهته بكمادات ماء فاتر او بارد .

ولكن من الممكن ان تصاحب الحمى المرتفعة او المتوسطة بعض التشنجات حيث يبدأ الطفل بالارتعاش وتبدأ الذراعان والرجلان بالارتجاف لبضع لحظات مترافقة احيانا مع فقدان موقت للوعي ومثل هذه التشنجات ترجع الى ازدياد النشاط الكهربائي في الدماغ والمتسبب عن ارتفاع الحرارة .

ولذلك يجب استدعاء طبيب الاطفال خاصة اذا تراجعت الحمى بالمعالجة ثم ارتفعت مرة اخرى بسرعة .

التهاب الجهاز التنفسي :

تنتشر التهابات القسم الاعلى من الجهاز التنفسي بين الاطفال مثل الرشوحات والتهاب اللوزتين والحنجرة والاذن والتهابات الشعبيه وغيرها والتي تكون عادة خفيفة وتختفي بسرعة ويتخلص الطفل منا بواسطة جهاز المناعة الطبيعي في جسمه ، ولكن عندما يصاب الطفل ببعض الاضطرابات المعينة فيجب ان يتلقى اهتماما خاصا من قبل طبيب الاطفال المختص ، فاذا ارتفعت درجة الحرارة فوق المعدل الطبيعي وكان حلقه محمرا وملتهبا بشكل حاد ، فقد يكون ذلك ناشئا عن المكورات العقدية ، الامر الذي يستلزم فحصها ومعالجتها من قبل الطبيب وكذلك اذا اصبح سعال الطفل حناقيا او خشنا او مجهدا ، فقد يكون مؤشرا الى تورم في الحنجرة وهذا الامر يزداد خطورة اذا كان الطفل دون الثانية وكذلك يجب استدعاء الطبيب المختص اذا كان الطفل يعاني من الآم الاذن بحيث تمنعه من النوم او تسبب له البكاء المستمر وكذلك اذا كان سعال الطفل مستمرا او يزداد حدة كل يوم وكان مترافقا مع الحمى .

فعلى الام ان لا تهمل مثل هذه الاعراض والامراض حفاظا على صحة طفلها دائما .



الاطفال يتخلصون من الايدز

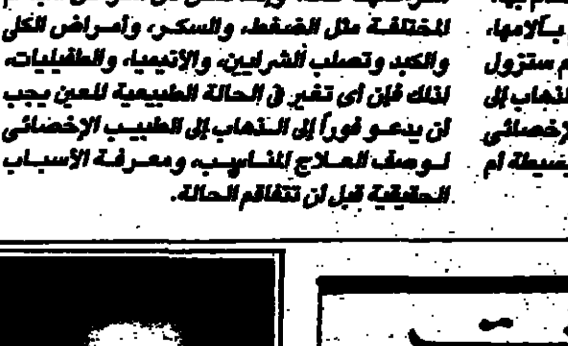
لندن : قال اطباء ان نحو ثلاثة في المئة من الاطفال الذين اصيبوا عند ميلادهم بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب /الايدز/ تمكنوا من تخليص اجسادهم من هذا الفيروس. وقال الاطباء انه يجب اجراء مزيد من الابحاث على كيفية حدوث ذلك حتى يمكن للعلماء التوصل الى مصل. ووجد باحثون يعملون في اربع مدن اوروبية ان تسعة اطفال ولدوا حاملين لفيروس الايدز تمكنوا من تطهير اجهزة المناعة في اجسادهم من هذا الفيروس. ولا يزال هؤلاء الاطفال الذين اقترب عمر بعضهم من التاسعة يتمتعون بصحة جيدة ولديهم اجهزة مناعة عادية. وتابع الباحثون اكثر من ٢٠٠ طفل ولدوا حاملين لفيروس الايدز. وضم الباحثون خبراء من جامعتي بادو وجينوا في ايطاليا ومعهد صحة الطفل في لندن ومستشفى سان بيير في بروكسل ومستشفى هودينج في ستوكهولم. وكتب الباحثون في دورية لانسيت ميديكال جورنال /تقدر ان ٧ر٢ في المئة /ستة من بين ٢١٩ طفلا/ تخلصوا او /تعايشوا/ مع الفيروس./ ونشرت عدة تقارير في السنوات الاخيرة عن اطفال ولدوا وهم يحملون فيروس الايدز تمكنوا بطريقة او باخرى من التغلب على الفيروس. وفيروس الايدز قاتل دائما لذلك يحرص الاطباء على معرفة كيف فعل الاطفال ذلك. وقال التقرير /اذا تمكنا من فهم كيف اصبح الاطفال الذين كانت نتائج تحليل اصابتهم بالفيروس ايجابية غير مصابين فاننا ربما نحصل على معلومات بشأن الية التخلص من الفيروس./

رويترز

هل يصيب داء السكري الأطفال؟!

يقول الأطباء في بحوثهم الاخيرة إذا اصاب الطفل الكسل والتأخر في دراسته والغياب عن المدرسة والتبول فالافضل عرضه على الطبيب مباشرة لاحتمال إصابته بمرض السكري والإكتشاف المبكر للسكري يساعد في انقاذ الطفل.

يقول الدكتور — جينجان اخصائي السكري ومدير مركز ابحاث السكري في دلهي إن الإصابة بهذا المرض بين الاطفال تشهد تزايداً مؤكداً.ويؤكد ان الافراط في تناول الشيكولاته او الحلويات لا يؤدي للإصابة بالسكري ولكن يتعين تجنب هذه الماكولات عند اكتشاف الإصابة.



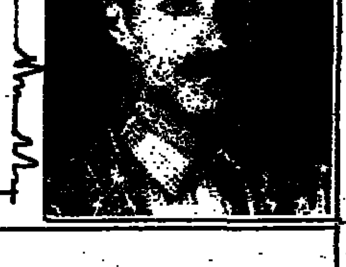
ويحذر الطبيب الهندي من انه إذا لم يتم اكتشاف السكري ومعالجته في مرحلة مبكرة فإنه سوف يؤثر تدريجيا على الابصار والكلى والنظام العصبي والقلب.ويشير الى انه من العوامل الخطيرة المشتركة المسببة للإصابة بالازمات القلبية اوالذبحة القلبية ، الإصابة بالبول السكري وإن الاصابة بالأزمات القلبية لدى مرضى البول السكري تزيد احتمالات الوفاة دون الشعور علة بوجود الم وهو ما يعرف بالازمات القلبية الصامتة.

وقال ان /٥٠/ في المئة من مرضى السكري يعانون من ارتفاع ضغط الدم وانهم يصابون بالأزمات القلبية بسبب ارتفاع ضغط الدم وضيق الأوعية الدموية نتيجة لترسب الكوليسترول.

اعرف مرضك.. من عينيك

يقول د. جمال برهومة استاذ طب وجراحة العيون بكلية طب القاهرة: العين نافذة الإنسان على العالم، ويجب ان نحرص عليها حرصاً شديداً، ولكننا بدلاً من رعايتها والاهتمام بها، نتعامل معها بقسوة شديدة، ولا نهتم بآلامها، ونواجهها بالإهمال باعتبار ان هذه الآلام ستزول مع الوقت، وبالتالى ليس هناك اى مبرر للذهاب إلى الطبيب وهذا خطأ كبير، لان الطبيب الإخصائى هو الذى يقرر ماذا إذا كانت آلام العين بسيطة ام انها مقدمة لامراض اخرى اكثر خطورة.

ويضيف د. برهومة: معظم امراض الجسم لايتم تشخيصها إلا من خلال شبكية العين وفحص قاع العين. لان العيون لاتفضح عن امراضها فقط، وإنما تعلن عن امراض الجسم المختلفة مثل الضغط، والسكر، وامراض الكلى والكبد وتصلب الشرايين، والانيميا، والطفيليات، لذلك فإن اى تغير فى الحالة الطبيعية للعين يجب ان يدعو فوراً إلى الذهاب إلى الطبيب الإخصائى لوصف العلاج المناسب، ومعرفة الأسباب الحقيقية قبل ان تتفاقم الحالة.



نبيل الحسنات وحياة بالكاريكاتير

*الاستاذ نبيل الحسنات ، كيف بدأت مع فن الكاريكاتير ؟

– بدأت في مشاركة لمسابقة الدستور الكاريكاتوريه ومنها شاركت في اكثر من عدد . وعند الدراسة في الكلية استمريت بالرسم لوحة باسم "الحياة بالكاريكاتير" والتي تحمل اسم كتابي الاول .

كما انني التزمت مع عدد صحف محلية .

*هل لك ان تحدثنا عن فن الكاريكاتير ؟

– الكاريكاتير فن قائم بذاته ، يحمل بجعبته افكار وتقاليد وعادات المجتمع بشكل عام .

*ما نوع الكاريكاتير الذي ينفرد به نبيل حسنات ؟

– أميل لرسم الكاريكاتير الذي يعالج قضية ما وأجد نفسي في الكاريكاتير الاجتماعي .

* هل تأثرت باحد رسامي الكاريكاتير خلال تنفيذك للوحاتك ؟

– تأثرت بالفنان ناجي العلي عالميا والفنان عماد حجاج محليا وقلدت الفنان جلال الرفاعي في بداياتي الفنية أما عربيا فقد أعجبت باسلوب الفنان السعودي محمد الخنيفر .

* وعن طموحاتك الفنية ؟

– اجد نفسي بالالتزام في صحيفة مستقلة ، هدفها صحفي بحت تعمل على معالجة القضايا الطارئة ، وتعمل على التصدي للتحديات ومعالجة القضايا العربيه .

* هل تتعامل من خلال رسوماتك مع قضايا الساعة السياسية؟

– اهدف في الاصل برسوماتي على معالجة القضايا الطارئة والحدث السياسي في نظري تتمخض عنه الاحداث الاجتماعية ولذلك قضايا الساعة هي الهدف .

* هل تعتقد ان المادة الكاريكاتوريه وسيلة تحريضية؟

– في بعض الحالات يمكن ان تكون مثل المنشور السياسي وتكون قريب من الناس في عظم الحالات حيث تصل الى القارئ والأمي ، وفي نفس الوقت تعبر عن الواقع الذي نعيشه بشكل مبسط .

* الى اين وصل نبيل حسنات من طموحاته ؟

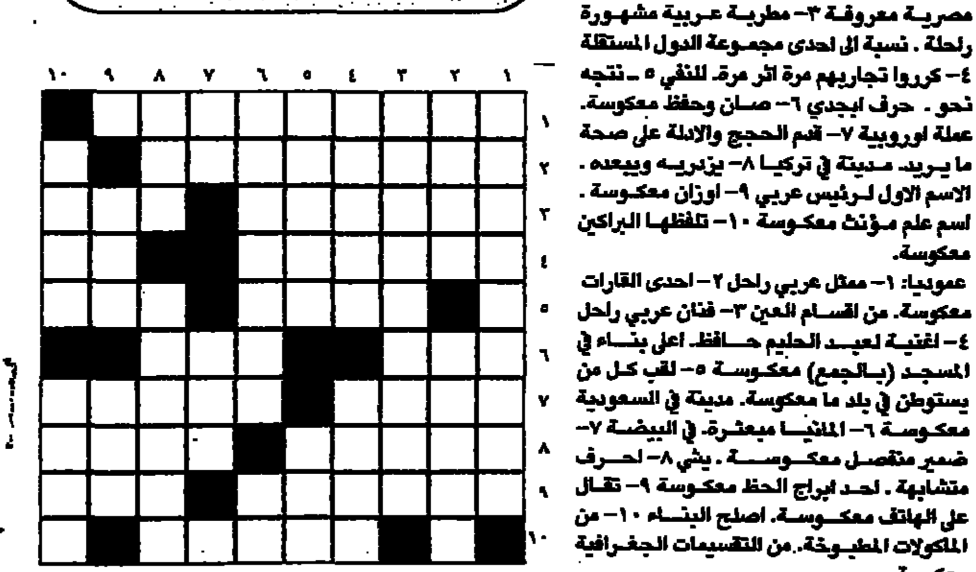
– نشرت بعض أعمالي في الصحف اليوميه والعربيه على المستوى العربي ، ووجدت الاهتمام الاعلامي في الدول العربيه واصدرت كتاب خاص بعنوان "الحياة بالكاريكاتير" وحزت على شهادة تكريم من كلية مجتمع السلط مكافئة على نجاح المعرض الذي أقمته في قاة مركز شباب السلط وبدعم من جمعية البلقاء للفن التشكيلي . واعد حاليا لاصدار كتابي الثاني بعنوان "من الالف الى الياء بالكاريكاتير".

الكلمات المتقاطعة

تقديم: محمود المرحرح

افقيا: ١– اغنية لعبد الحليم حافظ ٢– ممثلة مصرية معروفة ٣– مطربة عربية مشهورة راحلة . نسبة الى احدى مجموعة الدول المستقلة ٤– كرروا تجاربهم مرة اثر مرة. للنفي ٥ – نتجه نحو . حرف ابجدي ٦– صان وحفظ معكوسة. عملة اوروبية ٧– قدم الحجج والادلة على صحة ما يريد. مدينة في تركيا ٨– يزدريه ويبعده . الاسم الاول لرئيس عربي ٩– اوزان معكوسة . اسم علم مؤنث معكوسة ١٠– تلفظها البراكين معكوسة.

عموديا: ١– ممثل عربي راحل ٢– احدى القارات معكوسة. من اقسام العين ٣– فنان عربي راحل ٤– اغنية لعبد الحليم حافظ. اعلى بناء في المسجد (بالجمع) معكوسة ٥– لقب كل من يستوطن في بلد ما معكوسة. مدينة في السعودية معكوسة ٦– المانيا مبعثرة. في البيضة ٧– ضمير متصل معكوسة . يشي ٨– احرف متشابهة . احد ابراج الحظ معكوسة ٩– تقال على الهاتف معكوسة. اصلح البناء ١٠– من المكولات المطبوخة. من التقسيمات الجغرافية معكوسة.



• نرحب بمشاركات القراء ...

ظل راجل ... ولا ظل حيطه

رفعت زاهرة سماعة التلفون وحركت قرص الهاتف بحركات سريعة وقد علت وجهها علامات الفرح وتناولت السماعة قائلة :

– هاي كاكي ... بدي ياكي تعالي انا زهقانه .

– والله أنا مشغولة زوزو انتي عارفه انه خطيبي جاي وبدنا نطلع رن دي في .

– ول عليكي ولك وين ؟ اكليتها ، صار خطيبك ، مهوما صدقتي يصير الك خطيب هسه صار خطيب مالك اقلوق ثمك .

– له يا ام الزوز ، أصول الدلع وخلي الوحده تعمل لحالها برستيج عشان يعرف الخطيب انا من عيلة محترمه ومريشه مش طفرانه .

– حكيك صحيح كاكي .. عفوا كوسر يقطعني هلا صار لساني اورق عن صحيح شوفي كوثر الشغلة جد والرجال ما بينضحك عليهم وبكره بيعرف انه الحال على الله والحمد لله .

– يا سكي لبكره بتفرج .

– كوكو .. كاكي .. الي اوله كذب اخره طلاق .. يا بنت كبري عقلك .. بلاش نكذب الكذبه ونصدقها إحنا ونوكل مقلب بحالنا ونفقد ثقة الرجال ما صدقته وأنت ملاقيته ، وحضرتك عارفه الدنيا بدها صراحة .

– يا ستي مهو انتي عارفه البيز وغطاه وهو كمان ليش مليونير يعني طيب ما هو حاكيلي بعظمة لسانه بانه ماخذ المصاري قرض عشان يحبني ويده يتجوزني .. ويموت في دباديبي ومحسوبتك كرموشه وحلوة وهوكما منخسخ ومش مصدق اني قبلته وبس عيار كتب لكتاب شويده يخلصه مني بخلي إمي تكتب متأخر خمسة الاف دينار عشان عمره ما يقدر يحكيلي تلت الثلاث كم .. لا تخافي على محسوبتك كاهنة ويتكبر حالها ..

– يا حبيبتي يا كوكي .. امك انت عارفتيها قاعدة بتطلب طلبات عجيبة وغريبه والرجال مثل ما حكيتي مصاريه قرضه ويكره بيظل مديون وحضرتك بتكشي ويمدين هو امك الي بدها تتجوزه ولا إنتي

– طبعا انا .. بس انا الي بوزها عليه وامي بتوز أبوي على خطيبي عشان الطلبات اقدر اربطه تربيطه ما يقدر يفك منها .. وكل ما قعد يشكي الي من امي وابوي بتعرفي شو بساوي .

– لا .. ما بعرف شو بتساوي ..

– يا ستي بصير احلف له بانه ما الي دخل وبانه امي راسها يابس .. وابوي كمان القرار قراره وانا كمان ما بمون عليهم انا بحاول اساعدك ... وما بيحشرني في الكلام بصير أعيط...

– هاي يا بنت صايره كذابه كبيره .. وإلك مواهب عن صحيح انك بتخوفي .. وخطيبك بيصدقك ..

– طبعا بس بشوفني بعيط بيرلقلني وبيعتذر وبيوافق على طلبات ابوي الي هي اصلا طلباتي ..

– بتعرفي يا كوكي .. إني اكتشفت بانه الرجال هبايل .. وإحنا بنقدر نضحك عليهم ..

– طبعا بنقدر نضحك عليهم .. بس هم بيعرفوا يتصرفوا واحنا ما بنعرف نتصرف .. وخلينا نتحكم فيهم ولو يوم في هالعمر .

– انا بعترف صراحة بانه شطارتنا كذابة لأنهم بكره بيتحكموا فينا طول العمر .. والشاطره اللي بتكون صريحة مع نفسها ومع واقعها ومع



حطيها وبتعرف تعيش على طول مش حياة كلها صراع ..

– بلاش زوزو تخوفيني فيه اشي سمعتيه ..

– بصراحة آه وبكل صراحة .. سمعت انه امه بتدور على عروس بحجة إنه اهلك طماعين وأمك بتحب المظاهر الكذابه ..

– زاهرة انتي بتحكي عن جد ..

– آه وبحكيش تصدقي اسألي جارتنا اجت تخطب بنتها ..

– شكرا شكرا صدقتي صحيح أنا صار في زي الجاجة الي حفرت على راسها عفرت ...

احتفالات عراقية في ذكرى تأسيس مدينة بغداد

احتفل البغداديون في الحادي والعشرين من نيسان الحالي باليوم السنوي لمدينتهم العريقة •• بغداد•• التي بناها الخليفة العباسي الثاني ابو جعفر المنصور سنة ١٤٥ هجرية / ٧٦٢ ميلادية •

فقد وضع الخليفة ابو جعفر المنصور في مثل هذا اليوم اول لبنة في اساس مدينته الجديدة / بغداد / في احتفال كبير حضره القادة والعلماء وذو الرأي قائلا : بسم الله والحمد لله وان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ••• ثم قال للبناة - ابنوا على بركة الله- وابتدأ منة الف عامل البناء حتى تم انجاز المدينة المدورة في سنة تسع واربعين منة للهجرة •

واستعان المنصور في بناء بغداد بالمهندسين والبنائين والمساحين والصناع الذين احضرهم من بلاد مختلفة ووضع المهندسون حسب ما جاء في كتاب - البلدان الاربعة- لليعقوبي وهم عبد الله بن محرز وعمران ابن الوضاح وشهاب بن كثير والحجاج بن يوسف تصميم المدينة وهندستها واختطوا على الارض مرافق المدينة وابوابها وضعوا حب القطن علي الخطوط وصبوا عليها النفط واوقدوا النار حسب طلب المنصور كي يرى المدينة بالاختطاط ، فتحقق له ما اراد وعرف رسمها وتأكد من انها مدينة مدورة تماماً •

واقيمت مدينة بغداد المدورة على نهر دجلة محاطة بخندق وسورين ضخمين وشيدت لها اربعة ابواب خارجية ؛ وبنيت قصور الخلافة ودواوينها والجوامع والمدارس ، وحدد الخليفة المنصور مساكن الناس ومرافقهم كالاسواق والحوانيت والحمامات وجعلها قطائع وحدد عرض الشارع بخمسين ذراعا والزقاق بستة عشر ذراعاً وبلغ قطر المدينة ٥٢٨٣ ذراع أي ٣٦١٥ مترا وقسمت المدينة بطريقين واسعين الى اربعة ارباع ينتهي كل واحد منها باحد ابواب المدينة •

وسمي الباب الشرقي - بباب خراسان- والباب الغربي سمي - باب الكوفة- وفي الجنوب - باب البصرة - يقابله من الشمال -باب الشام-•

وبلغت مساحة المدينة عند بنائها حوالي خمسة كيلومترات مربعة•

واعتبرت مدينة بغداد قمة في فن تخطيط المدن كما اعتبرت بحق من مفاخر العرب الكبرى في مجال العمارة والتخطيط ••

وبلغت بغداد اوج ذروتها المعمارية في عهد الخليفة هارون الرشيد حيث امتدت من الضفة اليمنى لنهر دجلة الى الضفة اليسرى واخذ الخلفاء والامراء العباسيون يتسابقون في اعمارها فازدهرت بقصورها الضخمة ومبانيها الشاهقة ورياضها الغناء ومساجدها واسواقها العامرة ومراكزها العلمية الخالدة •

وبغداد هي المدينة الوحيدة في العالم التي تمتلك اسماء ونعوتا عديدة فهي مدينة السلام عندما اطلق المنصور عليها هذا الاسم مستنبطا من قوله تعالى - لهم دار السلام من ربهم وهو وليهم - وسميت فيما بعد بمدينة المنصور والزوراء والمدينة المدورة وعنها قال /الجاحظ/ رايت المدن العظام فلم ار مدينة قط ارفع سمكا ولا اجود استدارة ولا انبل نبلا ولا اوسع ابوابا ولا اجود فصيلا من الزوراء •

وهي ايضا بلد الرشيد والامين والمأمون ومهد الحضارة والنور وبيت العلم وبلد الخير وجنة الدنيا ومدينة الحب والسلام وهي وحي قصص الف ليلة وليلة وهي ابنة دجلة الخالد وهي مدينة الورد والخضرة والماء •

وتعد مدينة بغداد عنوان مجد ورمز حضارة العرب والمسلمين ومنبع ثقافتهم وعبقريتهم وهي شعاع النور للانسانية ، فقد كانت وما زالت من اعظم مراكز الحياة الثقافية والعلمية والاقتصادية ومنه انطلقت ابداعات وعطاءات العلماء العرب الى ارجاء العالم وسارت اليها افواج من طلاب العلوم من كل حدب وصوب لتنهل من معينها العلمي الثر في مدارسها وجامعاتها كبيت الحكمة والمدرسة المستنصرية والمدرسة النظامية وغيرها •

ورغم مرور بغداد بفترات مظلمة بسبب العدوان الخارجي التي ابتدأ بهولاكو وسقوطها عام ١٣٥٨ م على يد المغول الا انها استطاعت اعادة زهوها الحضاري بفعل ابنائها وظلت بغداد صامدة مزدهرة تتطور رغم انوف الذين استهدفوا ماضيها وحاضرها ، وها هي الان تعود متألقة شامخة بمشاريع الاعمار والبناء التي شهدتها بعد العدوان العسكري الثلاثيني الغادر •• وعادت الجسور متألقة بجهاد العراقيين وصبرهم وعمت حركة البناء والاعمار ارجاء المدينة وتعيش الان حالة زهو وانتصار وصمود بوجه اعتى الهجمات التي شهدها العالم عبر العصور

سرقة ٤ آلاف قطعة من العراق

عمان - مكتب و•أ•ع

استعادت دائرة الآثار والتراث العراقية رقما طينيا " يعود الى مدينة /أوما/ السومرية الاثرية (٣٥٠كم جنوب بغداد) بعد ضبطه من قبل الجهات المختصة في محاولة لتهريبه عبر الحدود مؤخرا" •

وتلقت الدائرة نفسها نسخا اخرى لرقم طينية أعيدت الى العراق من قبل المتحف البريطاني وهي تعود الى مدينة/ أوما / أيضا مما يدلل حسب ما أوضح خبراء الاثار العاملون في الدائرة ان هذه المدينة والمنطقة المحيطة بها قد تعرضت الى عمليات سطو واعتداء منظمة تدار من خارج القطر وترعاها بعض دول العدوان الثلاثيني على العراق بهدف سرقة معالم ورموز التراث الحضاري للعراق أسوة بما تتعرض له حقول المعرفة والثقافة والعلوم والفنون في العراق من عمليات تخريب تهدف الى افراغها من محتواها وصولا الى حرمان العراق من فرص التواصل التاريخي مع تراثه العلمي والحضاري الزاخر •

ويقول المدير العام لدائرة الاثار والتراث الدكتور مؤيد سعيد لوكالة الانباء العراقية ان عدد القطع الاثارية المسروقة من المتاحف العراقية يقارب الاربعة الاف قطعة معظمها تم تهريبه الى خارج العراق والكل يعرف ويرى ويسمع ان صحفا امريكيه او بريطانيه او اوروبيه تعلن باستمرار عن بيع قطع اثاريه عراقيه يعرف المتاجرون بها انها سرقت من العراق وهربت منه بشكل غير شرعي •

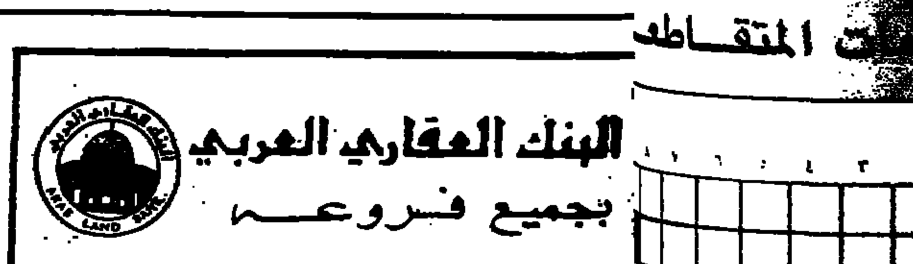
اذن فالذي تمت استعادته من الاثار العراقية فعلا يمثل نسبة تكاد لا تذكر امام قائمة المسروقات التي اعدها خبراء اثار عراقيون واجانب في ضوء نتائج ندوة عالمية عقدت في بغداد لهذا الغرض اواخر عام ١٩٩٤ حيث تطوع خبراء اثار من اليابان وامريكا وبريطانيا وبما تمليه عليهم مسؤولياتهم العلمية والانسانية باصدار نشرة حملت اسم (دوار التراث المفقود) تضمنت اوصاف واعداد الاثار العراقية المسروقة وتم تعميمها على المتاحف والمؤسسات والدوائر ذات العلاقة في مختلف انحاء العالم بهدف منع تداولها ومحاولة اعادتها الى موطنها الاصلي العراق •

خبير الاثار العراقي الدكتور /دوني جورج/ يضيف الى ذلك قائلا : ان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٧٦ لسنة ١٩٩٤ الذي اوقع عقوبة الاعدام بسراق ومهربي الاثار العراقية قد حد بشكل كبير من هذه الحالة ومن ثمراته ان اعدادا كبيرة من المخطوطات والقطع الاثرية تقدر هي الاخرى بالالاف /لم تكن قد هربت الى الخارج بعد/ قد تمت استعادتها بمبادرة مواطنين عراقيين رفض معظمهم تسلم مكافآت مالية مغرية يستحقونها وفقا للقرار المذكور •

ويؤكد مدير الاثار العراقية الذي اتهم في وقت سابق عصابات اجنبية وبعض (مراقبي الامم المتحدة) في شمال الوطن (برعاية) عمليات تهريب الاثار وشرائها بثمن بخس ، ان بعض القطع الاثرية اعيدت سليمة فيما كان بعضها الاخر مهشما او فاقدا لبعض اجزائه •

وردا على سؤال حول دور دائرته لاعادة الاثار المهربة الى الخارج قال الدكتور مؤيد سعيد •• ان ندوة عام ١٩٩٤ التي شارك فيها اثاريون من مختلف انحاء العالم وجهت نداء الى كل منظمة /اليونسكو/ والاتحاد الكمركي الدولي و/الانتربول/ ونداء اخر الى دول نعتبرها محطات لاستقرار او بيع الاثار حملت هذه الجهات المسؤولية في اعادة الاثار العراقية المسروقة في ضوء اتفاق عام ١٩٧٠• القاضية بضرورة اعادة الاثار المسروقة الى مواطنها الاصلية •• كما طالب المشاركون في الندوة /اليونسكو/ بحث الدول الاوروبيه واليابان على توقيع الاتفاقية المذكورة لضمان التطبيق الافضل لبنودها •

وتأتي خطورة الموضوع من كون ان عملية السطو على الاثار العراقية ليست عملا فرديا ، بل ان الخطورة تكمن في ان الاثار العراقية تعرضت منذ بواكير الاستعمار الحديث مرورا بالحملات التبشيريه وحتى العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر الى عمليات قرصنة وسطو منظمة تقوم بها عصابات وافراد يعرفون جيدا مغزى افعالهم ولا يتورعون عن التعامل مع تجار الاثار بعد ان تجردوا من (اداب المهنة) كما شخصتها ندوة بغداد ١٩٩٤ وحاولت ان تصوغ مجددا قواعدها ومفرداتها ضمانا (للشرف الاثاري والمتحفي) كما جاء في نداء الاثاريين المشاركين فيها •



الأرصدة المجمدة للعراق منعت العراقيين من أداء فريضة الحج

للعام الثاني على التوالي يحرم الحجاج العراقيون من اداء فريضة الحج الى مكة المكرمة بسبب الحصار المفروض على العراق منذ ما يزيد عن خمس سنوات ونصف ورفض دعوات العراق لاطلاق جزء من ارصدته الموجودة لتسهيل نفقات سفر الحجاج •

وكان العراق قد دعا في كانون الثاني الماضي الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى بذل مساعيها لمساندة طلب العراق باطلاق خمسين مليون دولار من ارصدته المجمدة لدى مصارف المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة لتمويل نفقات سفر الحجاج العراقيين الى بيت الله الحرام لهذا العام •

وبسبب استمرار الحصار والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العراق فقد حرم الحجاج العراقيون من أداء مناسك الحج للعام الماضي ١٩٩٥ كما انخفض عددهم في عام ١٩٩٤ الى ٥٩٤ حاجا وحاجة •

والمعروف ان عدد الحجاج العراقيين المسموح لهم بتأدية مناسك الحج يبلغ ١٩ الف حاج بموجب قرار اتخذه وزراء خارجية الدول الاسلامية عام ١٩٩٠ •

وقد سبق ان طالب العراق ومنذ عام ١٩٩١ الامم المتحدة ومجلس الامن والهيئات والمنظمات الدولية والانسانية في العالم بالسماح للطائرات العراقية المدنية لنقل الحجاج العراقيين الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج وتقليل معاناة النساء والشيوخ منهم الناجمة عن السفر بالطريق البري والذي غالبا ما يستمر لايام طويلة تحت ظروف مناخية قاسية وصعوبة الحصول على قطع غيار للحافلات نتيجة الحصار •

وتقوم شركات اهلية تم تشكيلها بنقل الحجاج العراقيين بعد ان تخلت وزارة الاوقاف والشؤون الدينيه عن قيادة قوافل الحجاج بسبب الحصار حيث تتقاضى هذه الشركات اجورا عالية تفوق قدرة الكثير من المواطنين اضافة الى ان السلطات السعودية طلبت من الجانب العراقي ومنذ عام ١٩٩١ دفع اجور المطوفين في منطقة عرعر عندالحدود العراقية السعودية خلافا لكل الاعوام السابقة •

وبسبب ظروف الحصار فقد اصدر علماء العراق في آذار من العام الماضي فتوى بتعطيل الحج لعام ١٩٩٥ للعراقيين ولرجاء تأديتهم لاحدى فرائض الدين الاسلامي الحنيف ، وذلك لاسباب تتعلق بالحصار الجائر المفروض على العراق •

وكانت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي التي تتخذ من بغداد مقرا لها قد ناشدت الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجمعيات والمنظمات الاسلامية في العالم بالعمل على اطلاق جزء من الارصدة العراقية المجمدة لتمويل نفقات سفر الحجاج العراقيين •

وقد وصف الامين العام للمنظمة حرمان العراقيين من اداء فريضة الحج بانه ظلم عظيم تجسيدا لقوله تعالى - من اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - وقوله تعالى - واتموا الحج والعمرة لله - صدق الله العظيم •

وقد تسببت ظروف الحصار واضطرار الحجاج لسلوك الطريق البري في موت العشرات منهم نتيجة الحر الشديد وعدم قدرتهم على مواجهة مشاق السفر الذي يستمر لعدة ايام •

الحكم الذاتي .. في كردستان

بغداد – خاص ب "الهدف"

يعتبر قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق واحدا من الانجازات الهامة التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز لشعبنا الكردي •

وتبرز اهمية هذا القانون الذي صدر في الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٤ لكونه التشريع الذي اقر الحقوق القومية لابناء شعبنا الكردي ومنحهم الحكم الذاتي في اطار جمهورية العراق واتاح لهم ممارسة حياتهم السياسية والاجتماعية وفق المؤسسات الدستورية والتشريعيه للحكم الذاتي ممثلة بالمجلسين التنفيذي والتشريعي •

لقد كانت المسألة الكردية واحدة من المشاكل المستعصيةالتي عجزت عن الانظمة والعهود السابقة مما نتج عن ذلك فقدان منطقة كردستان للاستقرار والتنمية اضافة الى استنزاف موارد الدولة في مواجهة حركات التمرد والعصيان التي كانت تشهدها المنطقة •

وعلى هذا الاساس فقد سعة ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ومنذ الايام الاولى لقيامها عام ١٩٦٨ الى حل المسألة الكردية حلا سلميا ديمقراطيا يؤمن لشعبنا الكردي ممارسة حقوقه القومية في ظل العراق الموحد •

وقد اسفرت الاتصالات التي اجرتها قيادة الثورة مع قادة الحركة الكردية عن صدور بيان الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ الذي وضع حدا لنزيف الدم وانهى الظروف المأساوية التي كانت تعيشها منطقة كردستان ومهد الطريق امام صياغة الحقوق القومية لشعبنا الكردي في اطارها القانوني والدستوري وقد اعقب صدور بيان ١١ آذار اصدار مجموعة من القوانين التي تضمنت العفو عن الاكراد الهاربين وعودتهم الى وظائفهم وممارسة حقوقهم القومية وبعد اربع سنوات علىصدور بيان ١١ آذار صدر قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان الذي نص في مادته الاولى على تمتع منطقة كردستان بالحكم الذاتي • ونص القانون في مادته الثانية على ان تكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة وان تكون اللغة الكردية لغة التعليم للاكراد في المنطقة ويكون تدريس اللغة العربية الزاميا في جميع مراحل التعليم ومرافقه اضافة الى انشاء مرافق تعليميه في المنطقة لابناء القومية العربية يكون التعليم فيها باللغة العربية وتدريس اللغة الكردية الزاميا •

وجاء في المادة الثالثة ان حقوق وحريات ابناء القومية العربيه والاقليات في المنطقة مصون وفق احكام الدستور والقوانين والقرارات الصادرة بشأنها اضافة الى تمثيل ابناء القومية العربية والاقليات في المنطقة في جميع هيئات الحكم الذاتي بنسبة عددهم الى عدد سكان المنطقة ويشاركون في تولي الوظائف العامة وفق القوانين والقرارات المنظمة لها •

وبموجب قانون الحكم الذاتي فقد تم استحداث عدة هيئات لادارة المنطقة في مقدمتها المجلس التشريعي وهو الهيئة التشريعيه المنتخبة في المنطقة •

ويتولى المجلس الذي يتكون من – ٨٠ – عضوا يتم انتخابهم بطريقة الاقتراع الحر المباشر اتخاذ القرارات التشريعيه لتطوير المنطقة والنهوض بمرافقها الاجتماعية والثقافية والعمرانية والاقتصادية والقرارات التي تتعلق بتطوير الثقافة والخصائص والتقاليد القومية للمواطن في المنطقة والتصديق على مشروعات الخطط التفصيليه التي يعدها المجلس التنفيذي في الشؤون الأقتصادية والاجتماعية والمشاريع الانمائية وشؤون التربية والتعليم والصحة والعمل •

ومن بين هيئات الحكم الذاتي المجلس التنفيذي وهو الهيئة التنفيذية لادارة الحكم الذاتي في المنطقة ويتولى مهمة اشاعة العدالة وحفظ الامن والنظام العام وحماية المرافق العامة للدولة•

كما يتولى المجلس اعداد مشروعات الخطط التفصيليه للشؤون ألاقتصادية والاجتماعية والمشاريع الانسانية وشؤون التربية والتعليم والصحة والعمل •

ومع صدور قانون الحكم الذاتي فقد شهدت المنطقة ازدهارا وحركة عمرانية واسعة تمثلت في اقامة العديد من المشاريع الصناعية والزراعية والتربوية والصحية والسياحية اضافة الى استتباب الامن والاستقرار فيها ونتيجة لحالة الامن والاستقرار التي شهدتها المنطقة فقد انتعشت حركة السياحة فيها وبدأت تستقبل الالآف من السياح سواء من داخل العراق او خارجه للاستمتاع بالطبيعة الساحرة التي وهبها الله لهذه المنطقة •

وعلى الرغم من الاوضاع الشاذة التي تعيشها منطقة كردستان للحكم الذاتي نتيجة تسلط زمرة العمالة على مقدرات شعبنا الكردي فقد حرصت الثورة الاستمرار في رعايتها لها حيث ما تزال الدولة تقوم بارسال الكتب والمناهج الدراسية لطلبة المدارس في محافظات كردستان كما تقوم وزارة التجارة بتزويد المواطنين بحصص البطاقة التموينيه وفق الخطط المقررة رغم ما تتعرض له تلك المواد الغذائية والزيوت ومشتقات النفط من عمليات نهب وسلب وعدم انتظام وصولها الى المواطنين بالكمية التي تقررها الجهات المختصة •

وتقوم جمعية الهلال الاحمر العراقية بارسال دفعات منتظمة من المواد الغذائية والادوية الى المنطقة أسوة بالمحافظات العراقية الاخرى •

توقيت خاطئ

محمد ابو اعمر

بدأت العلاقة الاردنية العرقية تأخذ طابعاً خاصاً منذ ان خاض العراق وايران تلك الحرب التي امتدت ثمان سنوات ، وتميزت هذه العلاقة بروابط خاصة امتدت الى اكثر من عمومية قادت البلدين ، بل امتدت الى اتحاد شعبي عفوي وبدأت أسواق العراق تستوعب كامل انتاج مدينة عمان الصناعية والتي انشأت ابان تلك الحرب التي أسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من الشباب • وعملت وسائل الاعلام في الاردن والعراق على ارضاع مواطنيهما بجرعات مركزة تجعله مؤمنا بأن حدود الادن تنتهي بعد مدينة البصرة وحدود العراق تنتهي عند سواحل البحر الابيض المتوسط •ودخل الاشقاء العراقيون حربهم التي هي حربنا الثانية، وكان موقف الاردن حكومة وارضا وشعبا موقفا موحدا ، ولبسط شيء اتذكره بعض الاكياس الصغيرة التي لا تزن اكثر من كيلوغرام واحد من السكر والتي كانت تجمعها حملات جمع المساعدات الطوعية ، ولم يتوقف الاردن عند هذا، بل امتد الى ان وصل تشكيل فيلق عربي اسلامي طوعي ليساند العراق في محنته • وبالرغم مما قيل ويقال ، وقف الاردن اعلاميا وقفة تاريخية وقدم أكثر من قدراته وتأهب لصد أي هجوم قد تقوم به اسرائيل عبر الاراضي الاردنية على العراق ، والنتيجة ماذا ؟

بدأت بقطع العلاقات مع دول التحالف الثلاثيني وعلى رأسها دول الخليج العربي وصنف مواطن الجزيرة العربية الى صنفين عربي ، وعربي عربي ، وبدأت الحملة على الاردن ابتداءً من اعتقال المئات من الاردنيين المقيمين في الكويت وقطع المساعدات الخليجيه ، والمساعدات الامريكيه ومقاطعة البضائع الاردنية ومحاصرة ميناء العقبة كما ادى ذلك الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في الاردن نتيجة الاتجار بالروابط الاخوية بين شعبي وقيادتي الدولتين الشقيقتين •

وعلى حين غفلة ظهر الفريق الهارب "حسين كامل" ، وفرض على الاردن المضياف الترحيب به ضيفا على الاردن ••وهذا من عادات وتقاليد الاردن العربية الاصيلة – على ان يحترم دستورها وتوفر له الحماية ، وبدأ التوتر الذي بات مدخلا للمستفيدين ، وأخذ الانتهازيون فرصتهم بالرغم مما تحفظ الاردن عليه ، واتهم الاردن بسحب الدبلوماسيين الاردنيين بالرغم من سطوع لبرلية للاردنية فوق مبنى السفارة الاردنيه في منطقة المنصور "وسط بغداد" واتهم الفئران التي خرجت من جحورها لخدش قومية الاردن ووحدة شعبه مع العراق • واتهم العراق بسحب سفيره من الاردن في حين كان مجتمعا مع دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي واتهموا العراق بانها تحشد جيوشها على حدودها مع الاردن •

فجأة جاء التوقيت الخاطئ في الموقع الخاطئ فبعد التقدم الملحوظ الذي طرأ على علاقة الاردن مع دول التحالف الثلاثيني جاءت الهبة الامريكيه من طائرات ال-إف ١٦ في وقت قد يتبادر فيه لذهن القيادة العراقية بان هذه الطائرات جاءت لتستخدم في طلعات جوية ضد العراق ، أو ان مطار الازرق العسكري قد تحول الى قاعدة امريكيه • او ان الاردن قد انضم الى قائمة التحالف الثلاثيني أو ان الحكومة الاردنية ستسمح لألف وخمسمئة جندي أمريكي وطائراتهم من استخدام الاراضي الاردنيه كقاعدة انطلاق لقصف مواقع حيوية في بغداد•

من حق العراق ان يحتاط على نفسه من هذه الاجراءات السريعة للدفاع عن نفسه ، لكن الخشية هي ان يعمل العراق على قاعدة "أقوى وسيلة للدفاع هي الهجوم" وبالرغم من الضمانات الامريكيه بان تكون مهمة هذه الطائرات تدريبية ومراقبة ، الا ان هذه الضمانات غير كافية لاطمئناني الاردنيين قبل العراقيين والسبب ان هذه الضمانات كانت طعما لمنظمة التحرير الفلسطينيه اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان والتي كان من •نتائجها مذبحة صبرا وشاتيلا وخروج المقاومة الفلسطينيه من لبنان وتشتيتها ، وضمان حماية الكويت من العراق هي سبب نشوب حرب الخليج •

انتظار



شهلا الكيالي

وشم فوق جدار
وسراج يوقد الزيتون
جليلاً
في ذاكرة الأرض
ترى من يركب
هذي الريح ؟!!
ويصطحب البحر شراعا؟
نحو ملاذ الروح
ومن يوقظ نجم العشق
بمفترق الليل
تدور الافلاك
أصداء رؤى
تترقب
من نافذة الفجر
مجيء البحر
أصيلاً
عين الضمأ الرافض
تنظر نحو الماء
تنظر نحو الأشياء
تترقب

عمان عروس الليل الفاتنة

من منكم رآها••
عروس الليل الفاتنة
وهي تخرج كل قلائدها وفتنتها •• من منكم رآها !!
وهي تزين جيدها بعقودها المتلألئة !!
وأساورها اللّماعة !!
من منكم رأى عمّان !!
السيدة الخجول ••
الهادئة •• المطاعة •• المهابة !!
السيدة المحبوبة •• الحنون !!
من منكم رآها !!
التي ما سئمت أبداً من الذهاب للمطار لتودع ابنائها
والتي فتحت ابوابها–على اتساعها–لضيوفها الكثر
وقلبها للموجوعين المطاردين في بلادهم !!
عمّان •• ما اروعك ايتها الحبيبة !!
عمّان – الجميلة في الليل •• العاملة في النهار !!
كم أنا مفتونة بليلك الساحر !!
وأضويتك المتألقة •• وشوارعك الهادئة !!
جميلة أنت بهدوء عذب !!
وحلوة انت بطابعك الحديث !!
حينما يتولاني التعب / يا حبيبة / أهرع الى حدائقك
الجميلة المزهرة
أجلس في أفيائها هنيهات •• ثم أعاود المسير !!
كم كان لي في جبالك الشابة من ذكريات !!
جبالك ذات الأسماء الحلوة
التي تحمل اشتقاقات ربيعك الدائم
وسموك الرائع !!
فها هو "الهاشمي" و"الزهور"و"النزهة"
"والتاج"و"القصور" !!
نياشين ترصع عباءتك التي تنشر أكنافها
الممتدة الى صحاري معان••
وأشجار عجلون ••
وصخور البتراء••
ومصانع الزرقاء !!
•••••
خيمة دافئة شتاءاً منعشة صيفاً لكل من تفيأ حماها
لم يعرف عنكِ يوماً أنّكِ طردتِ ضيفاً !!
أو قسوتِ على مشردٍ حزين !!
ها هي عمّان •• ها هي تلك الجميلة !!
التي من يراها ليلاً لا يصدق انها الكادحة نهاراً
ومن رآها نهاراً لا يصدق انها تلك العروس الحلوة ••ليلاً
فيا لأطوارك ومداراتك !!
ويا لتفاصيلك الحلوة العذبة
يا مليكة المدن •• ويا عاصمة الحنان والحضارة !!

أمل حامد سالم

المطالبة بالغاء استخدام الألغام المضادة للافراد

جنيف: اللجنة الدوليه للصليب الاحمر:

"لا يوجد دليل واضح يبين بان الالغام المضادة للافراد هي سلاح ذات قيمة عسكرية لا يمكن الاستغناء عنها• ميدانياً، تبين التجربة بان الاستخدام العسكري للالغام هو عمل خطير للغاية ومكلف عدا عن انه يستنزف جهدا ووقتا كبيرين اضافة الى انه من النادر استخدامها اثناء سير الاعمال القتاليه•".

كانت تلك ابرز النتائج التي خرجت بها دراسة بعنوان "فاعلية الاستخدام العسكري للالغام المضادة للافراد" اشرفت على اعدادها اللجنة الدوليه للصليب الاحمر وتم الاعلان عنها في جنيف في الحادي والثلاثين من شهر آذار الماضي• وجاءت هذه النتائج بعد مسح ميداني لفاعلية استخدام الالغام المضادة للافراد عبر ال(٥٥) عاما الماضيه ، وقد اشرف على هذا المسح الميداني العميد المتقاعد باتريك بلاجدن، مهندس عسكري وخبير اسلحة في الجيش البريطاني ، اضافة الى مجموعة من كبار الخبراء العسكريين في ثمان دول •

واكدت الدراسة بان الفاعليه العسكريه للالغام المضادة للافراد لم تستحوذ على اهتمام اي من الابحاث والدراسات العسكريه المنشورة لغاية الآن• لذا، بادرت اللجنة الدوليه للصليب الاحمر باعداد دراسة مختصه خرجت بمجموعة من الاستنتاجات حول الاستخدام الفعلي للالغام المضادة للافراد منذ عام ١٩٤٠ • وقد ايد هذه الاستنتاجات نخبة من كبار القادة العسكريين ذوي الخبرة الميدانيه في مجال الالغام وذلك في اجتماع نظمته اللجنة الدوليه للصليب الاحمر في شهر شباط الماضي• وتستحوذ هذه الدراسة على اهتمام وتأييد أعداد متزايدة من كبار العسكريين من كافة انحاء العالم•

وتبين الدراسة بأن انشاء وصيانة حقل حدودي للالغام هو عمل غاية في الخطورة ويتطلب جهدا ووقتا كبيرين اضافة لارتفاع كلفته الماديه ونادرا ما يحدث اثناء سير الاعمال القتاليه • ان المحافظة على فاعلية وجاهزية حقل حدودي للالغام، يتطلب ابقاء هذا الحقل تحت مراقبة وقوة ناريه دائمتين ، الامر الذي يصعب توفيره والمحافظة عليه بشكل دائم • وتبين انه حتى في الظروف القتالية تواجه الجيوش النظامية صعوبة بالغة في استخدام حقول الالغام ووضع خرائط لها حسب الانظمة العسكريه ومتطلبات القانون الدولي الانساني•

وركزت الدراسة على الاستخدامات الهجوميه للالغام الموجهة عن بعد وامكانية استخدامها باعداد كبيرة للاضرار باهداف غالبا ما تكون اهدافا مدنية • وبينت الدراسة على ان مثل هذه الاجيال المطورة للالغام نادرا ما تستطيع اعاقة حركة الجيوش النظاميه المحترفة، انما ستزيد من ايقاع الخسائر الفادحة ما بين المدنيين •

وبنيت هذه النتائج على مسح ميداني لإستخدامات الالغام في (٣٦) أزمة مسلحة عبر السنوات الخمسين الماضية •

وقد نبهت الدراسة الى احتمال التوظيف المستقبلي للتطور التكنولوجي الهائل في صناعة الالغام سيكون له اثر مأساوي كبير على المدنيين•

ان هذه الدراسة تدعم موقف اللجنة الدوليه للصليب الاحمر والداعي الى فرض عالمي شامل على انتاج وتخزين واستخدام الالغام المضادة للافراد خاصة وان الاستخدام العسكري لهذا السلاح قد فاقم من حجم المعاناة الانسانيه•

هذا وستعقد في جنيف في الفترة ما بين ٢٢ نيسان و٣ ايار اجتماعات الدورة الثانيه والاخيرة من مؤتمر مراجعة اتفاقية الامم المتحده لعام ١٩٨٠ والخاصة بتقييد استخدام بعض انواع الاسلحة التقليديه • وكانت الجولة الاولى لهذا المؤتمر قد عقدت في العاصمة النمساويه فيينا في اواخر شهر ايلول الماضي دون التوصل لاتفاق حول حظر الالغام المضادة للافراد• وبالرغم من هذا الفشل النسبي ، تكتسب حملة اللجنة الدوليه للصليب الاحمر لحظر الالغام المضادة للافراد تأييدا متزايدا - فقد بلغ عدد الدول المؤيدة لفرض هذا الحظر (٢٣) دولة اضافة الى منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقيه•

أين براءة الطفولة

الطفولة في هذا الزمن الصعب لم تعد تلك البراءة والطفولة التي عشناها أو عاشها من هم أكبر سناً •• أعتقد أن الطفل في هذا الزمن لم يعد طفلاً يعيش طفولته ويتمتع بعفويتها وبراءتها وكلماتها التي تكاد أن تعبر عما يريده هو لا عما يردأن يجعله الكبار يعبرون عنه •• أصبحنا نشعر بأن الطفل يعيش أكبر من عمره •• كلامه •• تصرفاته •• ومع ذلك أصبحنا نفخر ونفاخر بطفولة •• في معظم الاحيان وهمية ، لا تمت بصلة لاي طفولة وبراءة •• الطفل أصبح يتفوه بألفاظ الكبار •• يتابع برامجهم •• يصرخ •• يفرض ما يريد ويلبى له ما يشاء ••

بعض الأطفال يتمتعون بحياة مترفة تتوفر لهم كل الوسائل والالعاب والرحلات والطعام والشراب والملابس التي تجعل منهم أطفالاً يفتحون أعينهم على حياة رغدة لا يقاسون فيها ضنك العيش •• يتمتعون بدلال زائد – كل ما يطلبون في حياتهم يجب أن يوفر لهم وتتبلور شخصية هذا الطفل الى أن يصبح شاباً اتكالياً خاملاً لا يعتمد عليه في شؤون الحياة ، لا يقدر المسؤولية ولا يشعر مع من هم أقل حظاً ، وهناك الطفولة المعذبة التي يعاني الأطفال منها من حرمان في كل شيء في المأكل والملبس وللعب والألعاب ولا تتوفر لهم ادنى حقوق للطفولة – هؤلاء مذا نتوقع من معظمهم عندما يصبحون شباباً لم يجدوا في حياتهم ما يسد حاجتهم ولم يتمتعوا بأي طفولة سعيدة ••

أعتقد ان الطفولة المترفة والطفولة المعذبة ، كلاهما لم يعش طفولته لأننا أصبحنا لا نترك الطفل ينمو ويتصرف على طبيعته التي يجب ان تكون فيها لين وشدة وبراءة •• فمتى يتحقق العدل بين اطفال العالم ليستطيعوا ان يحققوا العدل بين الأجيال القادمة فمتى تعود البراءة والطفولة الى جميع الأطفال ، في هذا العالم الذي أصبح يعيش حياة تحكمها قوانين الغاب •• والكل يسعى للتأمين على حياته فقط ، فمتى يتحقق العدل بين الأطفال ليكون السلام شعاراً لكل الاوطان مستقبلا •

ماجدة درويش

لحظات حرجة

غادة أبو شنار

كل شيء حولي تغير لا أعرف لماذا ؟

لحس اني أعيش بلحظات حرجة

لحس اني اريد ان اضم هذه الدنيا وأحضنها••

أريد أن استغل كل لحظة فيها ••• ربما ستستغربون كلامي هذا ، وتقولون لي اني انسان يحب الدنيا ••• فارد عليكم واقول : ربما لكن قبل ايام لم أكن اقبل على حب الدنيا بهذا الشكل •• فحياتي خط مستقيم دون انحرافات ••• لم أكن أعرف طعم أو لذة هذه الحياة •••إلا •••إلا •• بعد أن لخبرني طبيبي بمرضي •• فأنا لن أعيش إلا أشهر معدودة ••• هل سمعتم ••لا لم تسمعوا•• ساصرخ بأعلى صوتي أنا سأموت••• نعم سأموت ••• بأي لحظة خلال الشهور القادمة ••• لتعرفون •• لحس اني اريد أن انفجر من الضحك •• نعم سأضحك وألعب ، اعوض كل ما فاتني من متع الدنيا •• لن أنام وأصحوعلى ساعة معينة •• لن اضحك لأجامل •• سأعوض أبنائي كل ما فاتهم من لحظات حنان طلبوها ليكونوا بجانبي •• ولكن لماذا ؟ وهل أستطيع أن أتغير فجأة ؟ هل أغير حياتي لأجل خبر سمعته ؟ لا •• فهذا الطبيب أحمق •• فالاعمار بيد الله لجل •• الأعمار بيد الله فقط•

وفي صباح اليوم التالي قام كالمعتاد وحمل بيده رزمة من الأوراق واتجه الى عمله •• مرت الأيام بسرعة •• الى أن وجد متوفيا في مكتبه وهو يحتضن ملفاً كان يود انجازه وارتسمت ابتسامة صفراء على فمه كأنه يقول (لست نادماً على هذه الدنيا)•

لا تحيرني

لا لا تحيرني في حيرة محـــال
تنظم الكلمات من ذاك اللســان
يـــا ايماني في قدره ســــلال
من شذى الابداع ما ينقص كيان
حيّرك تقديم بأسلوب الخيـــال
مشاركين الحس واشعار البيـان
فكري به زين لاتصلي المـلال
وارسميه بجد يا أجمل ايمـــان

وجـاء العيـد

شعر : ابراهيم صيام

العيد عــاد محبة وإخــــاء ... كالبدر يهدي الكائنات ضيــاءَ
العيدُ عاد مســرّةً وســعادةً ... يكسو الوجودَ جلالةً وبهــاءَ
العيد عاد الى البلاد مشعشعا ... يُزجي الربوعَ تبسُّما ونقــاءَ
عيد المحبّة والإخاء وإنــــه ... . فجرٌ تبسّم من الورى وضيّــاء
نرنو لمقدمه السـعيد بلهـــفة ... يوم الحجيج ، يرطّب الاجواءَ
صلةُ الأقارب والأحبّةِ واجبٌ ... تصفو النفوس وتستفيض إخاءَ
وبه يعود النازحون لدارهـــم ... شوقاً لــها ، ليعـــانقوا الابناءَ
العيــد رمــزٌ للصفاء وإنـــه ... فــي كـل يوم يســتزيدُســناء

- - - - - - - - -

العيد أقبل يا بلادي فاهنــأي ... وعمي صباحــاً دارتي ومساءَ
فالكون أضحي كلّه متبسّمـــا ... والأرض صارت جنّة فيحاءَ
وربى البلاد تزينت بضيائــه ... حتـى غدت من بشره غيـداء

- - - - - - - - -

(عمّانُ) قومي استقبلي عيد النوى ... فعبيره غـمر الدنــــا آلاءَ
(عمّانُ) زفّت للعريس جمالها ... حتى اســتحالت غادة هيفاءَ
فرحت به وتنهّدت للقائـــــه ... لبست له ثوب الدلال رواءَ
(عمّان) يا مهد العروبة والندى ... يا روضــة قد أصبحت غنّــاء
فيك (الحسينُ) عميدنا وحبيبنا ... فهو الرجاءُ إذا أردتِ رجــاءَ
وهو الطبيبُ إذا أردتِ تداويا ... وهو الكريم إذا أردتِ ســخاءَ

- - - - - - - - -

العيدُ يا مولايَ أن نبقى معاً ... في ظلِّ عدلــك نستزيدُ بقــاءَ
ويظلّ عهدك يا ابن هاشم زاهراً ... مجداً وفخراً ، بسمة ورخــاءَ

••••••••••

اهداء••

حبيبتي دعي الحديث الآن
واتركي دمع العيون
حبيبتي انظري الى عيناي
وتناسي هم السنين
حبيبتي قلبي جريح
ولا تسأليني من أكون
تعالي نقول كلام الهوى
تعالي اسكني قلبي الحنون
تعالي لنبني حلماً جميلاً
ولا ننتظر ما سيكون
تعالي احبك قبل الفراق
تعالي نحطم جدار السكون

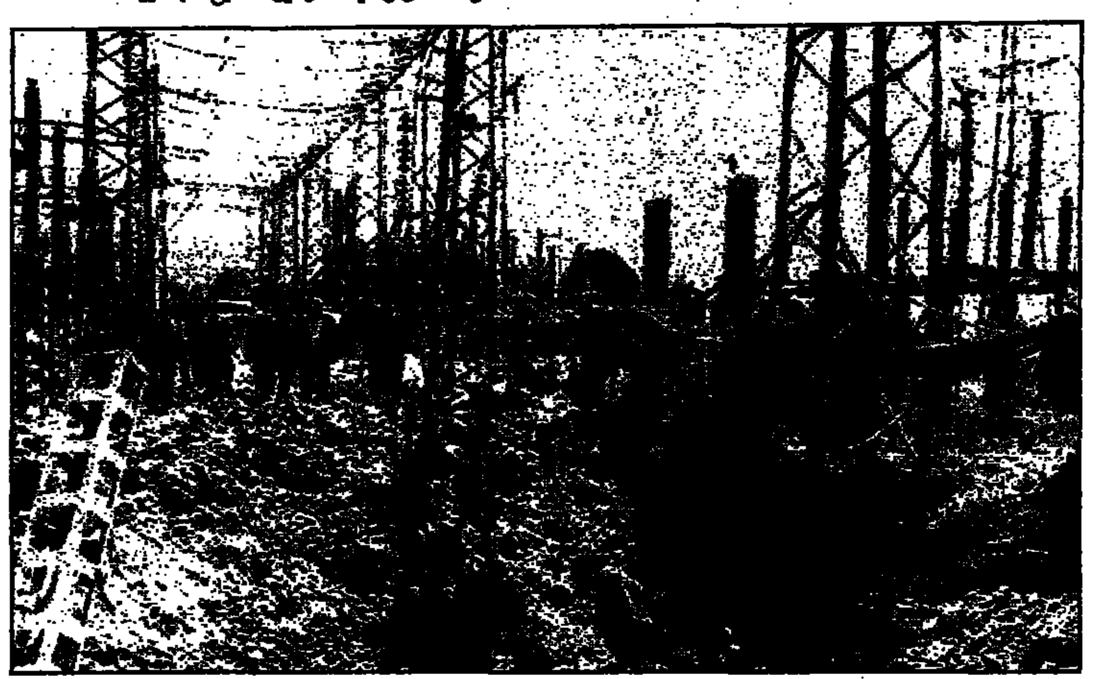
رفعت حسين ابو النجا

هكذا من الاهل

هذا هو السّلام الإسرائيلي ؟!!


قتل الاطفال وسيلة اسرائيل لتركيع اللبنانيين


ضحايا المذبحة الصهيونية في قانا


العدوان الصهيوني يستهدف محطة الطاقة الرئيسية في بيروت


في الشهر الرابع من عمره قتلته القذائف الاسرائيلية


طفل مصاب نجا من مذبحة قانا - ت. سهيل زكريا

وحشية اسرائيلية فاقت جرائم النازيين


قصف حي الغبيري




انتشال طفل لبناني من تحت الانقاض



«عناقيد الحقد» والعنصرية الإسرائيلية تمزق أشلاء الاطفال والنساء والشيوخ

مع بدء الاسبوع الثاني من العدوان الوحشي الإسرائيلي على لبنان، ارتكبت آلة الإسرائيلية مجزرة بشعة في بلدة قانا أسفرت عن استشهاد ١٠٣ مدنيين من واطفال ونساء الجنوب الصامد، واكثر من ١٥٠ جريحا.. وهؤلاء الشهداء هم من المهجرين من قرى وبلدات الجنوب اللبناني الذين التجؤوا الى قوات الدولية في قانا، لكن القصف الاسرائيلي قد طالهم فكانت هذه المجزرة جاءت بعد وقت قليل من مجزرة مماثلة دمرت فيها الطائرات الإسرائيلية مبنى ثلاثة طوابق في منطقة النبطية الفوقا، مما أسفر عن سقوط ١٤ شهيدا من عائلة مؤلفة من أم واطفالها بينهم طفلة عمرها ثلاثة ايام

عناقيد الحقد والعنصرية الإسرائيلية

وبذلك كشفت عمليات «عناقيد الحقد» عن عنصرية إسرائيلية فاقت في جرائمها عنصرية وفاشية النازيين إبان الحرب العالمية الثانية. ومع ارتكاب لمجزرتي قانا والنبطية اهتز العالم من تلك الدماء التي سالت بالغارات القصف الإسرائيلية. ولم تقف الوحشية الإسرائيلية عند حد ارتكاب المجزرة. الى قصف الطرق المؤدية الى قانا والنبطية، لتحول دون وصول سيارات لإنقاذ الجرحى. فتركت الشهداء والجرحى في دمائهم. والجثث في أماكنها على همجية العدو، وعلى ان ادعاءاته وذرائعه في ملاحقة رجال المقاومة اللبنانية مجرد هراء، لانه بالمجازر والوحشية لم يترك حيا أو مبنى او طريقا أو الا ونالها القصف الوحشي حتى المؤسسات ومحطات الكهرباء لم تفلت من ولم يكن يوم الخميس الماضي هو اليوم الدامي في لبنان. بل كانت كل ايام «عناقيد الحقد والعنصرية» دامية على شعب لبنان وارضه وبناه التحتية. لكن مجزرة قانا كانت الابشع والاكثر دموية. وكانت الحلقة الوحشية الاكثر تعبيرا عن اهداف ومرامي عمليات عناقيد الحقد الاسرائيلية ضد لبنان وشعبه وارضه ومؤسساته وضد الضمير الانساني والحياة برمتها.

المجزرة الدامية ووصف مروّع

لقد وصفت مراسلة الفرانس برس مجزرة قانا فقالت:

ان رؤوسا انفصلت عن أجسادها، أطفال فقدوا أيديهم وارجلهم. أشلاء لحم بشري متناثر في كل اتجاه، أجساد احترقت على فراشها.. هذه حصيلة المجزرة الإسرائيلية في قانا.

وعلى الارض جلس محمد غسان ٥٠ عاما يبكي بحرقة زوجته وبناته الثلاث اللواتي قتلن جميعا نتيجة القصف واشار الى احد البيوت الجاهزة التي تستخدمها القوات الفيجية وقد اصيب بخمس قذائف.

وقال للمراسلة منتحبا وضعتهم هنا ليكونوا بامان وبقيت في المنزل وشد بيديه على رأسه وصرخ يارب لماذا ابقيتني حيا.

امام المبنى نساء يولولن ويدفعن بجنود الوحدة الفيجية الذين يحاولون منعهن من الدخول الى المبنى بحثا عن الاولاد والازواج والاشقاء والاقارب الذين قتلهم القصف الوحشي الاسرائيلي.

واخذ المسعفون يجمعون في اكياس كبيرة من النايلون ما تبقى من اشلاء اختلطت فيما بينها ومعظمها لاطفال فيما اصطفت سيارات اسعاف تعمل على نقل هذه الاشلاء.

ولاحظت المراسلة سبع جثث محترقة لنساء واطفال على الارض تبدو متفحمة فيما يعمل الجنود الفيجيون على اخماد النار التي مازالت مشتعلة في الموقع.

في المنزل الجاهز الذي كان يستخدم مطعما لعناصر الكتيبة الفيديجية امضى الليل نحو ١٥٠ شخصا من اهالي قانا وصديقين المجاورة كانت النار لاتزال مشتعلة في المنزل الجاهز المقابل الذي اصيب بقذيفة اسرائيلية واحدة

ومضت المراسلة تقول: ان اربعة جنود فيجيين من قوة حفظ السلام اصيبوا بجراح بالغة واكد قائد الكتيبة الفيجية للوكالة إصابة الجنود دون سقوط قتلى كما وصف احد جنود الطوارىء العاملين في الموقع ماحدث في قانا بانه يشكل مذبحة كاملة

بيريز يتفوق على عصابات الارهاب والقتل

ان مجزرة قانا قد احدثت ردود فعل غاضبة ضد اسرائيل وعلى كل المستويات اللبنانية والعربية والدولية وتكفي الاشارة هنا الى ان هناك اجماعا على ان بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قد نجح وتفوق بشكل كبير على المجازر التي ارتكبتها

عصابات الارغون وشتيرن والبالماخ في اواسط الاربعينيات قبل قيام الكيان الاسرائيلي. وان اليمين الاسرائيلي وجنرالات جيش الاغتصاب والعدوان قد نجحوا في جعل بيريز يقع في مستنقع لن يخرج منه. ان المجزرة بما احدثته من كارثة قد جمعت العرب للمرة الاولى بعد حرب الخليج وهو ما اشار اليه السيد فارس بويز وزير خارجية لبنان من ان معظم الدول العربية ابدت تضامنها الكلي مع لبنان وقال ان اسرائيل بمجازرها في لبنان قد دخلت تاريخ الارهاب العالمي ومن اوسع أبوابه، وهي لم تعد بحاجة لامثلة وبراهين جديدة على ماتمثله من ارهاب وفاشية ووحشية.

هكذا من الاصل

مشاغب بن قحطان

بقلم فيصل عوكل

هكذا تكلم عوكل

يا وجه الوطن الأجمل

• ان للحقيقة وجه واحد يمقت رؤيته السواد الأعظم من الناس • وقد تكون الحقيقة هي المطلب الملح للجميع وخاصة في مجال للهدف العام الصحفي و "الهدف" كجريدة ترغب دائماً الى الوصول الى الهدف والذي هو يعنينا جميعاً من الناحية المهنية

• وخلاصة القول بأن هدف "الهدف" هو الخدمة العامة للمواطن والذي يمثل ثروتنا وخدمته هدفنا وحتى تكتمل دورة العمل كان لنا جولة هدفها الأول هو خدمة الوطن الحبيب واظهاره في اجمل صورة وذلك من خلال التنسيق مع وزارة السياحة والآثار والتي فتحت ذراعيها من أجل هذا الأمر والذي يمثل بحد ذاته لدى الوزارة رسالة الوطن واظهاره كلوحة خالدة عبر التاريخ تنغرس في عمق روح المواطن والزائر فكان ان مهدت وزارة السياحة طريقنا بهذا المسار لزيارة الأماكن السياحية والأثرية وعمل تحقيقات صحفية عنها • وقد كنت سعيداً وأنا أفعل هذا لأن التجول في ربوع الوطن هو امتلاء بالحب لنا وسعادة تغمرنا بعمق الروح فينا • ورغم ادراكي الكبير للرسالة التي تحملها وزارة السياحة ، وما يمليه عليها ولجبها المقدس اتجاه الوطن • فان الوزارة ايضاً رغم كل العوائق فانها تمضي قدماً لتقدم الوطن الحبيب لكل ضيف كي يرى أبعاد جماله الطبيعي والتاريخي والحضاري ولكن هل تنجح الوزارة وحدها دون تعاون المواطن الواعي ودعمه بهذا الخصوص في انجاح الدور الهام للوزارة ودعمها بالحفاظ على ثروتنا السياحية والأثرية وأن يرحب بضيف الوطن الحبيب • لأنه ضيف لكل الأردنيين ويمثل ثروة وطنية يجب تنميتها • وان يكون هناك ايضاً تكاتف صادق ما بين موظف السياحة والأعلام وتقديم كل تسهيل لمهمته لأن كلاهما يخدمان الوطن كل حسب طريقته وكلاهما يدعم الآخر

ومن خلال ملاحظتي الأولية للجولة الأولى في عمان الحب والتاريخ والعراقة والمجد لم اجد مطلقاً أي نوع من هذا التناغم بل وجدت بأن بعض الموظفين لا يهتم مطلقاً بهذا الأمر • وكان أصعب الأمور عندي ان سمعت بعض الموظفين وفي متحف جبل القلعة وبدلاً من أن يشرح لي عن جبل القلعة ويعطيني بعض المعلومات كان يخبرني بهدوء وثقة بأن عمل أي مواطن أو غيره يريد أن يحصل على معلومات سياحية أن يذهب الى الدوار الثالث للقسم المختص ليحصل على المعلومات المطلوبة• وهذا الموضوع رغم انه غير منطقي وغير مقبول من هذا الشخص والذي لا أعرف ما هي مهية وظيفته وقد آلمني جداً هذا المنطق • وقد بدأنا في خطواتنا الأولى نحو هدف "الهدف" الأسمى خدمة الوطن وتفادي كل السلبيات ما أمكن وكلنا أمل وحب عظيم أن يكون هناك تعاون وثيق وردم الهوة الفاصلة بين الاعلام والسياحة وعلى الحب كل الحب نلتقي • هكذا تكلم عوكل • هكذا قالت الحقيقة •



• تقوم مديريات المدارس بتوجيه الدعوات المكررة لأمهات الطلاب الصغار والطالبات الصغيرات من اجل التعاون وتدعيم تربية الطفل تربوياً وثقافياً • الا ان الامهات عاملات طناش • وساعة في المطبخ عندها خير من الف درس في المدرسة • وكأنها تعتقد بأن عليها ان تخلف وتطعم وتسقي ولا تربي • وليذهب الكثير من عناء ودور التربية عندها • وخلي الولد على حاله ••

• اطفالنا وصلوا الى حد الترف جدا فقد تعقد احد الأباء من ابنته الصغيرة حينما احضر لها جبنه فلم تقبلها بل اخذت تقرأ المنشأ فوجدت بانه من مصدر اوروبي فرفضت قائلة : والله ما بذوقها هاي فيها جنون البقر وهذا جنن العائلة بحيث ان طفلة تستوعب حجم مثل هذا الخبر الذي يمنعها من ان تأكل الجبنه التي كانت تحبها وتوصي عليها •

• مذيع متميز وصادق ومحبوب لدى الفعاليات الثقافية هو الاستاذ محمد العضايله • والذي يتحرك بديناميكيه فعاله ودقيقة لتغطية الحدث الثقافي اينما كان دون ان يقيم وزناً للظروف المناخية ان كانت صيفاً أو شتاءً ماطراً وهذا ما يجعل اسمه يتردد في المجاميع الثقافية بكل الحب والتقدير •

• في احد الأندية الثقافية تم ابتداع طريقة حديثة كفيلة بدب الرعب في قلوب البراعم الادبية الناشئة • وذلك بان يتم استقطاب مجموعة من الاقلام الواعدة وما ان يقوموا بالألقاء حتى يكونوا محاصرين بلجنة نقد تجعلهم يرتعدون اثناء القاء قصائدهم وهم مرعوبين • وتجدهم يلقون بكلماتهم وهم يستعدون لمغادرة الطاولة قبل انتهاء محاضرتهم لأن النادي حدد خمس دقائق للمحاضر وخمس دقائق للنقاش • وهيك بكون الأدب المعلب والمعذب •

• صديقي ذو الصلعة البراقة متخم بالسعادة ويجنني بحديثه حول حلمه الجديد بصدور أول كتاب له سوف يصدر قريباً ويكاد يعمل معي ويثير من حولي ضجيجاً يشبه ضجيج الدجاجة التي تبيض لأول مرة زعيقها كثير • والبيض الذي تضعه صغيراً ••



• غبية كل اللغات وكل التعابير امامك وغبي انا ان لم اصنع لك ابجدية لوحدك ولغة لوحدك وانقشها على جدران محراب جبينك المضيء •

• آه كم اعشق ابحاري في وجهك المضيء فالعن خارطتي التي تريني الموانيء واحطم بوصلتي التي تدلني على الاتجاه المغاير لاتجاهك • واضم اشرعتي واكسر ساريتي كي ادرك يقينا ان لا محالة غريق في موجك الذي احب •

• كم احن لدفء الشمس في ازمنة الصقيع واشتهي امتدادها لكل اعماقي وأعلن عجزي عن الارتقاء الى علوها الشاهق والمستحيل ••

نغموشيات للحب والحياة

• حينما تنثنى الزنابق في حضرة الصبح والندى يضحي للحياة وجها آخر ، غير مألوف لغير العاشقين •

• ان انطلاقة هذا الوجه الباسم يجعلني اشعر بان ثغرك لا يسكب كلمات في اذني بل يسكب خمرا تمتد الى عمق روحي •

• لماذا وكيف يعلمنا الحب ابجدية لغة جديدة لم نكن نشعر وجودها قبلا •

• كلما اوغلت بضياعي في براري بسمتك الساحرة ، جرفتني امواج عيونك الى حيث البعيد البعيد لأغرق في مساحات الزرقة اللامتناهية ••

• شكايتنا من الحب نوع من البوح القسري لوجع حينما لم نعد نصطبر عليه •

• كلما وجدتني اهرب منك ، اجدني اكثر التصاقا ويداهمني طيفك الخرافي ، فيجتاحني بحيث اكون سعيدا باني لا امتلك امام طوفانك ارادتي •

• وي •• يا صديقتي ، قبيل سويعات كان فراقنا واقعا ، وبعد سويعات كان لقاءنا واقعا فاي واقع هذا الذي يضعه الحب فينا •

• للنساء سحر ولحد يلغي كينونة الرجال : فكيف بي احاول ان اقاوم سحرك انت ، وسحر عذوبة حديثك ، وسحر ابتسامتك المدهشة ، وسحر انبثاق عطور الكون من على وجنتك الساحرة ، وأقسم بان كل تعاويذ العالم وتمائمه لا تقوى على ان تعيدني قيد انملة للوراء ••

• غبية هي المرأة التي لا ترى امطار الحب • وتطالب بالطوفان كي تدرك في غرق الاشتياق معاني الهوى ، حيث تختل كل الموازين حينذاك لكل ما هو مفهوم للعاشقين من ادراك •

• الحب ذلك الشيء الذي لا نملك ان نمتلكه ولكنه يشملك كليتنا بحيث نستعذب الا يكون لنا منه خلاص •

• حينما ترنمت باسمك في انشودة الحب خلتني تسكن روحي ، فاذا بي اراني يهتف صمتي الموجوع بلهفة الملتاع ليسمع صوت صمتي كل شيء بهذا الوجود •••

• صوتي يسمعه من حولي ، وصمتي تسمعه الدنيا من حيث لا اريد ••

• تريدنني ان اعلن لك عن محبتي بلغتي فكم انت غبية حينما لا تدركين بان وجهك يلجم كل اللغات لدي ، ويخنق في انفاسي ليستيقظ في احساسي الحبيس حيث تنعدم اللغة المعلنة ••

• حينما لا تكونين اكون بنصف عقل وحينما تهلين ليتبدد هذا النصف المتبقي واعظم ما في الحب غفوة العقل وصحوة الجنون•

• لا يدرك اوجاع الكلمات الا من صاغها برحيق دم الروح وضمنها دفء القلب ورسم ملامحها في انطلاقة التمليق فوق المألوف والمدركات ، فتمثل ضجيج صمتها وجعا آدميا او فرحا سريا صامتا غارقا في بوحة المستتر او نزفا داميا يمثل آفاق الرؤيا المباحة للتعبير ••

• قد يخونني التعبير •• وقد تهاجر الكلمات من مكامنها هاربة نحو المجهول حتى لا اكرهها على الانغراس في حدائق اوراقي ، وفي قيعان اودية حزني الدفين فأجدني حينها لخلق لغة خاصة تمثل في ميلادها الاول عالما جديدا يمثل الواقع الخفي ، او الاسطورة المستحيلة ••

• ان من يسقي اشجاره بقطرات دموع عينيه عليه ان لا يحضر السلال ليقطف الثمار لان مواسم قطافه لن يكون جناها الى يباسا وحزمة ملقاة باهمال قرب موقد مليء بالبرودة والرماد ••

• لا تغبطني على كثرة من حولي من الاصدقاء •
لا تغبطني على الكلمات المعسولة التي تقال لي •
لانني رغم كل هؤلاء اجدني وحولي لا احد
وكل هذا الضجيج الزائف منهم لا شيء •

• ان الاشجار التي تخشى الريح والمطر يبتلع جذرتها الاديم •

• صمتي يبتلع ما تبقى من لغتي الخرساء الذبيحة فاشهق كي ابتلع وجعي حتى منتهاه الذي لا يحدد نهاياتي ، بل بدايات الابحار لمرافيء العذاب واليتم الذي لا ينتهي •

بعيداً .. عن رئيس التحرير

لا أدري كيف من الممكن تصوير لحظة ميلاد عدد جديد من الصحيفة • والبداية في التحضير لمولد وأخبار العدد القادم وما يحمل مثل هذا الأمر من أفكار وتصورات للبحث عن خبر جديد أو حدث ساخن على الساحة الأعلاميه • وكيف يكون هناك حركة سريعة جداً ومتوترة بين الكثير من الزملاء في الصحف للبحث عن خصوصية هذا الحدث أو هذا الخبر لتمتاز به الصحيفة عن سواها • فيعود الزميل وهو يحمل في جعبته التصور لهذا الخبر بعد اللقاء الذي تم اعلاميا بينه وبين ذوي العلاقة بعد التأكيد على عدم تسريب هذا الخبر • وكيف يكون لكل زميل يعمل في هذا الحقل مصادره المتفرده للحصول على هذا الخبر ، أو هذا اللقاء • فيعود حاملاً اياه وكأنه يحمل كنزه الثمين يتستر عليه حتى لا يتحول قبل نشره الى خبر محروق استطاع صحفي ذكي آخر أن يحصل عليه بطريقته الخاصة أو ما يسمى مصدره الخاص به •

وهكذا ينتشر الزملاء على مدار الساعة في الساحة الأعلاميه حيث تكون الأحداث إن كانت سياسية أو ثقافية أو فنية أو اجتماعية • بعد أن أضحت التخصصات الأعلامية موجوده تقريبا في كل جريدة من أجل الوصول الى كافة أذواق القراء والحصول على رضى القراء وصنع امتداد اعلامي كبير يصل الى أكبر عدد ممكن من القراء على كافة أذواقهم • وحتى تكتمل مثل هذه الأمور وبداية اغلاق الصفحات نجد ان الكثير من الزملاء كل يراقب صفحته الموكلة اليه فتجده يتابعها وهي تخرج من الكمبيوتر وحتى تصل الى المونتاج وبعد ذلك يبدأ بانتظار خروج العدد بصبر نافذ وكأن الصحيفة تصدر عددها الأول ولو كان لها سنوات طويلة من الصدور • وكأن لكل عدد نكهته الخاصة وميزته الخاصة الجاذبة لرضى القراء• وبدون توقف حتى أن هناك ما يجعل البعض يبدأ بخلق جو تنافسي اعلامي هاديء•ليضفي جواً صادقاً حميماً على العمل • ويوطد رسوخ مصداقية المهنة لديه فتجده يرتقب صدور العدد الجديد بلهفة وكأنه يكتب لأول مرة • وكأن صحيفته تصدر لأول مرة• هذا العشق المهني لا يتوالد من عبث الكتابة إن جاز التعبير بل هو يتولد من حنكة مهنية وعشق للعمل يبلغ حداً كبيراً من الأعجاب في ما يفكر بانجازه القادم بعد صدور العدد • والذي يشعره بالارتياح والفرح لينطلق بعدها بحيوية ونشاط كبير تجعله ينسى كل شيء ويتذكر شيئاً واحداً هو الخبر الجديد المميز الذي يجعل صحيفته ناجحة جداً • وان مثل هذه الحركات الفنية والنشاط الذهني المتوقد تجعله يبقى في حالة من التأهب للتجديد ولا يجد مجالاً للأسترخاء • ولأن صناعة الكتابة الخبرية فن • فان روح الأبداع الفنية تبقى في عظمة عطائها مشتعلة لتمنح الجميع المزيد من التجدد الخبري والثقافي والفني وربط الجسور ما بين القاريء والصحيفة •

إن فن صناعة القاريء فن ذكي جداً يتطلب مهارة فائقة وجرس متميز يوصل الى الهدف المنشود على كافة المستويات • لهذا أجدني وفي كل عدد جديد يصدر من جريدتنا وجريدتكم "الهدف" فرحاً وسعيداً وأقول للزملاء : ألف مبروك للعدد والله يعطيكم العافية • فهل من جديد يرتقبه القراء • لأن القاريء المتتبع ينتظر كل عدد بلهفة من ينتظر مولوداً جديداً حبيباً القلب • إذن فلنعمل معاً الى الأمام • فان هناك الكثير من العمل • والكثير من المطلوب • والله يعطيكم العافية •

تشظيات الروح النازفة

• حينما امتطي بروحي خيول اشتياقي المجنحة ، اجتاز كل حدود المستحيل اللامدركة لاحط بين يديك فارسا مدججا بالحب ، متسربلا بالحنين الابكم • فأردفك خلفي ونمضي او اترجل لاغفو وانام بين يديك مثلما الطفل الكبير الحافي بكبرياء •

• ان الذين يحسدونك فيمن يحبونك يأملون موقعهم مثلك او دونك •

• ان الذين يذرون في لحظة العاصفة ، ينتقل بذارهم الى حيث لا يريدون ، وينمو حيث لا يشتهون ، ويثمر غير ما كانوا يتمنون •

• انني لا اكتب كي اتلهى ، ولا اكتب كي يعلو نجمي ، لانني يشغلني عن ذلك ، اني وانا اكتب انما اشعل في الكلمات قناديلا تنير للسابلة طريق الحياة ، لهذا انا منشغل باشتعالي كي تبقى قناديل الكلمات مضيئة للوجود •

• يسألونني لم يكتنفك الحزن ؟ فاقول لهم :
بان الذين يدركون الحقيقة ويعرفون بعمق اليقين يكونون معذبين بالمعرفة وهم يعيشون على ارض الواقع المطلي بكل الوان الزيف الخادع •

رحلات مشاغب بن قحطان في ربوع الأوطان .. السياحة في الوطن الجميل

• حينما يشتعل الحب في الوطن تعم السعادة لكل الاركان وحينما يكون لنا مثل هذا التراث العظيم من الآثار فاننا امة تستحق ان تفاخر الدنيا بتاريخها • وان تفرد ربوعها الجميلة الخضراء لضيوفها من كل اصقاع العالم وحتى نصل الى مثل هذا الأمر الجميل فانه من المطلوب ان يكون كل مواطن مرشداً سياحياً ، يتحدث عن حضارة بلاده وجمالها وتاريخها وقد حفظه عن ظهر قلب • بمثل هذه النفوس التي يمتلكها الحب والاخلاص والوفاء للوطن • يرتقي الوطن •

ولأن للاعلام دور رئيس في الترويج للسياحة ولرفع شأن الوطن واظهاره بما يليق به بين امم العالم • كان التناغم الجميل والمريح بين وزارة السياحة والآثار ليدعم كل منهما الآخر في هذا المجال الا وهو خدمة الوطن ولقد كان لقسم العلاقات العامة في وزارة السياحة دور بارز في خلق هذه العلاقة الحميمة والناجحة • وليأتي دور الاعلام لينقل الصورة الحبيبة على ارض الواقع من اجل توطيد وتيرة هذا التناغم ولينقل بالكلمة كل الصور الملتقطة من الذاكرة المشاهدة والمبصرة لكل القراء• محليا وعربيا وعالميا •

وحتى نصل الى اعلى المستويات السياحية كان لابد من المعلومة عن المكان والزمان حتى يكون الحديث وثائقياً وجمالياً وله صفة النضوج الاعلامي والمصداقية التاريخية •

وقد ارتأت صحيفة "الهدف" ان يكون في كل عدد من اعدادها زيارة لموقع سياحي أو اثري لاثراء ذاكرة المواطن بكافة تاريخ وطنه قديما وحديثا • ولتبدأ سلسلة رحلاتنا اعتبارا من هذا العدد وكلنا امل بالتعاون مع كافة الجهات المهنية سياحيا للوصول الى خدمة الوطن على الوجه الاكمل • وقد بدأنا رحلتنا من قلب عمان ••

المدرج الروماني

يحتل المدرج الروماني قلب وسط العاصمة عمان ، حيث يحتل درجة عالية من الأهمية السياحية محليا وعالميا • التقاطر الكثيف لأفواج السياح عليه من كافة ارجاء العالم ويحكم موقعه المثالي في قلب العاصمة • وحيث يعرض عليه في بعض الأحيان الحفلات الفنية والثقافية العامة ويقع على ميمنته قصر ضخم لا يزال تحت الترميم المكثف وفتحه امام الزوار • ويواجه المدرج الروماني من جوانبه احدث المطاعم والفنادق وساحة عامة هي الساحة الهاشمية والتي تعتبر من اشهر الساحات العامة والمتنفسات الجميلة في المملكة لكثافة الزوار واعدادهم حتى باتت الساحة متنزها قوميا وسياحيا محليا وعربيا وعالميا •

ويترابط مع المدرج الروماني مواقع اثرية تكاد تعتبر قطعة واحدة من التاريخ القديم •



سبيل الحوريات

واحد هذه المواقع المرتبطة تاريخيا مع المدرج الروماني هو "سبيل الحوريات" والذي لا يزال تحت الترميم والذي لا يبعد كثيرا عن المدرج الروماني الشهير الا بامتار يقطعها السائح سيرا على الاقدام بيسر وسهولة • ويعتبر سبيل الحوريات معلما اثريا هاما بحكم ارتباطه الوثيق بالتاريخ القديم مع المدرج الروماني وجبل القلعة الذي يطل على مدينة عمان ويشرف عليها تماما والذي يعتلي قمة الجبل المطل على المدرج الروماني وقد وضعت وزارة السياحة نصب اعينها رعاية التاريخ الوطني والثروة الوطنية السياحية فكثفت من الحفريات للكشف عن المزيد من الآثار التي تحيط بسبيل الحوريات وجبل القلعة ويستطيع أي زائر ان يشاهد عظمة وجمال سبيل الحوريات وبناءه الضخم وموقعه المميز في قلب العاصمة • ويستطيع أي زائر لا يعرف طريق الوصول الى جبل القلعة ان يركب أي سيارة سيرفيس لجبل الحسين ويطلب من السائق انزاله عند بوابة جبل القلعة •



جبل القلعة

يقع جبل القلعة مقابل جبل القصور العامرة ، ويشرف على معظم جبال عمان لموقعه العالي ، حيث يستطيع أي زائر ان يشاهد قلب عمان والساحة الهاشمية ، وقسم كبير جدا من العاصمة وهو يقف على أطلال سور القلعة الشرقي ويستطيع الزائر ان يقوم بزيارة متحف الآثار الموجود على جبل القلعة حيث تبدأ سلسلة عظيمة من التراث القومي تظهر امامه بوضوح منذ العصر الحجري وحتى العصر الروماني الأخير ، والحضارة العربية والاسلامية • وان زيارة المتحف تعني ثروة ثقافية وتاريخية للزائر حيث يطلع على حضارات الشعوب السالفة والتي انتشرت عبر الحقب الزمنية الماضية ، ويطلع على اسلوبها الحياتي وطقوس عباداتها ويلاحظ السائح والزائر المطلي النشاط الملحوظ للحفريات والمكتشفات الحديثة في جبل القلعة وهذه المكتشفات كانت ترزخ تحت الآف الأطنان من الاتربة التي تراكمت عليها عبر التاريخ • وقد اثمرت جهود وزارة السياحة والآثار بالاكتشافات الجديدة • لتضيف رصيداً وذخراً اثرياً كتاريخنا الأثري والسياحي •
يستمتع السائح والزائر بتراثنا وتاريخ هذا الوطن •

ملاحظات على هامش الرحلة

رغم علمنا الاكيد بان وزارة السياحة قد وضعت مرشد سياحي او اكثر في كل موقع سياحي واثري ليشرح للزوار والوفود عن تاريخ الموقع ، الا اننا أحبطنا تماما حيث لم نجد من يهتم بهذا الموضوع • علما بأن كتاب معالي وزير السياحة مذكور فيه الأهتمام لمن يهمه الأمر بشرح مفصل ووافٍ عن المواقع المنوي زيارتها • وعلماً بأننا أبرزنا كتاب معالي وزير السياحة امام الموظفين الذين يقطعون التذاكر للدخول •

حينما سألنا موظف في جبل القلعة بالمتحف عمن يشرح لنا عن الآثار او عن المتحف كان الجواب : بأن على الزائر او من يهتم بالسياحة ان يذهب لدائرة الآثار في الدوار الثالث وهذا يعني عدم وجود من يهتم من الموظفين ويعني على الأقل عدم التعاون مع من يحتاج الى دعم معلوماتي سياحي عن الوطن •

التسهيل الوحيد المقدم لنا في رحلتنا هذه هو الاعفاء من رسوم الدخول الرمزي جداً •• رغم ان هذا هو آخر ما نفكر به في رحلتنا هذه لاظهار النواحي التاريخيه والجمالية السياحية للوطن• مثال بسيط حدث اثناء وجودنا في المدرج الروماني • شاب وفتاة سياح اجانب سألوا موظفا عجوزاً عند باب المدرج عن المكان الذي تباع فيه خريطة سياحية للمواقع السياحية في الأردن• فكان يشير لهم باتجاه الشارع العام ، وعندما علمنا السبب ضحكنا عجباً كان الموظف يشير لهم نحو احدى الحمامات العامة ظناً منه انهم يسألونه عن (حمام عام) تواليت بينما هم يسألونه عن مكان بيع النشرات السياحية والموجودة قريباً منه في المتحف والذي لا يبعد عنه بضعة امتار •

للعلم فقط في مطعم في الساحة شربنا فقط كاسة شاي صغيرة ، وكاسة ماء صغيرة بسعر ستون قرشاً •• علماً بانه موجودة بالساحة بسبعة قروش •

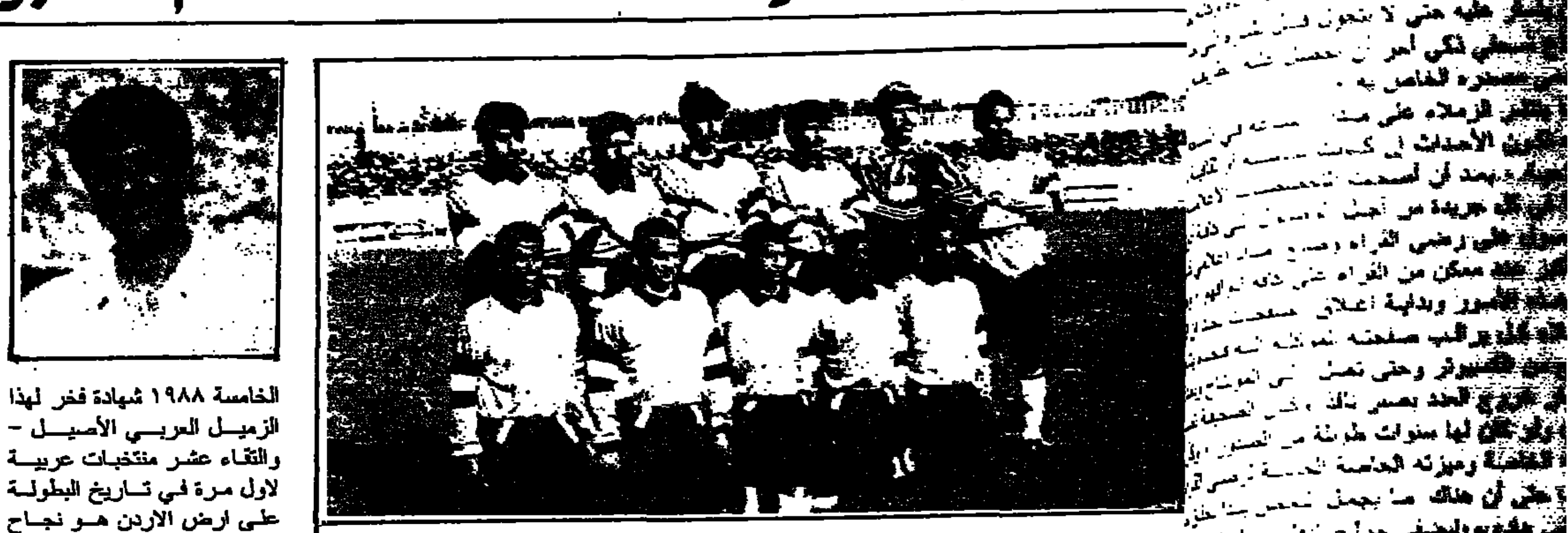
وحتى نلتقي في رحلتنا الثانية ان شاء الله وفي مواقع سياحية اخرى لكم منا كل الحب والتقدير وعلى الحب والخير نلتقي •

هكذا من الامل

الرعاية الملكية تشملها وأرض الاردن تحتضنها

الوحدات المقدام يستضيف بطولة الأندية العربية السابعة لأبطال الكؤوس بكرة القدم

دوافع النجاح كثيرة لازدهار كرة القدم العربية - ابرزها الاصرار واحدثها الاستمرارية .



كتب : أحمد ابو الشيخ :

بعد مرور نحو سبع سنوات تمهد لاحداث ست بطولات الاندية العربية بطلة الكؤوس كرة القدم ، تعود كرة القدم العربية لتزهو قدما بارادة الاتحاد العربي لكرة القدم وعلى رأسه سمو الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد ونبضه ، وهذه مرة سوف نشاهد قمم كرة قدم العربية على أرض الأردن كما شاهدناها قبل ثماني نوات من خلال بطولة كأس عرب ١٩٨٨ التي نجح الأردن بامتياز في استضافتها .

قبل ١٣ سنة

دي الوحدات المقدام كان ولا زال محطة التقاء الأشقاء عرب ، فاذا ما تناسينا اقدامه ل ثلاثة عشر سنة ويزيد كاملة دورة الوحدات العربية الكروية الأولى ونجاحة الباهر رص الصف العربي على ض الحسين عبر مشاركة هر الاندية العربية ، قلت .. ما تناسينا تلك الشهامة التي قدمها ابناء الوحدات – فاننا لن نستطيع ان ننسى اقدامه قبل سبع سنوات وتحديدا في الفترة ما بين ٢٠-٣١ /١٩٨٩/٧ – على استضافة تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الاندية الآسيوية التاسعة – بطلة الكأس لكرة القدم – وقد تألق ستاد عمان وقتها بعراك الأنصار اللبناني وأهلي صنعاء اليمني والرشيد العراقي والسد القطري – بالاضافة الى فريق الوحدات (المضياف) وعراك الأخوة يعني الألتحام وليس الشجار .

* نجاح أكثر روعة :

اقترب موعد اللقاء الحميم بين الأشقاء والذي يكون ما بين ١٣-٢٢ أيار القادم ، ومثلما كان النجاح المميز حليف نادي الوحدات في دوراته الكروية العربية السابقه ، وتصفيات كأس أندية آسيا التاسعة لكرة القدم ١٩٨٩ – فان النجاح هذه المرة هو الأكثر روعة ، ذلك له دوافعه والتي من ابرزها : ان رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم سمو الامير فهد – اكد بهذه الاستمرارية للبطولة صحة مقولة الاب – خادم الحرمين الشريفين "ان الاتحاد وجد ليبقى" وابعاد هذه المقولة المخلدة المتمثلة في دفع حركة التقارب الشبابي العربي وغرس روح المحبة بين الشباب العربي وتنمية وتطوير لعبة كرة القدم العربية ، وهي ابرز اهداف هذه البطولة كما تم التخطيط لها .

*شموع مضيئة !

ثمانية فرق سوف تتبارى على ارض الحسين – ارض العرب- والمضياف كما قلنا هو فريق الوحدات الاردني ونبراس الاستمرارية ايضا كما اسلفنا هو امير الشباب فيصل بن فهد ، اما شموعها فهي كثر ، لكن والحق يقال ان الزميل محمد جميل عبد القادر من اكثرها اشعلالا ، فيوم كان امينا لاتحاد كرة القدم الاردني بذل الغالي والرخيص من اجل التقاء شباب العرب على ارض الاردن فكانت بطولة كأس العرب الخامسة ١٩٨٨ شهادة فخر لهذا الزميل العربي الأصيل – والتقاء عشر منتخبات عربية لاول مرة في تاريخ البطولة على ارض الاردن هو نجاح بحد ذاته وحلول المنتخب الاردني في المركز الرابع لاول مرة ايضا هو نجاح أخر يضاف الى ما سبقه ، وها هو ذات الزميل بجهوده الدؤوبة يؤكد مجددا عبر منصبه (مقرر اللجنة الاعلاميه في الاتحاد العربي لكرة القدم) ان نبضه العربي ما توارى يوما او لحظة عن كل ما من شأنه لم الشمل العربي .

* الاوليمبيك .. الأكثر فوزاً :

البطولة هي من نبت فكر سمو الامير فيصل بن فهد ، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم واقيمت لاول مرة في مدينة جدة في السعودية في العام ١٩٨٩ وفاز بكأسها فريق الملعب التونسي واستضافت تونس البطولة الثانية عام ١٩٩١ وكان الكأس من نصيب فريق الأوليمبيك المغربي الذي احتفظ بكأس البطولة الثالثة في جدة ايضا عام ١٩٩٣ والرابعة في الدوحة عام ١٩٩٤ ، ثم اقيمت للمرة الخامسة في القاهرة عام ١٩٩٥ وكان كأسها من نصيب الفريق الاهلي المصري والسادسة اقيمت في مدينة "سوسه" التونسيه في اواخر العام الماضي وفاز فريق الافريقي التونسي بكأسها ، فكان الاحتكار العربي الافريقي واضحا بجلاء مما يحفز عرب آسيا على معشرة الطأس ، وهذا ما نتمناه .

* مئة الف دولار مجموع الجوائز :

ودعما لهذه البطولة واستمراريتها فقد رصدت الجمعية العامة للاتحاد العربي لكرة القدم مبلغ ١٠٠ الف دولار للفرق الفائزه منها ٣٥ الف دولار للفريق الاول وخمسة الآف دولار لكل فريق مشارك ، كما ستقدم كؤوسا للفريق الفائز وهداف البطولة وللفريق صاحب اللعب النظيف باسم الامير فيصل بن فهد ولأفضل حارس مرمى ولأفضل جمهور – اضافة الى ميداليات الفرق الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى .

* لا رياضة بدون إعلام:

ولانه لا رياضة في غياب الأعلام والأعلان كما ذكر السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ، وحرصا من الاتحاد على اعطاء الجانب الاعلامي ما يستحق من الاهتمام فانه سيتم مكافأة افضل انتاج اعلامي بالبطولة وافضل خبر وافضل مقال تحليلي وافضل تحليل وافضل تعليق وافضل صورة وافضل كاريكاتور ، وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ١٢٠٠ دولار والثانية ٨٠٠ دولار اما مجموع الجوائز فيبلغ قيمتها ١٠,٠٠٠ دولار قدمها الامير عبد الرحمن بن تركي بن عبد العزيز .

* المشاركات الاردنية :

المشاركة الاردنية في بطولة كأس الاندية العربيه (أبطال الكأس) بدأت في العام ١٩٩٣ ومثل كرتنا وقتها فريق الرمثا وأقيمت بمدينة جدة السعودية في الفترة الواقعه ما بين ١٨-١٩٩٣/١١/٢٨ حيث لعب الرمثا امام المستقبل المرسي التونسي وخسر بأربعة اهداف نظيفة وأضاع ركلتي جزاء وأمام الاتحاد السعودي بأربعة أهداف مقابل هدف سجله المحترف بدران الشقران ،،، وجاء فريق الفيصلي ليشارك بالبطولة الرابعة التي جرت في قطر ، وجاءت نتائجه بثلاث خسائر امام الاهلي القطري (صفر/٣) وامام النجم الساحلي التونسي (٢/١) وامام الموردة السوداني (٣/١) وسجل له صبحي سليمان ،، وشارك الفيصلي أيضا بالبطولة الخامسة التي أقيمت في مصر وخسر امام فريق العربي القطري بهدف للاشيء وبنفس النتيجة امام الاهلي المصري ثم امام المستقبل المرسي التونسي (٥/١) ،، وجاءت مشاركته الاخيرة في مدينة سوسة التونسيه حاملة ثلاث خسائر وتعادل واحد جاءت نتيجيته سلبيا امام فريق عين مليله الجزائري ، وخسر امام المحلة المصري بهدفين للاشيء وامام النجم الساحلي التونسي بثلاثة اهداف للاشيء وامام كاظمة الكويتي بأربعة أهداف مقابل هدفين سجلهما جريس تادرس .

* مسؤولية وطنية قوميه :

وعلى عاتق فريق نادي الوحدات تقع مسؤولية وطنية قوميه مزدوجه فهو اولا يطمح بوضع اشارة ايجابية اردنية في البطولة العربية – بعد تعثرها عبر فريقا الرمثا والفيصلي ومشاركتهما السابقة في البطولة، وهو ثانيا يطمح لان يضع حدا للاحتكار العربي الافريقي بالفوز بكأس البطولة منذ انطلاقها لاول مرة عام ١٩٨٩ وحتى البطولة السادسة التي جرت في مدينة سوسه التونسيه .

* ووزارة الشباب :

أما النائب محمد داوديه وزير الشباب ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة – الذي يتحمل الوزر الأكبر فهو محط انظار الجميع خلال اعماله القائمة بنشاط الشباب وهمهم ولأنه نجح بامتياز بقلمه الوطني عبر عمله في مهنة البحث عن المتاعب . فلا أدنى شك انه يريد لذلك النجاح ان يستمر وهو على كرسي الوزارة الشبابيه ولا غرابة في ذلك على شخصية اسمها محمد داوديه وبالتوفيق ندعو للجميع .





معمر الجنيدي
بطل الاردن في التايكواندو

عمان –خاص ب "الهدف"

بطل بكل معنى الكلمة ، حصد للأردن الكثير من الانتصارات والانجازات والميداليات والكؤوس ، هذا هو معمر مجدي الجنيدي الحاصل على حزام أسود ٣ دان ، الحاصل اكاديميا على بكالوريوس في الفيزياء .

ضيفنا البطل معمر يطل علينا في زاوية نجم في دائرة الضوء ، وقد سمعنا عنه الكثير الكثير ، فهو قد مثل المنتخب الاردني لمدة ست سنوات متتالية (١٩٨٨-١٩٩٤) في مجال لعبة القتال والكاتو ، حصل خلال تلك الفترة على العديد من الميداليات ابرزها : ميداليتين برونزيتين في بطولتي البسفور الدولة اعوام ٨٩ و ١٩٩٠ ; تحصيل ايضا على بطولة الجامعات الاردنية اثناء دراسته الجامعية ، وكان قبلها قد حصل على بطولة صدام الدولية ١٩٨٨ التي شارك فيها خمس عشرة دولة وبطولة كأس العالم لسنة ١٩٨٩ ثم بطولة صدام الدولية للمرة الثانيه عام ١٩٩٠ ، وكأس العالم في الجزائر عام ١٩٩٣ .

•• اما حاليا فان البطل الأردني معمر الجنيدي يعمل على ادارة مركز القوة ويشرف على تدريب الابطال الواعدين ، فحق له ان يكون ضيفا على صحيفة –الهدف– بما قدم لبلدنا وحقق من انجازات ستبقى في اجندة الفخر نحملها ;
للرعاية الملكية تشملها وأرض الاردن تحتضنها .





المجتمـــع والقضـــاء العشـــائري

القضاء العشائري

تراث اية لمة من الامم هو جذورها التاريخيه ، والأمة التي لا تراث لها امة لقيطة تعيش على هامش الامم الا اننا ومع التطور الحضاري الذي نعيشه اليوم كمرب ، لخذ البعض ينظر الى التراث على انه شيء قديم لسنا بحاجة اليه في عصر التكنولوجيا ، وحرب النجوم ، وبعض آخر ينظر اليه على أنه جزء من التاريخ لم يعد هناك حاجة لاحياته مع ممارسة بعض الطقوس من التراث الشعبي التي تبرز النفوذ الشخصي على حساب اصحاب الحقوق لحل بعض المشاكل ، وفريق ثالث يرى في التراث عامة والتراث الشعبي خاصة انه ليس سوى افراز لواقع متخلف ومن غير الوارد الرجوع اليه واحياته وانه يعيق حركة بناء المجتمع مدنيا وحضاريا •

سأبحث في القضاء العشائري وتطوره والدية كموروث هام أفرغت من مضمونها ولم يعد يقصد منها الا الجاه والشيخة فقط وعلى حساب حقوق الآخرين ناسخين تعاليم الشريعة والدستور الأردني •

قال تعالى : " ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق " صدق الله العظيم ، فالقتل أنواع ثلاث : القتل الخطأ ، والقتل شبه العمد والقتل العمد ، واختلفت الدية باختلاف المقتول وقبل أن أبين للقارىء الأصول التراثية في القضاء العشائري وفي الدية لا بد من تسليط الضوء على الواقع •••

أخذ الناس هذه الأيام في جمع الجاهة وأخذ عطوة الحق وعطوة الأقبال ثم الصلح وفي كل الحالات امتهن فنجال القهوة ، فنجال الحق والنخوة والشهامة ، وضاعت حقوق اليتامى والأرامل وشجع شيوخ الجاهة بطريقة غير مباشرة الطيش والتهور الذي يؤدي لقتل الأبرياء معللاً هذا القتل بالقضاء والقدر ، معتمدين على تبويس اللحى وتخجيل أصحاب الحق والأمتناع عن شرب فنجال القهوة للشومة والعفو عن القاتل ، وأحيناً كثيرة يتم فيها اخراج القاتل من الحجز الاحترازي قبل أن يدفن المقتول •

الهيكل التنظيمي للقضاء العشائري

كان هناك تنظيم متكامل للقضاء العشائري غير مكتوب ومتعارف عليه بين العشائر قبل تنظيم القضاء العشائري من قبل الدولة الأردنية بموجب قانون سنة ١٩٣٦ الذي ألغي عام ١٩٧٦ ، وقد قسمت العشائر القضاة العشائريين قسم القانون الى فئات ثلاث هي :

الفئة الأولى:

تشمل قضاة (اللقطه) الذين ينظرون في النوع الصعب من القضايا والتي لا ينظر فيها بقية القضاة ، وقاضي اللقطة غالبا ما يضع بحكمه في القضية مبدأ يسير عليه القضاة الأخرون ، وصلاحياته هنا مزدوجة في صلاحية قضائية حيث يبت في القضايا المعروضه أمامه ، وصلاحية تشريعيه حيث يحق لقاضي اللقطة تعديل القانون العشائري (السوادي) عند الشعور بعد مناسبة بعض الأحكام أو وجود ثغرات تنتج عن المتغيرات الأجتماعية الدائمة •

الفئة الثانية :

تشمل قضاة (الحامله) أو كما يسمونهم قضاة المحامل أو قضاة المناهي ، هم القضاة الذين يتحملون مسؤولية البت في الجرائم الخطرة باصدار الأحكام التي تضمن انهاءها طبقاً لقانون (سوادي) البدو وتقسم هذه الفئة من القضاة الى ثلاثة أقسام : منقع الدم أو (مقطع الدم) ، كما يسمى قاضي الرقاب وهو القاضي الذي ينظر في قضايا القتل وما يرافقها من جرائم الأعتداء على الأشخاص وقاضي العرض ويسمى قاضي المقلدات كما يسمونه أيضاً (العقبي) وينظر في قضايا العرض والأعتداء على حرمة المنازل ، أخيراً مبيض الوجوه ويسمى أيضا المنشد وينظر في قضايا تقطيع الوجه وتسويده ، ونظراً لخطورة جريمة تقطيع الوجه فان مبيض الوجوه يحتل مركزاً مرموقاً في القضاء العشائري •

الفئة الثالثه :

وتشمل قضاة (العارفه) ويسمونهم العوارف أو المشاهي أو قضاة الحقوق ، وتشمل هذه الفئة القضاة الذين ينظرون في القضايا الأخرى التي لم ترد في لختصاص الفئتين الأولى والثانية ويشترط في قضاة هذه الفئة ان يكون لديهم معلومات وافية كل واحد ضمن لختصاصه وقد ينظر القاضي الواحد في اكثر من نوع ولحد من القضايا ولشهر قضاة الفئة الثالثة قاضي القصاص والمخلاص وينظر في قضايا الجروح والضرب ، ويقوم تقدير التعويضات ، وقضاة الرسان ويسمونهم تريـاب الخيول وينظرون في الخلافات الناشئة حول الخيول ، وقاضي الرعيان ويسمى محاسبي الرعيان وينظر في النزاع الذي ينشأ بين الراعي وصاحب الماشية ، وقاضي الأراضي ويسمى من اهل الأقطاعات وينظر في الخلافات الناشئة حول المياه والمراعي وقضاة الحلة ويسمونهم قضاة الحلال او قضاة المواشي (الزياديه) وينظرون في الخلافات الناشئة حول المواشي والأموال بشكل عام ، وسوق الحلال ويسمى أيضا مقود الحلال وينظر في الخلاف الناشيء حول العداية ولحكامها ، كما ينظر فيما يصح قبوله من المواشي التي تصلح لوفاء مبلغ من المال أو تنفيذ حكم صدر عن قاض بدوي وقاضي الحرام رهو الذي ينظر في الخلاف الناشيء حول ما كسبته العشيرة اثناء الغزو اذ يقوم ببيان حق كل فرد او فخذ من العشيرة وقاضي الضيوف وهو الذي ينظر في الخلاف الناشيء عن عملية المنافلة التي تحدث بين (المعازيب) حين يصر كل منهم على انه اولى من غيره في اقامة الوليمة للضيف ، وأخيرا المرضوي ودوره يأتي لحل الخلاف الناشيء بين الطرفين حول الحل السابق ، والذي سبق وتوصلا اليه الا ان لحدهما حاول انكار شروط لحكام الحل السابق، عندها يأتي دور المرضوي فقد تعرف البدو على تبني لجراء هام لمنع المنازعات والتي سبق وان انتهت بحلول قضائية ورضائية •

هذا وكثيرا ما يتشاور القضاة فيما بينهم بمختلف المناطق والمضارب في الأحكام القضائية وان كان التشاور عند العمل على تغيير او تطوير مسألة متعارف عليها لتصبح أكثر ملاءمة للوضع القائم •

يتبع في العدد القادم

الضيافة



عماد الفزوي

بسم الله نبدأ وعلى هديه نسير •••

الى قرائنا الأحباء •• السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

لقد ارتأت أسرة -الهدف- أن تخصص صفحة من صفحاتها بعنوان _مضافة الهدف - الى كل شعراء البادية والريف •• والمهتمين في مجال القصص والحكايات •• والبطولات الأردنيه التراثية والشعبيه •• ونعدكم بأننا سنبذل قصارى جهدنا لاشباع طموحات كل طامح منكم ونشر كل ما فيه مصلحة باديتنا وريفنا الأردني وما ترسلونه من هموم وأماني وتطلعات •

فنحن - مضافة الهدف - لا نردّ نبياً وانّما نعتبر الجميع (معازيب) فأهلاً وسهلاً بكم •• وليكن فنجال القهوة العربية الأصيلة اول ما نفتتح به مضافتنا الأولى •• انه فنجال القهوة السادة •• قهوة المعزة والعزّة والحب والمحبة •• قهوة الكرامة والشهامة •• آملين أن تنال مضافتنا هذه اعجابكم •

فمن له أي اقتراح أو مشاركة فليرسله لنا على عنوان الجريدة وان شاء الله سوف نكون عند حسن ظن الجميع •• وفقنا الله وإياكم لما فيه خير أمتنا ووطننا ولنسلك نهج راعي مسيراتنا " الحسين المفدى" عملاً بمقولته الشهيرة :

• فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة

المحرر

تميز الشاعر المتميز بشعره عيد ليلى العنزي في اول اربعة ابيات من قصيدته هذه بوصف فتاة لحلامه بخمسة وعشرين وصف وهذه هي الروعة بحد ذاتها كما امتاز في القصيدة بالترابط المتسلسل والكلمة الرنانة التي تحمل الرصانة في طياتها والقوة في ثناياها معا

وصف لفتاة الأحلام

يا صباح الخير يا بدر البدور
يا قمر شعبان في نصف الشهر
يا نغم يا حلم يا حزن وسرور
يا بحر يا موج يا شاطي ونهر
يا شدى يا ورد يا احلا عطور
يا فرح يا شوق يا ليل وسهر
يا غدا يا أمس يا يوم وشهور
يا ثرى يا ظل يا مي وزهر
انقذ اللي غاص في غب البحور
كم صبر اسنين وايام ودهر
ولاحصل لمبادلك يمّه شعور
راح عمره لجل حبك في قهر
عذبيني واحرقيني يا سطور
العمر مسروج لخيولك مهر

الشاعر عيد العنزي



من المأسي التي تخيم علينا في هذا الوقت حوادث السير، هذا الشبح الذي يطاردنا أينما كنا يخطف العزيزين، ييتم، يرمل، يقهر ويبطش، كل هذا من بعض السائقين المتهورين اصلحهم اللّه لذلك كتب الشاعر ابراهيم الزين عن حوادث السير قصيدته هذه بعنوان :

سيف التهور

لحظة تمهل يا صديقي تأنا
الموت أسرع من أشارة بنانك
كم حادثا أفنى ضحية ابوطنا
وكم سائقا ساق الفجيعة بزمانك
سوق بحذر ولحذر علينا تجنّا
طفلي وطفلك يرجوا همسة حنانك
لا تحول النعمة لنقمه تعنّا
سيف التهور لا يحطم كيانك
أما رقيب السير منك ومنّا
يسهر ويتعب يا صديقي عشانك
أمانة بعنقك وفرظا وسنّا
هذا الوطن يا صاحبي هو بيانك
سوق ابتهمل ويحذر ثم تأنا
ترجع لبيتك عاليا فوق شانك

الشاعر ابراهيم الزين

روضة الأمثال

في العزة والكرامة وحفظ المنزلة والمكان

****

من الأردن — من عافك عافه ولا تتخطى بلحافه

من سوريا — الأكابر حيطهم سور وعيبهم مستور

من العراق — الجيب خالي والخشم عالي

من لبنان — موت الفتى بعزه مثل عرسه، وعيشته بالذل مثل عزاه

من الامارات — من باعك بيعه ومن اشتراك اشتره

جميع الشعراء تغنوا في جلالة الهاشمي الحسين بن طلال المعظم ادامه الله ورعاه وسنذلل من عطاه وابقاه سندا وذخرا للأمة العربية وللأردن الصامد من صميم الشامخ من شموخه المضياف للجميع.

لقد تغنى بمقام جلالته الشاعر وشيخ العشيرة مجتمعين في شخص واحد وهو الشيخ الشاعر ناصر يوسف سليمان المبارك العمري وقال في هذه القصيدة مايلي:

منهو اللي مثلك سيدي

منهو اللي مثلك سيدي — هيبه ومرجله ومنظر
منهو اللي مثلك سيدي — اغلال الظلم كسر
منهو اللي مثلك سيدي — في قلب العدا خنجر
منهو اللي مثلك سيدي — دستور الفخر سطر
على وصفك ترى يعجز — الف قاف والف منبر
ولا يقدر على وصفك — الف ينبوع يتفجر
تزغرد كل نشميه — لقائد حر ومظفر
سبحان الذي خلاك — كبير وكل وقت تكبر
انت العزه والهيبه — وصوت الحق من تزأر
انت اللي اجيت لنا — مثل الشمس من تظهر
انت وانت لوودك — تخلّي الدنيا تتسمر
انت اللي قلت لأ — وغيرك منهو بس يقدر
يا قايدنا ويا رايدنا — ويا نجمة فوق تتمختر
انت السيف وريف الضيف — وغيرك لاما تتصور
انت اللي نطقنا اسمك — يفوح بشعرنا العنبر
وانت اللي قليل عليك — نبني صرحك بمرمر
وانت اللي على شوفك — دموع الشوق تتنثر
وانت الحد من تحد — ومن تشد ما تعثر
وانت لو نسلم عليك — نلقي الكف يتعطر
وانت لو وطيت القاع — اليابس غدا أخضر

الشيخ ناصر العمري



كما عيون دايلات : المقصود بها كما عيون الماء التي تفيض لكثرة الماء فيها

ظايلات : المقصود بها موجودات او باقيات

الهميل : المقصود بها المطر

انتحى به : المقصود بها اتجه به او تنحى به

صوب : المقصود بها نحو

الجودات : المقصود بها الجود والكرم

قصة وقصيدة

هذه القصيدة قالها المرحوم بصرى الوضيحي ...

حيث كان المذكور في سنه من السنين يقوم بأداء فريضة الحج، وعندما كان ينوي تقبيل الحجر الاسود وإذا بأحدى الفتيات الجميلات على مقربة منه وهو في ذلك الوقت كان طاعن بالسن وعندما نظر اليها وهي قريبه قيل انه قبلها بدل ان يقبل الحجر الاسود وبعد هذا تأسف وندم على ما حصل منه، وقال هذه الأبيات :

الخاسر اللي جاب بصرى يقبه — جدد جروح العود والعود قاضي
نهجت أبي من رب الاله جنة — ورديت في عماي عقب افراضي
يا من وصف لي بالوصف كه — شقحا شقاحه لاهق اللون ياضي
يا ليت سني بالهوى وقم منه — ايام ما بيني وبينه بغاضي
ايام جلد الذيب عندي محنه — يطب وزرق الريش لهن انقاضي

لا ربحه قشرة ولا هي مصنة — ربح التفل بمطمطات الفياضي
ونهود للثوب الحمر شلعته — حمر ثمرهن غارق بالياضي
شوفي بعيني والخدم يركبنه — ركبه عليه تمرجح باعراضي
وعزي المن شعر البني عذبه — اركن على كبده مكاوي اعراضي

وبعد ان عاد بصرى الوضيحي إلى قبيلته متمسك بدينه وقد ترك القصيد والغناء على الربابة جراء هذه الحادثه، اتفقوا جماعته على ان يعيدوه إلى كتابة الشعر فحبكوا له فخا بواسطة فتاة جميلة أغرته بالكلام الرقيق وتواعدت معه في مكان خارج المضارب اثناء الليل، فلم تأت، فعاد ادراجه خائبا، وبعد أن علم بأن ما حصل هو ترتيبا وفخا ارادوا به لخطاءه واعادته إلى كتابة الشعر ومسامرتهم فرد عليهم بهذه الابيات:

البارحة ما غمض الجفن بمراح — كن التويقج باوسط العين هاوي
والقلب من الهواجيس ما ارتاح — متولع والحب دربه بلاوي
يا علي باللي للمواجيب نطاح — حماي باضيقان شقح مهاوي
راعي الولع لو قالو الشيب به لاح — بي الامور الاوله له يخاوي
لو قيل حج وحط بالكف مسباح — الذيب ما خلا امثال الشواري

شذى الحروف

من شذى الحروف - مضافة الهدف - نحو الهدف المشترك تشكر جريدتي حوادث الساعة والبلاد واسرتي التحرير في الصحف المذكورة ولخص صفحتي البادية ومحرريها الأخوة الزملاء الشعراء، فرج عافت الصخري وعطاالله الهقيش لترحيبهم عن صفحتنا هذه راجين لنا ولهم التقدم والازدهار بتقديم ما هو للمصلحة العامه للنهوض في مسيرة البادية وتراثنا الأغر مع الكلمة والواقع والنفس والتواضع .

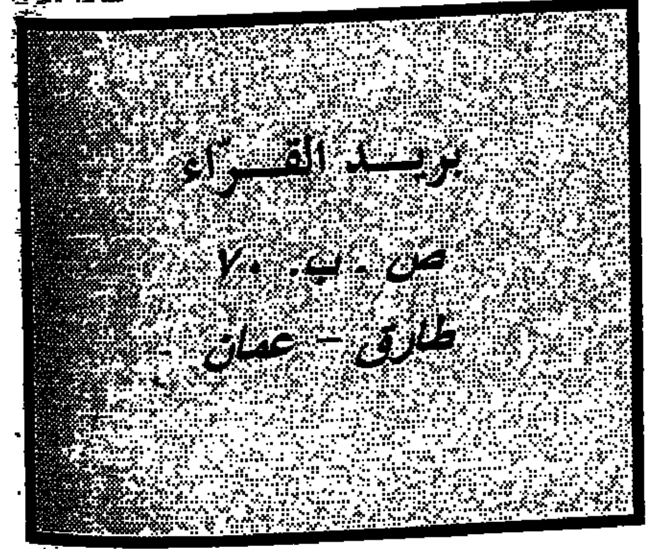
وش جفف البحر الغزير ابكياتك — وش حولك رمضا بعد في الأحلام
ليه الجفا ينبت بساحة زمانك — من بعد ما كنت الوفا عبر الأيام

الشاعر عطا الله الهقيش

••••••••••

يا بو بدر بعض الرجاجيل خله — خل الذي قوله تغير ولا جاد
يا بو بدر بعض الرجاجيل عله — لو قال قول للردى صار معتاد

الشاعر فرج عافت الصخري



أزمة ضمير ليس أكثر



بقلم: عيسى الخطيب

ازمات كثيرة يدور الحديث حولها .. أزمة الحوار .. السلطة والاحزاب كلاهما يتكلمون عن الحوار .. ازمة سياسة .. الاحزاب كثيرة تجاوزت العشرين ، أزمة القانون .. القوانين متوفرة مكدسة ، أزمة العدالة والانصاف .. المحاكم متواجدة .. أزمة الامن ، رجال الامن منتشرين .. أزمة التربية والتعليم .. المدارس ثابتة في كل مكان .. أزمة النقل ، طرقنا مكتضة بالحافلات والسيارات ، أزمة الدين .. مشايخنا ومساجدنا حاضرة ومتواجدة في كل قرية ومدينة ، أزمة الاعلام .. الصحف والمجلات متنوعة لا نستطيع حتى تصفح عناوينها ، أزمة الخوف والرعب في نفوسنا والشجاعة صفتنا .. أزمة الحق ، الغش والخداع عملنا ، أزمة التغذية والاقتصاد واختلاساتنا كثيرة ، أزمة التاريخ .. تاريخنا عظيم ورجالات التاريخ يعرفون هذا ، أزمة السكن .. السكن متوفر ، أزمة الجامعات .. الجامعات الحكومية والخاصة متوفرة التداول على السلطة موجودة .. حكومات عديدة تعاقبت في سنوات قليلة .. أزمة .. أزمة .. ؟!

إذن أزمة ماذا يا ترى ؟ هل أزمة البطالة ؟ !

لا .. هل هي أزمة السكن ؟! لا ..

هل هي أزمة ؟!! لا .. لا .. لا

هل توجد أزمة في هذا الوطن ؟

لا والف لا .. كل الازمات مصطنعة ما عدا أزمة وحيدة موجودة فينا ، أزمة الوعي والادارات وهذه غائبة عن ضمائر البعض ، إذن هي أزمة الضمير .. أدعو الله عز وجل ان يوقظ الضمائر حتى تحل كل أزماتنا .

عرار .. مصطفى وهبي التل

ولد شاعرنا يوم الاربعاء الموافق ٢٥ أيار عام ١٨٩٧ في غرفة متواضعة من بيت مصطفى اليوسف التل في اربد وقد سمي مصطفى تيمناً باسم جده وأضيف اليه كلمة وهبي على الطريقة السائدة بين العائلات التركيه .

ورث شاعرنا عن والده حساً مرهفاً وخاطراً متوقداً وذكاءً خارقاً وجنوحاً الى النظم ، وورث عن والدته لساناً ذرباً وطباعاً شاذة وعناداً يكاد يكون كفراً .

ولا يوجد ناشئ في الاردن لا يترنم بأبياته التي شعرت بشعور ابنائه من الآم وآمال ، وكل يحفظ له من امثال مقطوعته :

يا أخت رم كيف رم ... وكيف حال بني عطية

هل ما تزال هضابهم ... شماً وديرتهم عذرية

وقد بلغ حبه للاردن مبلغاً جعل البعض يتهمونه بالاقليمية الضيقة وشاهدهم على ذلك تطرفه في هيامه ببلده هياماً جعله لا يقبل بالجنة ورضوان لانهما ليسوا اردنيون حيث يقول :

يقول عبود: جنات النعيم على أبوابها

حارس يدعوه رضوانا

من ماء راحوب لم يشرب وليس له

ربع بجلعاد او حي بشيحانا

ولا تفيأ من عجلون وارفة

ولا حدا بهضاب السلط قطعانا

ولا تأردنه يوما بمحتمل

ولا تقديسه الاردن إمكانا

وقل نعي بلسان غير ذي عوج

لا كنت يا جنة الفردوس مأوانا

وما جعل عرار محباً لبلده هو ما لاقاه من ارهاق وسجن واضطهاد وما رآه من اهمال شعبه والتمسك بالمستعمر ولم يتورع عن ايصال صوته مدوياً الى صاحب العرش .

ولم يقصد عرار بهجمته على الحاكمين بل كان يعرف موطن الداء في مواطنيه أنفسهم وكان يعبر عن السبب بأبيات مثل :

كم فارس هو في الحقيقة ... عند راتبه مطية

ومدجج قاد السرية ... وهو قواد السرية

في عام ١٩١٦ والعالم يتلظى بنار حرب كاوية أسس السيد صالح المصطفى مدرسة في اربد اسماها المدرسة الصالحة العثمانية ، وفي افتتاحها القى مصطفى وهبي التل قصيدة من نظمه قصرها على النصح والارشاد والدعوة الى تشجيع العلم في ذلك المعهد قال :

ان تروموا يا بني قومي العلى ... او تروموا رفعة بين الملا

اطلبوا العلم تنالوا الأملا ... واطلبوه حتى وقت العدم

انما العلم حياة الامم ... فاطلبوه في أعالي القمم

ولطلبوه في زوايا المنزل

لا يكون اليوم مثل البارحة ... فاغتنموا فرصة علم سانحة

والعدوا اولادكم في الصالحة ... انما العلم بها كالمنهل

اقام عرار ثلاث سنوات في دمشق كره حياة المدن وعاوده الحنين الى حوران حيث الفلا والكلأ ليحتضن الطبيعة المرحة الضاحكة وليقضي العمر في بي من الشعر حول اناس ابرياء .

اذا هجم الظلام كموج بحر ... يروم بسرعة محو الضياء

وخيم فوق منزلنا سكونا ... ونام الصحب من كثر العناء

لحن الى بلاد عشت فيها ... وقد أصبحت عنها اليوم نائي

وان اسكن لخي ببيت شعر ... بعرض الفقر في وسط الخلاء

ومن حولي اناس ذو قلوب ... صفت وذا اليّ بلا مراء

لخير من قصور شاهقات ... كحصن قد أحيطت بالبناء

اذا يا صاح جاء الموت يوما ... لكي يمضي بروحي للسماء

بحوران اجعلوا قبري لعلي ... أشم اريجها بعد العناء

وقد تعمق عرار في دراسة اعلام الفلسفة العربية امثال المعري وابن رشد وابن حيان التوحيدي .

ولم يدرس شاعرنا القانوني القانون في جامعة ولا تتلمذ على احد وانما درس على نفسه رغم ما كان يحيط به من ظروف ومع ذلك فقد نجح في فحص المحاماة ودرس فقه القانون وفي فترة قصيرة ألم بها .

ربطت بين عرار والنور يوم كان حاكماً في الشوبك صداقة مديدة الجذور راسخة الأصول يعج شعر عرار بذكر النور ومحاسنهم والاشادة بسعاد والهبر ويصور حياتهم البدائية والمساواة التي تنظمهم تصويرا فنياً رائعاً .

يعتبر عرار من رجال الرعيل الاول الذين قاسوا الامرين في سجون جدة ومكة والسلط وعمان وغيرها دون ان يجعل لاحدهم هدفه الاسمى المناصب والوزارات .

مراحل تعليمه :

انهى دراسته في اربد ثم شد الرحال الى دمشق وانتسب لمدرسة عنبر ثم اقام في بيروت وانتسب للمكتب السلطاني هناك :

كان يشارك في الاحتفالات الخطابية وله ابيات حماسية مثل :

اكرم بكل جيوشنا ... من نخبة الشجعان

فاقوا الورى ببسالة ... تسمو على الاقران

خلف عرار آثار مطبوعة ومخطوطة

أما المطبوع فهو

١- الائمة من قريش

٢- طلال . وقد وضعه بالاشتراك مع صاحب جريدة الاردن وقدمه هدية الى سمو الامير "طلال" ولي عهد الامارة الاردنية عهد ذلك بمناسبة قرانه .

اما المخطوط فقد جاء ذكره في رسالة بعث بها عرار .

حواديث أبو كايد

مغامرة جريئة

في صبيحة أحد الأيام ، دخل علينا أبو كايد على غير عادته ، لقد تعودنا ان نراه متأبطا حقيبته المنفوخة كمن تأبط شراً ، أما اليوم فقد تركته حقيبته يخرج وحيداً بعد أن أعلنت الأضراب عن مرافقته ، لقد قررت أن تحصل على اجازة ولو مرة في العمر ، في البداية بعد أن تفحصته من قمة رأسه حتى أخمص قدميه لأتأكد أن هذا القادم هو أبو كايد بدمه ولحمه ، بعد أن غير "سحنته" أيضاً . كنت السباق الى أن أسأله عن هذا التغيير الذي حل به فقال :

- لقد جربت مهناً كثيرة ، وأصبحت الآن في نهاية العقد الرابع من عمري ، وبعد أن تمسكت بمهنة الصحافة سنين طويلة ، وجدت نفسي أنني ما زلت واقفاً في مكاني ، حتى البيت الذي استأجرته منذ مدة طويلة ، أخذ يمقتني ويرفض أن تفتح أبوابه لي ، وبعد أن هرشت "نافوخي" بعصا المكنسة ، تولدت عندي فكرة غريبة عجيبة ، لقد خطر ببالي بأنني أركض طيلة النهار من مكان الى آخر ومصاريني بطني طيلة النهار تصيح : المدد .. المدد بدون مجيب لأن العين بصيرة واليد قصيره فقررت أن أتضمن مطعماً ، وهذا ما فعلت فاليوم موعد كتابة عقد الضمان مع صاحب المطعم لذلك تراني "مشخص" .

- أين موقع هذا المطعم حتى نقوم بغزوة جماعية عليك ؟

- في حي نزال ، موقعه على الشارع الرئيس ولكن لعدم امكانية صاحبه التفرغ له لأنه يعمل في الخارج فقرر أن يضمنه وكان من نصيبي .

توقف أبو كايد عند هذه النقطة واستأذننا للذهاب الى موعده ، الى حفل توقيع الأتفاقيه .

مرت الأيام والشهور ولا خبر عن أبو كايد ، فقررنا أن نقوم بغزوة مفاجئة له على أن يكون الوقت وقت الغداء ، تجمعنا في الوقت المحدد وانطلقنا كالسهام الى حي نزال ، الى مائدة أبو كايد العامرة .

ما أن وصلنا الى المطعم الذي تضمنه ، حتى فوجئنا بأن أبو كايد وقد أعتقدنا أنه هو المدير العام وهو الأمر الناهي ويعمل تحت أمرته عدد من العمال ، يلبس مريولاً أبيض وعلى رأسه طاقية بيضاء ، ويقف أمام مقلى الفلافل والعرق يتصبب من جبينه بعد أن صبغته حرارة النار .

نظرنا الى بعضنا البعض مستغربين ، ولكن من أجل أن لا نحرج صاحبنا وصديقنا أبو كايد التزمنا الصمت ، قام بالواجب على خير وجه وانطلقنا من عنده بعد أن حمدنا الله وشكرنا أبو كايد على حسن الضيافة .

لم نشأ أن نكرر الزيارة خوفاً من زيادة الأحراج له ، بعد عام بالتمام والكمال ، إذ بأبو كايد يدخل علينا متأبطاً حقيبته "المنفوخة" بأوراقها التي تغير لونها بعد اهمالها هذه المدة .

وضعنا ابريق الشاي على النار لنرد له جميله القديم ونقيم له احتفالاً بسيطاً على شرفه ، لزمنا الصمت ليكون هو البادئ بالحديث ويخبرنا لماذا عادت اليه حقيبته .

صمت لفترة وهو يرقب الماء يغلي في الأبريق حاثا أحد الزملاء على الأسراع في عمل الشاي . فجأة قال :

- قد تستغربون لماذا عدت وحقيبتي تحت ابطي ، ومن أجل أن أقطع عليكم التخمين ، أقولها ببساطة كنت كالسمكة التي أخرجت من الماء ، وكدت أموت ، ومما زاد في مأساتي أنني أكلت مقلب كبير في المطعم الذي تضمنته حيث أنني وبعد عام واحد فقط خرجت منه مديوناً بمبلغ ألفي دينار فقط لاغير .

أخذ كوب الشاي بين يديه ورشف منه رشفة واحدة طويلة ثم أتبعها بنفس طويل من سيجارته وتابع حديثه قائلاً :

- باختصار كبير لقد كانت مغامرتي بضمان المطعم مغامرة خاسرة ، أردت أن أصعد سلم المال قفزاً فاذا بي أسقط ويدك عنقي ، أما القصور التي بنيتها في أحلامي فقد تهدمت جميعها فوق رأسي ، ولم أجد إلا صديقتي ورفيقة دربي حقيبتي التي بقيت في انتظاري عاما كاملاً دون أن تيأس من عودتي .

لقد حضرت وأحضرت معي مواد صفحتي التي انقطعت عن كتابتها عاما كاملاً لأرى الصفحة التي أحررها وقد تزينت بمكونات قلمي وعصارة فكري ولأرى "مشاغبي" وقد دبت فيه الحياة من جديد .

بعد أن شاركناه مصابه بعواطفنا طبعاً وبقيت جيوبنا مغلقة باحكام ، سعدنا بعودته الى صفوفنا حيث ستبدأ المناكفات بيني وبينه دون انقطاع .

قلت له مناكفاً " تعيش وتوكل غيرها ، وصحتين على بطنك "

فأجابني بشرود : هل تعلم ان مطاعم الهامبرغر والبيتزا تدر مداخيل خيالية ؟

أبو رامي

كلمات مبعثرة

وحيداً ، أسرع الخطى خلفها ، أقترب منها ، أوشك أن ألمسها ، أشعر بها على مقربة مني ، تهرب مني بعيدة ، وتتلاشى في فراغ لا نهائي ، تسبح في ظلمة هذا الكون ، بعيدة ، وأبقى أنا وحيدا تائها في ظلمة الليل الطويل .

عندما أمسك القلم بين أصابعي لأرسم حرفاً على الورقة البيضاء ، أشعر وكأنني أمسك لا شيء ، حتى الأحرف التي أحاول أن أرسمها تذوب على الصفحة البيضاء ، يمتزج اللون الأزرق مع لون الصفحة البيضاء لتشكل كلمات لا معنى لها ذات أشكال غريبة . أعصر دماغي باحثاً عن أحرف ذات معنى في محاولة يائسة لتشكيل جملة مفيدة . لكن الأحرف تهرب بعيداً من بين انأملي ويبقى الشكل اللا مفهوم جالساً متحدياً على الصفحة البيضاء .

أجلس على حافة بحيرة صافية تعكس مياهها السماء الزرقاء ، بجانب جذع شجرة مشدود بالجذر الى الأرض ، أمارس لعبة المراهقين ، أستل سكيناً وأحفر على الجذع الأحرف الأولى .. أحفر أعمق وأعمق .. أحاول جاهداً أن تكون عميقة كي تصمد أمام تسارع الزمن ، حتى خلت نفسي أنني أغوص في عمق الحرف ويدثرني اللحاء ، أسكن وحيداً مع ذكرياتي في هذا الشق المظلم ، لكن المحاولة تبوء بالفشل أمام هذا الزمن القاسي .

أرتشف الماء العذب الصاعد من الجذر الى الساق ، الى قمة الغصن . أتغذى على عصارة هذه الأرض الطيبة ، ارتفع مع الغصن وأصعد الى الأعلى ، أتعلم منه الكبرياء فهو يرفض الإنحناء أمام الريح العاتية والعواصف المدمرة ، حرارة شمس تموز تقف عاجزة عن تبخير ماء الحياة منه ، وأنا في الداخل وحيداً مع الذكريات الجميلة ، يمر شريط الذكريات من أمامي ، تزداد وضوحا وهي تقترب ، يلامس طرف فستانها وجهي ، أشعر بالإنتعاش .. أنهض مسرعاً محاولاً الإمساك بها ، لكنها تتلاشى ويبقى السراب ويعيدني اللحاء الى داخل الشق وحيداً .

أحاول أن أهرب من نفسي الى نفسي ، لكنني لا أستطيع أن أتخلى عن نفسي ، أبقى ملازماً لها كالظل ، أرافقها في كل الأحوال وفي كل الفصول ، أحاول أن أستأنس بها لكنها تهرب مني لأبقى وحيداً ، حائراً .

أراقب الموج القادم من عمق البحر الى الشاطئ أحاول أن أحصي عدد الموجات ، أتخيل نفسي الهاربة مني قادمة على ظهر موجة من عمق البحر ، عروس البحر قد تكون هي نفسي ، أرسم صورتها على الموجة القادمة من بعيد ، تزداد وضوحا كلما اقتربت الموجة ، لكنها تتلاشى عندما تتكسر الموجة على الصخر لتعود الى البحر حزينة وحيدة مرة أخرى ، أخطأ في العدد ، وأبدأ من جديد وحيداً .

سميرسعيد اليوسف



لا يا عيوني من عيون تصرف الدمع الحزين

فوق الجبة فاه من عمق الخجل سال دموعي

انت الغزال اللي مرى طيبه شمالي من يمين

انت المحبة يا بعد روحي ويا شمس الشموع

لا يا خسارة دمعها كوده لا لم يولد ابين

جفت دموع الحزن احمر في وهم بسمة خضوع

الشاعر عماد القروي

هذا نعشك فارقد

عيسى الخطيب

يصدأ الوقت فللموت تفيؤ أخير

هكذا تعود الغاية المبجلة للرحم

رحم ينفجر بكارثة الجنوح

جنحت السفن الصبية ..

عند الخلجان

وآه حين أعرف

أن هذي الخلجان ..

تمجد فيها شهوة البقاء التعس

أخذتني رياح القصيدة ..

لمدن تعلق على شراع الذاكرة

وفي الذاكرة لا زالت

تستفيق ...

عند صفعة الصحو اليومي

تضمني

وراء

ستار

اليقظة

الممنوعة

قرأت قوانين ذبحي الآتية

عرفت أن الأنياب

حولي لا زالت بارزة

تنتظر آخر قطرات الدم

ذئاب العتمة حاصرت أميرتي

فلا سيف أشهره والجمل

ترتعش في الولادة العسيرة

اختليت في اللحن

الذي يختضر مبتهجا

وسألت هذا الدروب

الذي يشع كآبة

- أي نار عصفت

بكل الفصول

والسيدة البعيدة لا زالت

تدخل رؤاي عنوة

آه يا قلب أنت

مقرون بهذا الظمأ

فجرحك مقرف كالساعات

الموحشة

وأنا اعتليت المقاصل كلها

أخذت حلم الدفء معي

كان الدفء آخر

تعويذة قبل الموت أمجد

حورية تحيّني كمسيح

أستحم بعطرها منذ أعوام

في الرحلة التاسعة

حدثت رومان البيوت

عن الصوت الهادر

أو الوجه الاسر لعيوني

قلت ارتضيت بعض الماء

ورفعت الأحجار الساكنة

في ميزان الرهبة

فما تعادلت كفتاه

ها اني اتطلع يائسا

لمداخل الفرح حين اوصدت

فنامت النجوم حولي باكية

واشتعلت النوافذ بالحزن

اللامنطقيء

ان النوافذ لتذكرني بحسنك

حين التقيته دون موعد

فعلمني كيف تدور اليام

بعاشق قرأ الغربة

القادمة بألق عينيك ..

في الرحلة العاشرة ..

انطفأت أضواء الدرب

فدخلت ليلا هيمن دون ارادتنا

هذا الليل طويل

والمدن تركتها تقصى حقائق

الفجر حين غادر أول مركب

فعرفت القلوب نشيد نحيبها

قلت .. أن الترنيمة في بدءها

فلا تستعجل هلع الخطى فيك

اعد ترتيب الأسرار المخيفة

ولاتنطق قبل

أن يأذن الناي

الناي ...

يعرف نبرة الضحكة الساخرة

حين تدوي معلنة

أن معجزات اللقاء قد طويت

وأن الغد احلك

من الساعات السابقة

فتدثر وهمك ..

يا صاحب العيون التي

لا تخفي لوعة اشتياقها ..

أن الفجر الراحل

- لا يرجع .

يا زمن

أكتب اليك ايها البعيد ، واقص عليك حكايتي ربما اجد معك العون الذي فقدته منذ زمن بعيد .

قد احتاج اليك لتقف معي لنتحدى الحياة ، لتصورك معي ايها البعيد ترافقني ، ترشدني الى الصواب وتخصني بكل حب وحنان .

اناديك من مسافات بعيدة يفصل بينها الحنين والشوق اليك ، ارجع يا زمن قبل فوات الاوان لا تذهب عني فاني محتاج اليك تأخذ بيدي وتسمع كلمات ممزوجة بالآلام .

تسمع القصائد عند لقائنا ، فانني واقف هنا ايها البعيد انتظر عودتك مع أي رياح تهب يتناثر شعري بعدها في الفضاء .

أتعلم انني احسدك واذا سألتني على ماذا أحسدك اقول لك على طول صبري وتحملك شدة الرياح .

أنت يا زمن تاتي وتذهب وتأخذ معك الذكريات الجميلة والمؤلمة ، أتسمع يا زمن نبرات صوتي الرقيقة ، انها تغدو كأنها الحان حزينة سترقص بها الاشياء السوداء وكأنها خيالات أتت منذ زمن قد انتهى ورجعت عند سماعها الاصوات الحزينة .

في داخلي انسان يصرخ محتاج اليك لا تقف صامتا فانني انتظر جوابك يا زمن عساني اجد معك الجواب او حتى كلمات متناثرة فانني استطيع جمعها والحصول على الجواب ، أتسمع ماذا اقول ، للحصول على الجواب ؟

فانني لم أيأس منك ولا يوجد في داخلي كلمو مستحيل . لو ان الجمل لها صوت لسمع قارئ اسطري الآهات من بين صفحاتي ولو ان الحروف لها أعين لرأى القارئ كلماتي الدمع يسيل من احرفي .. يا زمان اتخذت الحزن مهنتي وجعلت الصبر ابني وبنيت من الصمت مسكني وواريت احلامي في الثرى وكتمت آمالي وقلت يا ربي ما قسمت لي ارتضيت به وكفى ... كفى

نضال العرطاوي

الكوافيرة غادة أبو شاشية

وأسرة أكاديمية وصالون الكون

للتجميل والعناية بالبشرة

يهنؤون

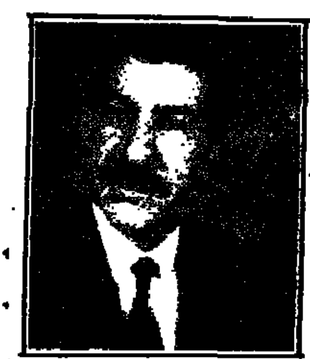
السيدان عبد الحكيم سالم وحنان أبو مرشد

بمناسبة الزفاف

ألف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين

هكذا من الاصل





هذا هو سلام اسرائيل..!

مقابل ان يكسب اصوات الاسرائيليين في الانتخابات القادمة .. شمعون بيرس .. رئيس الوزراء حربا طاحنة مع الابرياء العزل من اطفال ونساء وشيوخ .. في الجنوب اللبناني واستعمل الجيش الاسرائيلي .. احدث الطائرات .. والمدفعية الثقيلة وضد من ..؟ ضد المدنيين الابرياء .. وتحت غطاء بان حزب الله .. يطلق الصواريخ على المستعمرات الاسرائيلية فانا .. على اسرائيل .. ورئيس وزرائها بيرس ان يعيدوا الارض .. والحقوق العربية الى اصحابها .. وبعد ذلك لن يطلق صاروخ ..! او تنفجر سيارة .. او باص في وسط تل ابيب .. هذا من يريد السلام .. مع العرب لا مجرد التشدق .. بالسلام .. المبني على سلب والنهب للاراضي والحقوق العربية ويقول بعد كل هذا نريد السلام مع العرب .. يا بيريس وقادة اسرائيل .. نحن كعرب نريد السلام العادل .. واعادة الحقوق الى اصحابها ولكن بهذه الطريقة .. بقتل الاطفال والنساء والشيوخ وسلب الارض من اصحابها .. لا نريد هذا السلام المبني على الغش والخداع وقتل المدنيين الابرياء السلام يا بيرس مع الشعوب .. لأن لغة الحرب .. وقتل المدنيين الابرياء .. لن تجلب السلام" بل تنبت الابطال من الاطفال في كل مكان في الوطن العربي وهذا هو سلام اسرائيل .. قتل الاطفال والنساء والشيوخ وتشريد نصف مليون لبناني من الجنوب .

رفعت البديري

١٨٠٠ غارة و٣٠ الف صاروخ وقذيفة استهدفت المدنيين والبنية التحتية

جماعية ويصوغ محنة رهيبة لم يسبق لها مثيل .

ونعتقد استنادا الى الهول الذي رأيناه والمحنة التي عايشناها ان العالم كله قد تآمر في ايقاف هذه المذبحة الجماعية التي تقترفها اسرائيل فوق ارض لبنان .

ولعل ما فعلته اسرائيل حتى الان لم يقتصر على ملاحقة الناس الابرياء وقتلهم كما يحدث في صيد الغزلان فهي تقوم بعملية تدمير مبرمجة مسبقا لكل الانجازات التنموية التي تمت على الارض اللبنانية بعد توقف الحرب الاهلية التي كانت اسرائيل قد اشعلتها في الفترة ما بين ١٩٧٥–١٩٩٠ . لقد دمرت اسرائيل بدءا من الخميس ١١ نيسان وحتى لحظة كتابة هذه الاسطر (صباح ٢١ نيسان)

الاف البيوت والابنية السكنية وضربت اغلب طرقات الجنوب وعطلت شبكات الماء والكهرباء وهدمت الجسور وأحرقت محطتين لتوزيع الطاقة الكهربائية ومئات السيارات .

شهادات من جنوب لبنان

قبل ان نذهب الى جنوب لبنان سألني احد الزملاء عن الطبيعة الجغرافية لهذا الجزء الغالي من الارض العربية الذي يتعرض للعذاب على يد الصهاينة منذ العام ١٩٤٨ واعتقد ان هذا السؤال ماثل في أذهان كثير من السادة القراء .

وسأقدم اجابتين الاولى من مشاهداتي فلقد زرت جنوب لبنان العديد من المرات قبل محنته الاخيرة وبدا لي عبارة عن ساحل جميل جدا يبدأ من نهر الاولي قبل صيدا ويستمر حتى الناقورة ، على هذا الساحل نجد مدينتين كبيرتين الاولى صيدا وعدد سكانها ١٠٠ الف نسمة والثانية صور وعدد سكانها ٤٠ الف نسمة .

على يسار هذا الطريق الساحلي طرقات تصعد بالزائر الى جبل عامل بقممه الشاهقة وفي احدى هذه القمم مدينة النبطية .

ومدن الجنوب عامرة بالابنية الطابقية الشاهقة والاسواق والمصارف والمدارس والجامعات (جامعة صيدا) .

وثمة مئات القرى المنتشرة على السهل الساحلي او في الجبال وهي تحتوي على ابنية كثيرة من الفيلات الجميلة وأغلب قرى الجنوب مزودة بشبكات الماء العذب والكهرباء والهاتف العادي والخليوي والصرف الصحي والطرقات الجيدة .

ورغم الاعتداءات الاسرائيلية اليومية فان الحياة في جنوب لبنان كانت مستمرة وأغلب الناس هناك يعملون في زراعة التبغ والحمضيات .

اما الاجابة الثانية التي توفرها لنا الكتب فمفادها ان مساحة الجنوب اللبناني ٢٠١٠ كم٢ اي ما يعادل ٢٠٪ من مساحة لبنان ويعيش في الجنوب مليون انسان وتحتل اسرائيل / ٨٥٠/ كم٢ مربع من هذه المساحة عبر غزواتها المتعددة ولا سيما غزو ١٩٨٢ اي ما يعادل ٩٪ من مساحة لبنان وتحتوي هذه المساحة على ١٦٧ قرية ومزرعة فيما يعرف اليوم بالشريط الحدودي المحتل وهو يمتد من نقطة الناقورة على ساحل البحر الابيض المتوسط الى بلدة حاصبيا في القطاع الشمالي مرورا بالقطاع الاوسط (قضاء بنت جبيل) وقضاء مرجعيون وصولا الى جزين ويتراوح عمق هذه المنطقة ما بين ٥ كم و٤٠ كم وكان يعيش فيها ٤٠٠ الف انسان قبل الاحتلال وقد انخفض هذا العدد الى ٢٠٠ الف انسان بسبب القهر الاسرائيلي والتهجير القسري .

وفي زيارتنا الاخيرة الى جنوب لبنان والتي استطعنا خلالها الوصول الى مدينة صور بصعوبة بالغة رأينا الكثير من الاهوال لكننا وقفنا ايضا على كثير من الامثلة التي تعبر عن عظمة ابن الجنوب وعن اصرار الكثير من الناس على الصمود ومواجهة العدوان الاسرائيلي مما جعل السحر ينقلب على الساحر وغير المعادلة التي سعت اليها اسرائيل وأفشل مخططاتها .

وكان الرقم الاول الذي اعطي عن عدد شهداء هذه المذبحة الرهيبة هو ٦٥ قتيلا ، وراح الرقم يرتفع تباعا حتى وصل الى ٨٠ ثم ٩٧ ثم ١٢٠ قتيلا من النساء اللواتي طارت رؤوسهن عن اجسادهن والاطفال الذين تحولوا الى اشلاء والى جثث متفحمة .

ومن المعروف انه يوجد في قانا وهي احدى قرى قضاء صور مركز لقيادة قوات الطوارئ الدولية وقد التجأ سكان عدة قرى جنوبية في هذا الملجأ وكان عددهم ٢٥٠ فردا كما اوضحت الاخبار . والملجأ كما فهمنا عبارة عن الواح من التوتيا " الزنك " المقوسة والمغطاة بالتراب .

ويعرف الاسرائيليون الذين يحتلون موقعا قريبا جدا من تلك القرية وموقعها لها ان في هذا الملجأ العديد من سكان قانا وبعض القرى الحدودية ومع ذلك قصفوه بعناد وأصرار على قتل كل الابرياء فيه .

حوار مع بعض سكان قانا :

لقد حاولنا يوم السبت ١٩٩٦/٤/٢٠ التوجه الى صيدا ومنها الى صور لنكون على مقربة من موقع المجزرة في قانا المجزرة الرهيبة التي هزت العالم لكننا لم نستطع ذلك لأن البوارج الحربية الاسرائيلية كانت تطلق صواريخها على السيارات التي تسلك الطريق الى صيدا ولقد شهدنا احتراق سيارتين وفي المساء ذهبنا برفقة الدكتور جميل مهنا رئيس رابطة العمال السوريين في لبنان الى قضاء جبيل في الشمال وعلى مقربة من طرابلس وفي مدرسة جبيل الرابعة الرسمية التقينا عدة عائلات لجأت من قانا بعد المجزرة الى تلك المدرسة .

وروى لنا السيد سعد الله عبده الرضا احد ابناء قانا وقائع هذه المجزرة فقال :

لقد امضينا اياما عصيبة كان يتخللها بعض الهدوء وكنا نخرج من بيوتنا الى حقول التبغ لزراعتها ومع استمرار الاعتداءات واشتداد القصف لجأنا الى مركز الطوارئ الدولي وقد اعتدنا على هذا الامر وكنا على قناعة ان اسرائيل لا تقصف مراكز الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في حرب الايام السبعة في تموز ١٩٩٣ لم تفعل ذلك .

ولقد اغرانا الهدوء النسبي ان نخرج من الملجأ للاستحمام في بيتنا بعد خمسة ايام من الاقامة هناك وكان الملجأ يضم جيراننا من قريتي صديقين وجبال البطم .

وحوالي الساعة ٢,٣٠ ظهرا قامت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية بقصف الملجأ ثم اكملت عليه البوارج الحربية من البحر .

وكان آخر ما رأيته في قانا ان جارنا احمد جابر ابو رياض عندما رأى ابنته واولادها اموات بين ذلك البحر من الدماء والاشلاء والجثث المتفحمة اصيب بالسكتة القلبية ومات فوقهم .

وتابع السيد سعد الله عبده الرضا حديثه الينا قائلا : ان اسرائيل وبعدما عجزت عن ضرب المقاومة قامت بمجزرتي النبطية الوقفا وقانا في محاولة لتأليب الناس على المقاومة لكننا نعرف جميعا ان المقاومة لم تطلق اي صاروخ من قانا وهذا ما أكده قائد الموقع الفيجي التابع لقوات الطوارئ الدولية في مؤتمر صحفي اضطر فيه الى كسر الميكرفون الذي كان يحمله احد الصحفيين الاجانب وهو يبث مباشرة الى التلفزيون وذلك عندما ادعى هذا الصحفي ان المقاومة اطلقت عدة صواريخ من موقع قريب من قوات الطوارئ الدولية

* وحدة وطنية لم يسبق لها مثيل :

لم تكمل ما في جعبتنا من ملاحظات ومشاهدات عن وقائع عناقيد الغضب في جنوب لبنان التي كشرت فيها اسرائيل عن انيابها والى ان يتاح لنا سرد كل شيء عرفناه في تحقيقات لاحقة نود ان نشير الى ان من نتائج تلك العملية الاسرائيلية الارهابية قد عمقت الوحدة الوطنية اللبنانية بأبهى صورها .

ان جميع اللبنانيين اليوم وعلى مختلف انتماءاتهم يتبارون في الدفاع عن ارضهم وفي مساعدة النازحين عن ديارهم ويؤكدون بفخر واعتزاز ان اسرائيل قد فشلت رغم تلك الحمم عن تحقيق اهدافها بل ان السحر قد انقلب على الساحر .

ويبدو لبنان اليوم اقوى من اي وقت مضى الجميع فيه يقفون يدا واحدة ضد اسرائيل المجرمة .

والجميع فيه يدركون ان اسرائيل تكرههم جميعا وتريد الدمار والفناء لهم ولوطنهم لبنان .

صحيح ان الكارثة كبيرة وكبيرة جدا وان اقامة ربع مليون انسان في صفوف المدارس محنة رهيبة لكن من يتأمل في لهفة اللبنانيين على بعضهم بعضا في صيدا وبيروت او الشوف او جونية الشمال يدرك انه بهذه الحملة وتلك الحمية يمكن التخفيف من وطأة المأساة الى ان يصحو العالم ويتكفل لوضع حد لهذه المرارة .

الارهاب المشروع

ألم تكن اسرائيل هي الدولة التي أعلنت الولايات المتحدة التزامها بان تبقى متفوقة عسكريا في المنطقة لذلك نجدها تقدم كل اشكال الدعم لها بدون حساب وحتى لو أدى ذلك الى غضب مئتي مليون عربي ويزيدون وهم لن يغضبوا لانهم لا يمتلكون حق الغضب او الاحتجاج ؟

ألم تكن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي ترفض التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي والتي لم ولن تفتح ابواب مفاعلاتها النووية للتفتيش عليها من قبل وكالة الطاقة النوويه ؟

ألم تكن اسرائيل هي الوحيدة التي تمتلك الى جانب سلاحها النووي أسلحة دمار شامل في الشرق الاوسط ولن يجرؤ احد على ذكر ذلك أو حتى التلميح اليه ؟

ألم تكن اسرائيل التي استباحت الجنوب اللبناني مرات عدة وقتلت وشردت الابرياء من نساء وأطفال وشيوخ ، وهدمت المنازل ، وقطعت الطرق ، وحاصرت الموانئ ومجلس الامن الدولي في سبات عميق وأعضاءه الدائمين والغير دائمين وكأن على رؤوسهم الطير لا يحركون ساكنا ولم يستيقظوا من سباتهم الا من اجل اصدار قرار بالحصار على دولة عربيه بحجة انها تؤوي اشخاصا لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة متهمين بمحاولة اغتيال شخص واحد ، أو لا يستنفرون الا اذا طارت طائرة مدنية تحمل حجاجا الى بيت الله بحجة انها خرقت الحصار المفروض عليها ، أو ان شعبا آخر قدره انه لا يزال لديه نخبة من العلماء الذين يحملون في عقولهم معرفة نظرية لصناعة أسلحة دمار شامل فتثور ثائرة هذا المجلس الموقر ضد هذا الشعب ويبقيه تحت تأثير عقوبة الحصار فريسة للجوع والموت والمرض ؟

ألم يستوعب أعضاء مجلس الامن الدولي ان ما يحدث في الجنوب اللبناني ليس موجها فقط الى القضاء على حزب الله كونه هو الصوت الوحيد الذي يرفض الاحتلال ويعكر صفو هذا المحتل فقط بل يتعدى ذلك الى معركة الانتخابات الاسرائيليه وكيف يخطط حزب العمل الى البقاء في سدة الحكم على جماجم وأشلاء اطفال لبنان في بلدة قانا وغيرها من قرى الجنوب التي لم تسلم من صواريخ اسرائيل ؟

ما هو مفهوم الارهاب عند القادة الذين اجتمعوا في شرم الشيخ بمؤتمرهم التاريخي لمحاربة الارهاب ؟

اعتقد ان هؤلاء على يقين بأن غالبيتهم هم الارهابيون ولكنهم لا يستطيعون ان يعترفوا بذلك علنا وما يقومون به من أعمال قتل أو قرارات صادرة عن هيئة الامم المتحده ما هي الا تبرير لارهابهم ومحاولة يائسة لتمتين قواعد هذا النظام المهزوز والذي يسمى النظام العالمي الجديد .

ان ما تقوم به اسرائيل ما هو الاخصلة من عنقود ارهاب درجت عليها منذ اعلان قيام هذا الكيان بل تعدى ذلك الى ما قبل الاعلان عن قيامه ، منذ مجزرة دير ياسين مرورا بحرق المسجد الاقصى بآلاف الشهداء الفلسطينيين العزل ، بمصادرة الاراضي ، بصبرا وشاتيلا ، بمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ، بالابعاد والتشريد ، بهدم المنازل والتي أخرها قرار هدم ٦٠ بيتا عربيا مجاورا لمستعمرة كريات اربع في الخليل وصولا الى مجزرة قانا وتشريد نصف مليون لبناني عن أرضه وغيرها الكثير الكثير .. هذا هو الارهاب المشروع والتي تباركه الهيئة الدولية ممثلة بمجلس امنها المدجن .

الرعاة

هم الرعاة يبحثون في جسدي عن المرعى
فلم يجدوا سوى بعر الوعول فوق رملة
وقد شربت كلابهم دمي
وأطلقت مناخيها للريح خلف " الشنفري "
تريده اذ ايقنت بأنه
يسابق الرياح في عظمي
هي الصحراء تشبهني
ويشبه رملها رملي
هي الصحراء تغسلني بدمعها
صباحا حينما اصحو
وأشرب من حليب الرئم في قيعانها امنا
ولكني يعاديني بنو حلي ومرتحلي
يبيعوني
وقد صلبوا لساني عنهموا ويدي
على بوابة الخنوع

موسى الكسواني

حقائق وغرائب

حامل لمدة ربع قرن

خضعت امرأة برازيلية في الثانية والستين من عمرها لعملية جراحية استؤصل فيها جنين حملته لمدة ٢٥ عاما.

يقول الاطباء ان الحمل كان خارج الرحم.. وتعرض الجنين لعملية تحنيط طبيعية فقد خلالها السوائل وجف دون ان يتعفن ولم يسبب للام اي التهابات.

وقد اكتشف الاطباء هذه الحالة عند تدقيقهم في صور شعاعية للام.. حيث وجدوا هيكلا عظميا صغيرا في منطقة البطن.. فسارعوا لاجراء عملية ولاخراج هيكل الطفل.. وقالوا: انه لم يسبق للطب ان تعرض لمثل هذه الحالة.

عدسة لعلاج عمى الالوان

اكد احد اختصاصيي العدسات البصرية في بريطانيا أنه وجد علاجا لعمى الالوان.. وذكرت صحيفة تلغراف البريطانية ان هذا العلاج يتمثل ببساطة في وضع عدسة لاصقة ذات لون احمر على العين الاقل تأثرا بعمى الالوان.

يذكر ان الجانب السلبي لهذه الطريقة هو انها ليست فعالة في الليل ومعظم الاشخاص لايستخدمونها بعد حلول الظلام.

قفشات

يكتبها : قفاش

السفارة الأمريكيه .. بعمان تقبض نقدا وعدا عشرون دولارا أمريكيا لكل طلب للحصول على " فيزا" للولايات المتحده. الامريكيه غير مسترده .. سواء حصل المواطن الاردني على "الفيزا" او رفض ورصد قفاش "الهدف" العدد الذي يتقدم يوميا ، فكان في يوم واحد حوالي ١٥٠ مواطن تقدموا للحصول على "فيزا" حصل منهم ١٥ واحد فقط عليها .

••••••••••

في عمليه حسابيه .. حسبها "قفاش" كانت ١٥٠×٢٠ دولار = ٣٠٠٠ دولار فقط يوميا ".. دخل السفارة الامريكيه يوميا وبهذه الحسبة البسيطه .. نحن كمواطنين اردنيين .. ندفع ضريبة الى الولايات المتحده الامريكيه شهريا حوال ٩٠ الف دولار ...

••••••••••••

الولايات المتحدة الامريكيه .. تعطي الحكومة باليمين .. وتأخذ من الشعب باليسار ...

•••••••••••

المواطن الاردني .. يذهب الى السفارة .. ويدفع عشرون دولار مثل لعب القمار .. يا تربط .. يا تنطلع بوش..

•••••••••

انا اتخذت قرار من هذه الليلة بان اقوم بالدعاء كل ليله بان يتفجر البترول في بلدنا .. ونصبح من دول النفط .. واذهب الى منطقة السكراب .. والطع سيارتي هناك .. واجيء في سيارة " شبح" وادفع جمرك ١٥٠ الف دينار .. هل يتحقق هذا الحلم ..!

•••••••

شبابنا .. رايحين .. جايين.. في الشوارع .. ومسحوا الشوارع "هندسة" لانهم فاضيين اشغال ...!

•••••••••

اكاديميات التجميل .. تدفع الى شوارعنا العديد من أبنائنا للمساهمة في مسح الشوارع "هندسة" ..

••••••

وزارة التعليم العالي ... تساهم ايضا في دفع البنات والشباب .. الى الشوارع للانضمام الى الرهط من العاطلين عن العمل .. لانها تقوم بتصديق شهادات الاكاديميات ..

•••••••

قال لي طالب تخرج من أكاديميات التجميل .. بانني شعرت عندما استلم الشهادة من وزارة التعليم العالي مصدقه .. سوف تنفتح لي كل الأبواب .. حتى ان اكون وزير التجميل..

•••••••

* كان غيرك أشطر .. يا سيادة الفريق أول الهارب من أرض النخيل .. الى بدميغير .. الحكم في بغداد لا يهرب مثل (....) ويأتي يستعرض عضلاته .. الورقية .. والله عيب يا ابن الرافدين ...!

أو كما يقول المثل .. الهروب ثلثين المراجل ...!

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة
تصدر عن شركة دار الهدف للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
رفعت البديري

مدير التحرير
ليلى ابوناب

مدير
العلاقات العامة والاعلان
لينا يونس

تلفاكس / ٦٨٢٠٣١ ص.ب ٧٠ طارق عمان
الاشتراك في الخارج ١٠٠ دولار
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

التحرير :
محمد أبو اعمر
مهند زهدي

المكاتب : بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - اوكرانيا

طبعت في مطابع الدستور
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع تلفون ١٠٩٩